بن احمد بن محمود المايمرغي النسفي ابن ابي المؤيد احمد وكان عالما محدثا فاضلا اماما سمع بالحجاز وغيره وروى عنه
نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي ذكر انه مات بمايمرغ سنة اثنتين واربعين واربعمائة واما محمد بن محمد بن الياس
المايمرغي فلم ينته الي طريق انه متى مات قال قوام الدين الكاكي في معراج الدراية شرح الهداية في قوله ويقول
سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه اي ادنى كمال الجمع قوله وذاك ادناه في رواية ابن مسعود وروى عقبة
انه صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثا وقوله وذلك ادناه ليس بشيء
في روايته وانما قال ادناه لان الزيادة مستحبة وفي بعض النسخ ادنى كمال السنة قال العلامة مولانا فخر الدين
المايمرغي انما حمله على ادنى كمال الجمع المسنون لا لبيان الجمع الحقيقي فانه عليه السلام بعث لبيان الشرائع لا الحقائق
والضمير في ادناه راجع الى المصدر الذي في يقول اي ادنى القول المسنون كذا سمعت عن شيخي العلامة انتهى كلام قوام الدين
اراد بالعلامة عبد العزيز بن احمد البخاري فانه تلميذه وهو تلميذ المايمرغي كما سبق الشيخ الامام العلامة محمد بن محمود بن
عبد الكريم الكردري المعروف ببدر الدين [illegible] خواهرزاده وهو ابن اخت الشيخ الامام شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري
وكان خاله شمس الائمة الكردري هذا رباه احسن تربية ونشأ عنده وبلغ رتبة الكمال وتوفي في سلخ ذي القعدة
سنة احدى وخمسين وستمائة ودفن عند خاله وبهذه اللفظة اعني خواهرزاده يقال في طبقات الحنفية لجماعة من العلماء
واشهرهم شيخ الاسلام المعروف بكر خواهرزاده صاحب المبسوط محمد بن الحسين بن محمد البخاري ابن اخت القاضي ابي ثابت
محمد بن احمد البخاري ثم هذا الامام محمد بن محمود ابن اخت شمس الائمة الكردري ثم الامام عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد
الميداني ابو القاسم المعروف بخواهرزاده ابن اخت القاضي ابي الحسن عبد الوهاب بن محمد علي بن الدهقان وهو تفقه
على خاله المذكور وعلى ابي الحسن عبد الوهاب بن محمد الكشاني قدم بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربعمائة ومات
سنة اربع وتسعين واربعمائة والامام بدر الدين الكردري هذا اخذ العلوم عن شمس الائمة الكردري وتفقه عليه ابو البركات
حافظ الدين النسفي وابو المحامد محمود بن محمد اللامشي البخاري ذكر الاتقاني في شرح الهداية غاية البيان نقلا حافظ الدين في
مستصفاه عن الشيخ الامام بدر الدين الكردري انه قال الرأس من الحلقوم الى فوق الا ان الله سبحانه بعض الرأس في حق الاحكام

فجعل لطيفة الوجه الغسل وهو وظيفة الراس بعد الوجه المسح فاشبه ان الاذنين وظيفتهما المسح والغسل فبين صلى الله عليه وسلم

وقال الاذنان من الراس تنبيها على ان وظيفتهما المسح لا الغسل ثم قال وهذا وجه حسن ورسته لا لطيف لم اسمعه من احد

قال حافظ الدين النسفي في المصفى شرح المنظومة في باب ابي حنيفة في كتاب البيوع في بيت شعر اعلام راس المال فيما يسلم

في الكيل والموزون شرط يلزم قال الشيخ الامام بدر الدين الكردري الهمزة فيه بسلب كانه ازال سلامة الدراهم بالتسليم

الى المفلس فهو موجل او هو من التسليم لان تسليم راس المال قبل الافتراق لازم فيه واسلم اخذ عاجل باجل بلغة واختص به

لان فيه تعجيل احد البدلين وفي المصفى ايضا في باب الشافعي في باب الجنائز ذكر الشيخ الامام بدر الدين الكردري رح ناقلا

عن شيخه العلامة شمس الايمة الكردري رضي الله عنه الصلوة في الاصل حق الاولياء لانهم اقرب الناس الى الميت غير ان الامام

والسلطان يقدمان بعارض الامامة والسلطنة لان في التقدم عليهما ازدراء بهما وفيه فساد المسلمين اليهما قال ابو المحامد

محمود الافسنجي في الحقائق شرح المنظومة في اول المنظومة شعر ثم الذي يختص كل واحد فيه نقول بعد جهد جاهد الجهد

بالفتح المشقة ورجل مجهود اي ذو مشقة من المغرب وجاهد خرج للمبالغة يقال شعر شاعر وموت مائت كالذات اذا كثر

فيه وصف يوصف به فيقال هو كرم وجود سمعته من الامام المحقق بدر الدين الكردري وقال في اخر الحقائق تلقفته من

افواه المشايخ وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم الشيخ الامام النحرير المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين الكردري الشيخ الامام

سراج الدين محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد القزويني كان اماما كبيرا تخرج به علماء كثيرون وكان حافظا واعظا مفسرا

مدققا محققا انتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وكان متقنيا تفقه ببخارا على العلامة ابي المجد شمس الايمة محمد

بن عبد الستار الكردري فدرس وافتى وتوفي ببخارا في رمضان سنة ست وخمسين وستمائة ودفن بمقبرة طاهر باب

كلاباد وتفقه عليه جماعة من العلماء الفحول منهم الشيخ الامام المختار بن محمود الزاهدي وابو المحامد محمود بن محمد الافسنجي صاحب

الحقائق في شرح المنظومة النسفية قال في اخر الحقائق طالعت الاجلة كتبا جمة سوى ما التقطته من التعليقات

والاجزاء المتفرقات وتلقفته من افواه المشايخ الاثبات وهم كثير وبالتبرك بهم جدير منهم استاذي وملاذي الشيخ

الامام مفتي الانام سراج الدين القزويني وقد كان ربانيا كالاب الشفيق ومن ذاك ذكره بالتقديم حقيق ومنهم الشيخ الامام

[illegible]

التحرير المبرز على اقرانه بالتقرير بدر الدين الكردري ومنهم الشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير تغمدهم الله بالرحمة
والرضوان واسكنهم اعلى درجات الجنان ومنهم الامام الرابع بقية السلف استاذ الخلف ناصر الاسلام محيي الشريعة
حافظ الدين عمر عمر الله رباع الاسلام بدوام اعتلاء ايامه واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه فشرعت فيه مستعينا
بالله الكريم ورأيت في قنية الفتاوى في باب ما يسمع من الدعوى من كتاب الدعوى قال الشيخ الامام مختار بن محمود
الزاهدي عزوا الى نجم الائمة الحليمي ادعى على آخر انك وكيل في تسليم المتاع الذي اشتريته من فلان فانكر فانه
لا يسمع لانه وان ثبت وكالته به لا يلزمه التسليم وبه افتى استاذي فخر الائمة وسراج الائمة القزويني جازاهما الله
احسن الجزاء وكذا قال الزاهدي في حاوي منية الفتاوى نقلا من المسئلة بعينها ورأيت في الحاوي في فصل حكم الاقرار
من كتاب الاقرار قال الزاهدي افتى سراج الدين القزويني والصدر برهان الدين محمد بن محمود الكي رح في المديون
اذا ادعى ايصال الدين الى الدائن فانكر ولا بينة له يحلف الدائن ويأخذ بالمال ثم قال سوكند را بناحق خوردم باين
هذا اقرار بايصال الدين اليه قبل الحلف قال فخر الائمة البديع وهذا احسن وكذا رأيتهما في القنية الشيخ الامام حسام الدين
العلياباذي صاحب كامل الفتاوى وكتاب مطلع المعاني قال حافظ الدين النسفي في المصفى في شرح المنظومة النسفية
في باب ابي حنيفة في نظم شعر ويبدأ التكبير من فجر عرفة الى ثمان لا يبل عرفة والختم عصر آخر التشريق عنه بها بالجهر
والتحقيق اي ختم التكبير والالف واللام بدل الاضافة والتقدير ختم التكبير عقيب عصر آخر ايام التشريق وهي ثلث وعشرون
صلوة ويعمل اليوم بقولهما كذا في الكامل لصاحب مطلع المعاني وهو الامام حسام الدين العلياباذي وهو من الفتاوى انتهى
وهو امام فاضل كامل فقيه اصولي محدث مفسر كلامي جدلي له مشاركة تامة في العلوم تفقه على الشيخ الامام مجد الدين
المفتي محمد بن محمود الاستروشني واخذ العلم عنه عن القاضي الامام ظهير الدين محمد بن احمد البخاري عن الشيخ الامام ظهير الدين
الحسن بن علي المرغيناني عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني
عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي حفص
الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رح وهذا احد طرقه وتفقه عليه صاحب الفصول العمادية زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين

ابی بکر بن برهان الدین علی بن ابی بکر صاحب الهدایة رایت فی الفصول العمادیة فی الفصل السابع والعشرین نقلا عن فتاوی
ظهیر الدین اسحاق القیم اذا اقرض مال المسجد لیاخذه عند الحاجة وذلک احرز للغلة من الامساک لا یکون به باس وذکر فی وصایا
النوازل رجوت ان یکون ذلک واسعا للمتولی اذا کان احرز للغلة قلت وسمعت مولانا حسام الدین العلیابادی یحکی عن
الاستاذ الامام الاجل مجد الدین الاستروشنی وکان کبیرا فی الفقه والنظر من تلامذة السید الاجل ناصر الدین الشهید السمرقندی
انه کان یحتاج الی شراء جاریة زمان تعلمه من السید الامام ولم یکن فی یده مال فاستقرض من متولی مسجده من فاضل غلاته
والمسئلة مذکورة بتمامها فی ذکر مجد الدین فی الکتیبة الثانیة عشر فی العمادیة ایضا فی الفصل العشرین کثیرا ما رایت
جواب استاذی مولانا حسام الدین العلیابادی تغمده الله بغفرانه واکرمنا وایاه برضوانه فی الفتاوی المقطعة وقد سئل
فی کل منهما بدل اجاره معهوده حلال هست یا نه هست والله اعلم وبهذا سمعته منه غیر مرة فی خلال الوظائف والمباحثات
وسمعته یقول کنت یوما عند عمک مولانا جلال الدین ابی الفتح محمد بن علی فورد علیه الاستفتاء ما قولکم رضی الله عنکم
بدل اجاره معهوده حلال هست یا نه فکتب هست والله اعلم وفیها قولکم حلال طیب هست یا نه فکتب هست والله اعلم

الشیخ الامام الفاضل ابو المظفر ظهیر الدین محمد بن عمر بن النوجابادی البخاری تفقه علی شمس الائمة محمد بن عبد الستار
الکردری ببخارا وعلی الشیخ الامام حسام الدین محمد بن محمد الاخسیکثی ونوجاباذی بفتح النون وسکون الواو وفتح الجیم و
سکون الالف بینهما باء موحدة وفی اخرها ذال معجمة نسبة الی نوجاباذ قریة من قری بخارا منها محمد بن علی النوجابادی
احد رواة الاملاء من اقران البرهان وظهیر الدین محمد بن عمر هذا کان شیخا عالما فقیها عارفا بالمذهب علامة فی فن
الفروع واصوله وله تصانیف فی الفقه والاصول وغیر العلوم منها کتاب کشف الابهام لرفع الاوهام وکتاب کشف الاسرار
فی مختصر اصول الفقه والملخص فی مختصر القدوری سافر البلاد وکان حسن الهیئة تام الشکل جمیل عند الناس قدم دمشق وسکن
فیها ودرس بالمستنصریة ببغداد وکان مولده فی الثالث والعشرین من شوال سنة ست عشرة وستمایة فی محل نوجاباذ
ذکره ابن رافع ولم یذکر وفاته وفی الجواهر المضیة تفقه علی الکردری شمس الائمة ببخارا وعلی محمد بن محمد الاخسیکثی واشتغل علیه
ابو العباس احمد الساعاتی وابو العلی محمود الفرضی وشیخنا قطب الدین واجاز القاسم البرزالی من بغداد سنة اثنتین وثمانین

ومن تصانيفه مختصر القدوري انتهى الملك المعظم عيسى بن الملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب
ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمائة وملك دمشق ثمان سنين واشهرا ومات في ذي الحجة سنة اربع
وعشرين وستمائة وكان بارعا في الفقه والادب تفقه على الحصيري وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض ولم يكن
في بني ايوب حنفي سواه وتبعه ولده الملك العادل داود بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب وهو فقيه اديب فاضل
كامل اخذ كابيه الملك المعظم عيسى عن الحصيري جمال الدين محمود تلميذ الامام القاضي فخر الدين قاضيخان وصنف
الامام الحصيري للملك داود كتاب خير مطلوب في الفتاوى وكان مولده سنة ثلث وستمائة ومات ليلة السبت
الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وستمائة روى ان الملك المعظم عيسى كان شرط لكل من حفظ
الزمخشري مائة دينار وخلعة فحفظه لهذا السبب جماعة وكان له رغبة في الادب صنف في العروض وسمع من حنبل الرصافي
وابن طبرزد واعتنى وصنف السهم المصيب في الرد على الخطيب وحج وتوفي سلخ ذي القعدة في الساعة الثالثة من يوم
الجمعة سنة اربع وعشرين وستمائة بدمشق ودفن بالقلعة ونقل بعد ذلك الى جبل قاسيون ودفن في مدرسة
الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله صدر الدين محمد بن عباد بن ملك داود بن حسن داود الخلاطي في جواهر المضية
داود مالك اسم مركب من كلمة عربية وكلمة فارسية وهي داود ومعناهما امام العدل كان اماما فاضلا كاملا اخذ العلم عن الامام
جمال الدين الحصيري عن القاضي الامام فخر الدين قاضيخان عن الامام الزاهد الفقيه ابي اسحاق ابراهيم بن اسمعيل
الصفار عن ابيه اسمعيل بن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر
الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رح وصنف تلخيص الجامع الكبير وكتابا سماه مقصد المسند
اختصار ابي حنيفة وله كتاب على صحيح مسلم ودرس بالمدرسة السيوفية مات في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة واخذ عنه وقرا
عليه تصنيفه التلخيص لقاضي القضاة ابي العباس احمد السروجي قال العلامة الامير الفقيه على بن بلبان الفارسي في اول
شرح التلخيص والجامع الكبير للامام الخلاطي وهو شرح مطول سماه تحفة الحريص اخذت مختصر الجامع الكبير رواية ودراية
عن شيخنا قاضي القضاة حاكم الحكام مفتي الانام شمس الدين ابي العباس احمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم السروجي

بحق قراءته وسماعه لجميع المختصر المذكور من مصنفه قال الشيخ الامام فخر الدين الزيلعي في تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق
في فصل الاستحاضة قال المصنف رح وهذا اذا لم يمض عليهم وقت فرض الا وذلك الحدث يوجد فيه وهذا احد المستحسن
ومن في معناها اي وحكم المستحاضة يثبت اذا لم يمض عليها وقت صلوة الا والحدث الذي ابتليت به يوجد فيه
ولكن هذا شرط بقاء الاستحاضة بعد ما ثبت حكم الاستحاضة واما شرط ثبوته ابتداء بان يستوعب استمرار العذر وقت
الصلوة كاملا كالانقطاع لا يثبت ما لم يستوعب الوقت كله وفي الكافي لحافظ الدين انما يصير صاحب عذر اذا لم يجد
في وقت الصلوة زمانا يتوضأ ويصلي فيه خاليا من الحدث والاول ذكره في العناية وعزاه الى الذخيرة والفتاوى
المرغيناني والواقعات والحاوي وجامع الخلاطي وغير مطلوب. والمنافع فهذه عامة كتب الحنفية كما تراه فكان هو الظاهر
حتى لو سال دمها في بعض وقت صلوة فتوضأت وصلت ثم خرج الوقت ودخل وقت صلوة اخرى وانقطع دمها
فيه اعادت تلك الصلوة لعدم الاستيعاب وان لم ينقطع في وقت الصلوة الثانية حتى خرج لا تعيد لوجود استيعاب
الوقت وهذا كما قالوا في جانب الانقطاع ان المتوضئ لو كان على السيلان والصلوة على الانقطاع في اثناء صلوتها
ان عاد في الوقت الثاني فلا اعادة عليها لعدم الانقطاع التام وان لم يعد فعليها الاعادة لوجود الانقطاع التام
فتبين انها صلت صلوة المعذورين والاعذر ثم انما تنتقض طهارتها بخروج الوقت اذا توضأت والدم سائل
بعد الوضوء في الوقت واما اذا لم يكن سائلا عند الوضوء ولم يسل بعده فلا والبحث طويل في التبيين فليراجع ثمه

الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة [illegible] سليمان ابن ابي العز [illegible]

جمال الدين الحصيري تلميذ الامام فخر الدين قاضيخان ذكره في كتاب منتخب شرح الزيادات الفه الامام فخر الدين قاضي خان
قال ابو المفاخر محمد بن محمود الزوزني في اول كتابه المسمى بملاك الافادات في شرح الزيادات سبب تاليفي ان وقعت
على نسخة مجموع منتخب يضر في حسن الايجاز بالسابع من قدح الاعجاز قد اختطفاه من شرح الزيادات الذي صاغه خاتم
المجتهدين فخر الدين المعروف بقاضيخان الامام الكبير العالم النحرير جمال الدين سليمان احد المقتبسين من علوم النعمان
الثاني العالم الرباني محمود الحصيري واوفر المستفيضين بفائض انواره واهر المغترفين من بحار بحاره فسألوني الحاج

ان

ان الكتب ما يقوم شرح المنتخب الحسامي الفقيه النظير في المذهب النعمان سميته ملاك الافادات في شرح الزيادات تفقه عليه
قاضي القضاة شمس الدين احمد بن ابراهيم السروجي وشمس الائمة محمود بن احمد بن ظهير اللارندي وولده شمس الدين محمد
بن سليمان قاضي القضاة وتقي الدين احمد بن صدر الدين سليمان تولى القضاء بمصر وبالشام وعاش ثلث وثمانين سنة
ومات سنة سبع وسبعين وستمائة الامام الفقيه الفاضل العلامة تاج الدين محمود بن عابد بن الحسين التميمي الصرخدي الاديب
الدمشقي احد الفضلاء من اصحاب الحنفية واحد الشعراء المحدثين مع عفة وتراهة نفس ولد بصرخد سنة اثنتين
وثمانين وخمسمائة والصرخد بلدة بالشام قال في القاموس الصرخد اسم الخمر وبلد لام مدينة بالشام ينسب اليه الخمر
تفقه على الحصيري شهاب الدين محمود بن ابي بكر عبد القاهر بن ابي بكر الرازي والد سراج الدين عمر كان فقيها عالما
فاضلا محدثا مفسرا تفقه بدمشق على الامام الحصيري وبمصر على عمه زين الدين محمد بن ابي بكر من تلامذة صاحب الهداية
وحفظ كتاب الهداية ودرس بمدرسة السوقية بعد الخلاطي من تفقه عليه ابنه سراج الدين عمر بن محمود بن ابي بكر مات
في سنة ثمانين وستمائة القاضي الامام الفقيه ابن الامام العلامة همام الدين احمد بن جمال الدين محمود بن احمد الحصيري
كان اماما فاضلا فقيها اصوليا تفقه على ابيه جمال الدين الحصيري ودرس بالنورية وافتى الى حين وفاته في ثامن
المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة ودفن عند والده بمقابر الصوفية قال ابن خلكان قتله التتر نائب الحكم عن قاضي القضاة
حسام الدين الحسن بن احمد بن الحسين بن انوشروان الرازي وحسام الدين عدم في وقعة التتر بمصر سنة تسع وتسعين وستمائة
الشيخ الامام العلامة ابو المظفر يوسف بن قزغلي بن عبد الله البغدادي سبط الحافظ ابي الفرج بن الجوزي ...
ذكره الحافظ شرف الدين الدمياطي في معجم شيوخه كان والده من موالي الوزير عون الدين بن هبيرة ويقال قز
والده زعلي بحذف القاف وبالقاف اصح ولد في سنة احدى وثمانين وخمسمائة ببغداد ونشا بها وتفقه وبرع وسمع من
جده لامه وكان حنبليا فتحنبل في صغره لتربية جده ثم رحل الى الموصل وسمع بالموصل ثم رحل الى دمشق وهو ابن نيف وعشرين
سنة وسمع بها وتفقه على جمال الدين الحصيري وتحول حنفيا لما ان ابنه فخر علي بن عبد الله كان على المذهب الحنفية وكان اماما
عالما فقيها واعظا جيدا نبيها يلتقط الدرر من كلمه وتنشر الجواهر من حكمه يصح المذهب القاضي عنده ما يبطل وثبوت الفاسق

العاصي من حسن ما يلفظ ويلفظ بصدع القلب القاسي خطابه ويخشع العظام النخرة جنابه لو استمع له الصخر لانفلق والكافر

الجحود لآمن وصدق وكان طلق الوجه دائم البشر حسن المجالسة مليح المحاورة يحكي الحكايات الحسنة وينشد الأشعار

المليحة وكان فارساً في البحث عديم النظير مفرط الذكاء إذا سلك طريقاً ينقل فيها أقوالاً ويخرج أوجهاً وكان من صدور

الدهر لوفور فضله وجودة قريحته وغزارة علمه وحدة ذكائه وفطنته وله مشاركة تامة في العلوم ومعرفة بالتواريخ

وكان من محاسن الزمان وتواريخ الأيام وله القبول التام عند الأمراء والعلماء والخاص والعام وله تصانيف معتبرة

مشهورة منها شرح الجامع الكبير وكتاب إيثار الإنصاف وتفسير القرآن العظيم ومنتهى السول في سيرة الرسول واللوامع

في أحاديث المختصر والجامع وله كتاب التواريخ المسمى بمرآة الزمان مات ليلة الثلثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة

سنة أربع وخمسين وستمائة بجبل قاسيون وصلي عليه بجامع جبل قاسيون الشمالي وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين

يوسف بن محمد بن الملك الظاهر غازي ابن يوسف بن أيوب تفقه عليه وأخذ العلوم عنه ابنه عبد العزيز بن يوسف

بن قزعلي فدرس بعده مكانه بالمدرسة المعزية التي تعرف بالميدان الكبير ومات في سلخ شوال سنة ست وستين

وستمائة ودفن عند أبيه بجبل قاسيون قال الشيخ صلاح الدين الصفدي بعد أن أثنى على المظفر يوسف بن قزعلي وهو

صاحب مرآة الزمان وأنا أمن جهة علي بن تيمية فإنها لا تليق بالتاريخ كان الناظر في التاريخ بما بين من ذكر

فيه في مرآة الآن المرآة فيها صدأ والمخارقة منه رحمه الله في أماكن معروفة انتهى وقال الذهبي في كتابه الميزان

إن يوسف بن قزعلي ألف مرآة الزمان فتراه يأتي فيه بمناكير الحكايات وما أظنه بثقة بل يخيف ويجازف ثم إنه

ترفض وقال في موضع آخر إنه كان حنبلياً وتحول حنفياً للدنيا واعلم أن صاحب مرآة الزمان قد كان ناقلاً ممن

تقدمه في التاريخ ذو طبقة الرواية والعهدة على الراوي ونسبته إلى الميل إلى رفض جور عليه فإن غالب التواريخ لا يشترط فيه

الإسناد الذي لا غبار عليه على أن صلاح الدين الصفدي والشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي ومن بعدهما اطلعوا على

تاريخه ونقلوا من مرآة الزمان شيئاً كثيراً فإن لم يكن ثقة فهم ليسوا بثقات

كان شيخ الحنفية في عصره انتهت إليه رياسة المذهب

وهو آخر من تفقه على الشيخ الامام جمال الدين الحصيري تفقه عليه في اوان صباه واخذ عنه مبادي العلم وقرأ عليه مختصر الجامع الكبير
وسمع منه التحرير وهو ابن ثلث عشر سنة ولد سنة ثلث وعشرين وستمائة ومات الحصيري سنة ست وثلثين وستمائة ثم اشتغل
في العلوم كلها حتى بلغ رتبة الفضل والكمال وكان اماما فاضلا اصوليا فروعيا مفسرا محدثا اديبا حكيما لغويا نحويا متكلما
منطقيا جدليا خلافيا نظارا اذا ركب في البحث مصيب الفكر مفرط الذكاء اذا حضر في محفل كان هو الملتفت اليه والمعول في المشكلات
عليه ذكر الذهبي في طبقات القراء العلامة المقرئ رشيد الدين اسمعيل بن عثمان ابن المعلم الحنفي كان من كبار ائمة العصر
قرأ بالروايات على السخاوي ولو اراد لما عجز عن قراءتها كان اماما في العربية لكن كان ضيق الخلق فلم يقدر احد على الاخذ منه
واشتغل بانه تارك سمع من ابن الزبيدي بالثلاثيات ثم تحول الى القاهرة سنة سبعمائة فخلف فبقي بها الى ان مات في رجب
سنة اربع عشر وسبعمائة وهو آخر من قرأ القرآن على السخاوي عاش احدى وتسعين سنة وتغير عقله وذهنه قبيل موته بنحو من شهر
رح انتهى قال عبد القادر صاحب الجواهر المضية منهم شيخنا قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري والامير علاء الدين الفارسي
وسمعت عليه الثلاثيات البخاري بسماعه من ابن الزبيدي سنة ثلث عشر وسبعمائة بسطح جامع الازهر عند الباب على باب
دار الملك الملاصق لباب السطح وسمعته غير مرة يقول سمعت البخاري جميعه على ابن الزبيدي بقراءته سنة ثلث وعشرين وستمائة
بدمشق في رجب اخبرنا به ومات بعد والده الامام يوسف تقي الدين في الخامس من رجب سنة اربع عشر وسبعمائة ودفن بالقرافة
عند والده الامام يوسف وبين موتهما شهر واحد وكان الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد يعظمه ويثني عليه وعلى علمه وفضله
ودياناته وكان لديه علوم شتى من الفقه والنحو وتفسير القرآن وعنده زهد وانقطاع عن الناس ودرس بدمشق بمدرسة [illegible]
ثم تركها لولده ثم توجه الى القاهرة سنة تسع وسبعمائة واستوطنها الى ان مات عرض عليه قضاء دمشق فامتنع انشد
غير مرة لنفسه   كبر وامراض ووحشة غربة   مع سوء حال قد جمعن لعاجز   بئس الصفات لمن غدت اوصافه
هذي الصفات وما الممات بناجز   لولا رجاء تفضل من راحم   حسن ثنائه لم يكن بالفائز   يا رب اخر رحمة ينجابها الفضل
فضلك ما لمن جائز   الى هنا من كلام عبد القادر في الجواهر المضية   قلت قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري هو محمد بن
عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري عرف بابن الحريري والامير علاء الدين الفارسي الامام العلامة الامير الفقيه

علي الدين علي بن بليمان بن عبد الله الفارسي شارح جامع المخلص الشيخ الامام ركن الدين الوانجاني الخوارزمي رح
كان اماما جليلا وشيخا كبيرا كثير العلم عظيم القدر وكان اوحد عصره في العلوم الدينية اصولا وفروعا علامة زمانه في المذهب
والخلاف وكان في جميع الفنون جموعا علامة زمانه والفارس الجواد في ميدانه تفقه على الشيخ الامام نجم الائمة الحليمي واخذ عنه عن
القاضي الامام فخر الدين قاضيخان عن الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن
الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن
ابي حنيفة رح وتفقه عليه نجم الملة والدين مختار بن محمود الزاهدي قال الامام الزاهدي في شرح القدوري في كتاب الزكوة واما دين المهر
فالمذكور في الكتب انه يمنع قال سلمه الله وكان في زماننا هذا في ديارنا هذه منه شي لاطباق الازواج الصلحاء وغيرهم على منع
المهر الى الفرقة والموت وصار تاجيله بخوارزم الى الفرقة او الموت عادة مالوفة وشريعة معروفة عندهم حتى ان
اكثر النسوان لا يطالبنهم به قبل الفرقة او الموت ولا يتعرضهم بمقالاتهم في الصدقات فلو جعل مثل هذا المهر مانعا لكان
سد ابواب الزكوة والاضاحي والصدقات وفيه من الفساد ما لا يخفى وكنت اعرض على استاذنا خصوصا على علامة
الدنيا استاذ المدرسين ركن الملة والدين الوانجاني تغمده الله بغفرانه ورضوانه بان المسطور المدرس في الكتب ان المرأة لا تصير موسرة
بالمؤجل الذي يسمى كابين بالاجماع لان ذلك موجل عرفا والمهر في عرفنا موجل فينبغي ان لا تصير موسرة بالمال المؤجل بالاجماع
فيلزم ان لا يجب الوظائف المالية عليها ولا على الزوج ايضا لو كان مانعا فيضيع حقوق المساكين والفقراء باسرها
فاجيب السؤال بانه اذا كان من نية الزوج الاداء متى طالبته به يمنع والا فلا يمنع فكانوا يستحسنون جوابا من غير ان يضيفوا
عليه حتى ظفرت بالرواية بفضل الله وعونه في الفصل العاشر من زكوة المحيط وهي الفاظه وقيل في دين المهر انه يمنع وجوب
الزكوة كسائر الديون وقيل ان كان من نية الزوج الاداء ما طالبته تتقاه بلطف وبعد ما انه متى وجد بالدلائل حقيقا يمنع
الزكوة وان كان من نيته انها متى طالبته يضربها بالاتكال لا يمنع وجوب الزكوة فاغتنمتها وحمدت الله تعالى في كتاب الصوم
لمحسن بن زياد رحمه الله راى هلال شوال ثم دخل مصرا اهله صيام فعليه ان يصوم معهم فان افطر معا ولا شي عليه قال المرحوم
وقد وقعت بخوارزم واقعة سنة سبع وثلثين وستمائة ان اليخار اهل رمضان بخراسان ليلة الاثنين وبخوارزم ليلة الثلثاء

٣١
٢٩٠

وحضر اخوارزم ولم ير اهل خوارزم الهلال ليلة الثلاثين فسال التجار هل يرى اهل خوارزم ولم ير اهل بلدهم صوم ذلك اليوم فسالت
مولانا ركن الدين الوالجاني رح بعد ما اجتهم انه ينبغي ان يلزمهم صوم ذلك اليوم فاجاب بانه يلزمهم حكم بلد يدخلون فيه ثم ظفرت
بالرواية بحمد الله انه يلزمهم صومه ورايت في الفتاوى البزازية في الفصل الاول من كتاب العيد وذو التعزير باخذ المال راى
المصلحة فيه جائز قال مولانا خاتم المجتهدين مولانا ركن الدين الوالجي الخوارزمي ان معناه ان ياخذ ماله ويودعه فاذا تاب
يرد عليه كما عرف في حيوان البغاة وسلاحهم قال وصوبه الامام ظهير الدين التمرتاشي قال ومن جملته من لا يحضر الجماعة يجوز تعزيره
باخذ المال الى هنا من ابن الشحنة الشيخ الامام علاء الدين محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله جمال الدين المحبوبي تنا
انه اعلم عن ابيه شمس الدين صدر الشريعة احمد بن عبيد الله المحبوبي عن ابيه جمال الدين عبيد الله المحبوبي عن الشيخ الامام المفتي امام زاده
عن عماد الدين الزرنجري عن شمس الائمة الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن
الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رح عالم فاضل وتحرير كامل
بحر زاخر وحبر فاخر بارع متورع محقق مدقق صاحب التصانيف الجليلة منها كتاب النقاية التي انتخبها من الهداية والفتاوى
والواقعات وصنفها لاجل حفظ ابن ابنه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود حيث اشار اليه في اول شرح الوقاية
بقوله يقول العبد المتوسل الى الله باقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة هذا احل المواضع المغلقة من فارق الرواية
من مسائل الهداية التي الفها جدي واستاذي مولانا الاعظم استاذ علماء العالم برهان الشريعة والحق والدين محمود بن صدر الشريعة
جزاه الله عني وعن جميع المسلمين خير الجزاء لاجل حفظي والوقاية المؤلف لما الفها سبقا سبقا وكنت اجوبها بيدان حفظه لطيفة
حتى اتفق اتمام تاليفه مع اتمام حفظي وله شرح الهداية وهو شرح مقبول بين الفضلاء تداولته ايدي العلماء وفي درر الحكام
وغرر الاحكام لشيخ الاسلام ومفتي الانام الشهير بالمولى خسرو قال محمود المحبوبي يعد تسليمتين اختاره صاحب الهداية وشمس الائمة
والامام ابو اليسر والامام ظهير الدين المرغيناني وتسليمة اختاره صاحب الكافي وفخر الاسلام وشيخ الاسلام خواهر زاده صاحب
الايضاح قال تاج الشريعة في شرح الهداية ذكر شمس الائمة انه يسلم تسليمتين هو الاصح لانه قول كبار الصحابة كعمر وعلي وابن مسعود
وجمهور العلماء رضي الله عنهم والاخذ برواية صحابة كانوا قريبا من رسول الله صلعم وعائشة كانت في صف النساء وسعد كان

من الصبيان فيحتمل انهما لم يسمعا التسليمة الثانية لانه صلعم كان يسلم الثانية اخفض من الاولى وهذا هو المسطور في الكتب المشهورة
ومسوق كلام الفريقين يدل على ان القولين للامام الاعظم وفي المجمع نسب الثانية الى محمد والاولى اليهما وما وجدته في كتاب
الا ما نقله صاحب معراج الدراية بقيل وعلى كونهما قولين يناسب ما قيل المختار للمنفرد تسليمتان وللامام تسليمة الا اذا سلم سنين
ربما يشتغل بعض الجماعة بما ينافي الصلوة

الامام الفاضل ابو الفضل [illegible] عبد الله بن محمود بن مودود [illegible]

كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب عالما فاضلا مدرسا ولد بالموصل يوم الجمعة غرة شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة وحصل عند ابيه
ابي الثناء محمود بن مودود الموصلي مبادئ العلوم مع اخوته وهو يدرس ويحدث بالموصل ولابي الثناء محمود ابناء اربعة عبد الله هذا
وعبد الدائم وعبد الكريم وعبد الرحيم سمع وحدث بالموصل وتفقه بدمشق على الحصيري ولد سنة اربع وستمائة ومات بالموصل سنة
ثمانين وستمائة ودفن بمقبرة قضيب البان ظاهر الموصل وابوه محمود مات بالموصل سنة ثلث وثلثين وستمائة وعبد العزيز
وعبد الكريم كانا عالمين فقيهين محدثين يدرسان بالموصل وبالمشهد بعد ابيهما ورحل عبد الله بن محمود صاحب المختار بعد ما تفقه
وسمع بالموصل من ابيه وغيره الى دمشق من جمال الدين الحصيري ثم رجع الى بلده وتولى القضاء بالكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد
ورتب الدرس بمشهد الامام ابي حنيفة ولم يزل يفتي ويدرس الى ان مات يوم السبت التاسع عشر من المحرم سنة ثلث وثمانين
وستمائة وكان من افراد الدهر في الفروع والاصول ومن افراد العصر في المعقول والمنقول وكانت مسائل مشاهير الفتاوى على
حفظه باصولها ونكتها ومن تصانيفه كتاب المختار للفتوى الفه في عنفوان شبابه لبعض المبتدئين من اصحابه ثم بعد زمان
تداولته ايدي الطلبة واشتغلوا به فطلبوا منه شرحا يشير الى علل المسائل ومعانيها ويبين صورها وينبه على مبانيها فصنف شرحا
وسماه كتاب الاختيار لتعليل المختار وزاد فيه من المسائل ما تعم به البلوى ومن الروايات ما يحتاج اليه في الفتوى وله كتاب
المشتمل على مسائل المختصر وفي فصل السنة من كتاب الكراهية من الاختيار قال الطحاوي في شرح الآثار قص الشارب حسن وتقصيره
ان ياخذ حتى ينتقص عن الاطار وهو الطرف الاعلى من الشفة العليا والحلق سنة وهو احسن من القص وهو قول اصحابنا
قال صلعم احفوا الشوارب واعفوا اللحى والاحفاء الاستيصال واعفاء اللحى قال محمد تركها حتى تكث وتكثر والتقصير فيها
سنة وهو ان يقبض الرجل لحيته فما زاد على قبضته قطعه لان اللحية زينة وكثرتها من كمال الزينة وطولها الفاحش خلاف الزينة

شيخ الاسلام

شيخ الاسلام نظام الدين البخاري رحمه الله تعالى كان علامة زمانه والفارس الجواد في ميدانه وكان من كبار
الائمة واعيان فقهاء الامة نشأ في حجر الفضل والعلاء وفاق اهل زمانه بالفطنة والذكاء كفله ابوه ورباه وعلمه الادب
في صباه حتى برع في العلوم كلها اصولها وفروعها فاقر له اهل زمانه باهلية الفتوى وارتضاه الائمة واصلح بالمحل الاعلى وجمع
بين رياستي الدين والدنيا ومن تلامذته ابو المظفر رضي الدين محمد بن ابراهيم البرهاني وصدر للتدريس والافتاء في عنفوان
شبابه في حيوة والده وهما يفتيان ويكتبان اسميهما على الفتوى ورأيت في مجاميع رضي الدين البرهاني منشور اجازة الفتوى
وهذه صورته منشور الاجازة في الافتاء لمولانا بقية السلف استاذ الخلف شيخ الاسلام خاتمة المفتيين علاء الملة والدين
نجم الاسلام والمسلمين محمد بن الحسين البخاري تغمده الله برضوانه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نصب لواء الحق ورفع مناره
وكسر شوكة الباطل واخمد ناره وجعل الحنفية الغراء واضحة الحجول والغرر منسقة العقد بدلائل البهي من الدرر والصلوة
على من بعث الى الطريقة المثلى هاديا وعلى المتمسك بالعروة الوثقى حاديا محمد افضل من اتقى جلاله باسرار المحرم واشرف
من لاوذ باكناف المروة وادار الكرم وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الله عز وجل اسمه وعظم شانه وجل انعامه وعم احسانه
لما اعلى درجة العلم ورفع قدره واطلع من شرق ذلك السعادة بدره وخص من تسم به بمزية الشرف ومزيد الكرامة
والتاهيل بتقليده مناصب الشرع وتحمل اعباء الامامة لم يخل عز اسمه مصرا من الامصار ولا عصرا من الاعصار عن عالم متقن محقق
او فاضل مدقق راسخ في انواع العلوم الدينية ملجج في لجة التوغل في نصرة اعلام الاسلام ومجراه المنابرة على احكام
الاحكام يسود وجه الباطل ويبيض محيا الحق اذا اجرى سواد الحبر في بياض الورق همته مصروفة الى تجديد مراسم الشرع وتمهيده
موقوفة على تمهيد قواعد الاصل والفرع لا يفتر الى تجديد مراسم عن الافادة والتدريس لمحة ناظر ولا يبرح خاطره الكرة
بالفكر خشوة طائر به كل من يقتدي اهتدي ونهيته عن غريه فلا يعتدي وممن نبغ في عصرنا هذا ونشأ وبذ فيما ادرك نفسه سبق
الكهول والشباب وحاز قصب السبق في حلبة البراعة وساد وجلد كل فضائله فرسان البراعة الامام المتفق عليه والهمام المنتقف اليه
حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الفرع والاصل ملك افاضل البشر مؤسس قواعد الفقه ومنظر ابن العالم المحقق والحبر المدقق
الذي هو في العلم كالبحر الطامي وفي الحكم كالطود الراسي متع الله الولد بالوالد والوالد بالولد وجعل من ابقادهما اذل من بيضة البلد

اتفق ريعان عمره وحداثة سنه في اقتباس كل فضيلة تسمو به الى المحل الارفع واحراز كل منقبة توطئه ذروة الغرر
الانفس والمجد الامنع حتى ادرك في العلم مدى لا يشق له فيه غبار وتسنم غارب رتبة لم يبار فيها من ذوي الفضل
منها حفظ في صباه من اللغة والاعراب اصولا لم يسمع بمن تيسر له حفظها وتسنى وتعنى في تحمل كلفة اقتباسها مثل
ما تعنى وحصل في الرياضيات وغيرها كتبا لا ينضبط ماعد مكثرة بفوائد لا يحيط بها احد واستظهر في الفقه نسخا لا يتصدى
لها الا المختص بالعناية الازلية المرشح لادراك المراتب السنية والمناصب العلية لا سيما اصول محمد بن الحسن الكافلة
باحراز كل معنى دقيق ووجه كالجامعين والزيادات المفضية بحاملها الى نيل السعادات فانه حفظها عن ظهر قلبه باعانة خالقه
وتوفيق ربه مع المبالغة في اتقانها والاسهاب في معرفتها وايقانها والتصحيح لاصولها ومبانيها والاحاطة بدقائق
حقائقها وغوامض معانيها وعرضها في محافل عامة بالجم الغفير من الفضلاء المشاهير والعلماء النحارير والصدور العظام
والاعلام ادام الله تعالى بقاءهم وزاد الى درج المعالي ارتقاءهم فليستحسنوا ذلك وتصوا منه العجب واوفوه من الثناء عليه ما حق له
ووجب وشكروا الله عز اسمه على ان وفق في الثناء عليه بالتحصيل في هذا العصر الذي هو مظنة التعطيل عبدا من عباده واسعد
بهدايته وارشاده واتم عليه نعامه واسبغ حتى بلغ من العلم هذا المبلغ واحضر في طراوة السن والنقار اهلا لان يطلق له
في الافتاء وحل معقد ما اشكل من الوقائع ببيانه كما حل بعذوبة لسانه ورزقه الله درجات العلى الاخيار ونظمه في سلك
الائمة الكبار واقر بسلامة ذاته عيون والديه وقبض له افئدة من الناس تهوى اليه آمين يا رب العالمين واتفق تحريرها
في مختتم ربيع الاول سنة سبع وسبعين وستمائة

جمال الدين ابو القاسم ابن العديم عمر بن احمد بن هبة الله المنتهي نسبه الى
الى جرادة صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه المتوفى سنة [illegible] تفقه على ابن الابيض الشهير بالقاضي
العسكر محمد بن يوسف ابن الخضر الحلبي ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ومات سنة ستين وستمائة واجداده واولاده بيت
علم علماء الحنفية في الخلاف والمذهب فضلاء الحنفية في المعرفة والادب وابوه احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
بن ابي جرادة الحلبي ابو الحسن عرف بابن العديم عالم فاضل كان قاضي القضاة انتهت اليه رياسة المذهب وجده هبة الله
بن محمد هبة الله بن احمد بن يحيى كان فقيها زاهدا سمع اباه وغيره وولي القضاء بحلب سنة ثمان وثمانين واربعمائة في دولة

تاج الدولة ثم عزل واعيد وكان يكنى بابي غانم كان يوما قد صلى بالجامع ووضع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين فلما قضى الصلوة
قام ليلبسهما فوجد نعليه العتيق مكانهما فسأله غلامه عن ذلك فقال جاء الينا رجل الساعة وطرق الباب وقال يقول لكم القاضي
اسعدوا اليه بداسته العتيق فقد سرق مداسته الجديد فضحك وقال جزاه الله خيرا فانه لص شفوق وهو في خدمته مات
سنة اربع وثمنين وخمسمائة وجده جد هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن ابي جرادة فولد سنة ثلث عشرة
واربعمائة وكان عالما فقيها واما جد والده احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن ابي جرادة فهو اول من تولى القضاء من
هذا البيت بمدينة حلب وولي القضاء في سنة خمس وثلثين واربعمائة ولد بحلب سنة ثمانين وثلثمائة وقرأ الفقه على القاضي
ابي جعفر محمد بن احمد السمناني العراقي الفقيه المتكلم صاحب التعليقات المذكور في شفرات الكتيبة البابية وكان عالما فقيها فاضلا
علق التعليقات المنسوبة الى ابي جعفر وصنف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه وما تفرد به عنهم روي انه
صنف الف كتاب وحج سنة اربع وعشرين واربعمائة واخذته الروم بتبوك مع جماعة من الحلبيين وفي الجواهر المضيئة
قال الحافظ الذهبي ولي قضاء حلب جماعة من انسابه متوالية وشهرته تغني عن الاطناب وصنف الكتب من التاريخ وغيره كالفقه
والحديث والادب وفي تراجم ابن قطلوبغا عمر بن احمد بن هبة الله المعروف بابن ابي جرادة جليل القدر كثير العلوم اوحد
في الكتابة صنف تاريخا سماه بغية الطلب في تاريخ حلب تفقه عليه ولده ابو غانم محمد بن عمر بن احمد جد قاضي القضاة كمال الدين
ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن احمد اجتمع بناصر الدين الامام حسام الدين السغناقي بحلب واجاز له في سنة احدى
عشر وسبعمائة رواية جميع مجموعاته ومؤلفاته ولد سنة ست وستمائة ومات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة ؛

[illegible]
[illegible]

نسبة الى مدينة نسف من بلاد السغد في بلاد ما وراء النهر قريب من سمرقند قيل جنان الارض اربع سغد السمرقند
وغوطة الشام وجزيرة عبادان وشذ عني الرابع وقيل نسف بكسر السين وفي النسبة تفتح كما يقال في النسبة صدف صدفي
بالفتح كان اماما كاملا عديم النظير في زمانه ورأسا مقيدا المشكل في الاصول والفروع في اوانه بارعا في الحديث ومعانيه

ماهرا في فنون الادب مبانيه وله مقامات سنية في العلوم النقلية ومقالات بهية في الفنون العقلية وله التوسع في
الكلام والفصاحة في الجدل والخصام كثير العلم مرتفع المكان بديع تحمل من البيان لسان العصر فياض البيان
فريد ماله في الفضل ثان له في العلوم آثار ما ليس لغيره من اهل عصره اخذ العلم من افواه الرجال حتى صار يضرب به الامثال
رايت في تراجم ابن قطلوبغا قال تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيادات عن العتابي كذا في الجواهر المضية
وتفقه ايضا على الشيخ الامام حميد الدين الضرير من رجال هذه الكتيبة وعلى الشيخ الامام بدر الدين الكردري خواهر زاده
وهو ابن اخت شمس الائمة الكردري وهما تفقها على شمس الائمة الكردري من اصحاب الكتيبة الحادية عشر فكان حق [illegible] الدين الضرير
شمس الائمة الكردري وتلميذ استاذ شمس الائمة الكردري زين الدين احمد بن محمد العتابي الكان هذا الامر الثالث صحيحا
لكنه في غاية البعد كما اشرنا اليه في ذكر العتابي في الكتيبة الحادية عشر تفقه عليه جماعة وسمعوا منه منهم الشيخ الامام مظفر الدين احمد
بن علي المعروف بابن الساعاتي والامام حسام الدين السغناقي وسراج الملة والدين محمود بن احمد الدهلوي وله تصانيف معتبرة مشهورة
مفيدة في الفروع والاصول منها الوافي وهو متن لطيف في الفروع والمصفى في شرح المنظومة النسفية والمستصفى في شرح
المنار والاعتماد في شرح العمدة ذكر العيني في شرح الكنز حافظ الملة والدين وهو لقبه الذي اشتهر به بين الخلق ابو البركات
كنيته واسمه عبد الله بن احمد بن محمود صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول تفقه على شمس الائمة الكردري وسمع
السغناقي دخل بغداد سنة عشر وسبعمائة ووفاته في العشر المذكور فقيل انه مات في بلدة ايذج في هذه السنة قال حافظ الملة
والدين ابو البركات عبد الله النسفي في اول الكافي لما فرغت من المختصر المسمى بالوافي اردت ان اشرحه شرحا اسميه بالكافي
على وجه يكون مغنيا عن المطولات حاويا بالوجوه الاستدلالات موضحا لما ابهم في الهداية من النكات وما توفيقي الا
بالله عليه توكلت واليه انيب وقال في آخر الكافي والحمد لله على ان وفقني لاتمام هذا الكتاب مشتملا على مسائل الهداية
وتعليقاتها وتفريعاتها موضحا لمعضلاتها مبينا لعويصاتها حاويا لمسائل الجامع الكبير والزيادات ونظم الخلافيات
ثم قال واختم الكتاب بالدعاء الماثورات اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناءك و

لانه يحرك الالات وقد وقع الفراغ من كتابته سوادا يوم الاثنين الثاني عشر من شهر رمضان سنة اربع وثمانين وستمائة
وتم تبييضها يوم الخميس الثاني عشر من رجب سنة تسع وثمانين وستمائة في المدرسة القطبية السلطانية داخل بردسير كرمان
صينت عن الحدثان وصنف كنزا ردت ان الخص الوافي فشرعت مع ما به من العوائق وسميته بكنز الدقائق وذكر
الكرماني شارح الكنز ان صاحب كتاب مجمع البحرين الامام العلامة مظفر الدين احمد بن علي بن تغلب الساعاتي قرأ الكنز عليه في
سنة ثلث وثلثين وستمائة بالمدرسة القطبية بكرمان وقال في آخر المصفى شرح المنظومة قال العبد المفتقر الى الله
الودود عبد الله بن احمد بن محمود النسفي غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه لما فرغت من شرح النافع واملائه وجمع
المستصفى من المستوفى التمس بعض اخوتي في الدين وحملة طلب اليقين ان اجمع للمنظومة شرحا مشتملا على الدقائق والحقائق
فاجبتهم الى ذلك وسميته المصفى وقد تم الفراغ من املائه في اليوم الثلثاء النسفي في مستصفاه عن الشيخ الامام بدر الدين الكردري
انه قال الراس اسم لما علا من الحلقوم الى فوق الا ان الله تعالى علق بعض الراس حق الاحكام فجعل وظيفة الوجه الغسل ووظيفة الراس
بعد الوجه المسح فاشتبه ان الاذنين وظيفتهما المسح او الغسل فبين صلى الله عليه وسلم وقال الاذنان من الراس تنبيها على ان
وظيفتهما المسح لا الغسل ثم قال وهذا وجه حسن واستدلال لطيف لم اسمعه من احد وقال الاتقاني في شرح الهداية ايضا
قال الشافعي الترتيب فرض لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم والفاء للتعقيب قال حافظ الدين النسفي في جوابه في المستصفى ان
حرف الفاء انما يقتضي التعقيب اذا دخلت على غير الافعال الاختيارية اما اذا دخلت على الافعال الاختيارية فلا فاقول
بالنسفي من جرأته فمن اين قال مثل هذا الكلام تقليدا او باوضع اهل اللغة الفاء للتعقيب سواء دخلت على كذا او على كذا
وقال حافظ الدين في المصفى شرح المنظومة في حل نظم هذا الكتاب في الخلافيات نظم في العيون لا النكات مستودع كل المراد
موجز مستبدع سهل القياد معجز شيخنا الاستاذ مولانا حميد الدين الضرير انه سهل القياد حفظا لكنه معجز اما بالنظر الى فهم
معانيه ودرك اسراره قال جامع العلم الاخيار راجي عفو ربه الغفار قد رأيت في اثناء مطالعة في الكافي في فصل
سجود السهو من كتاب الصلوة مسئلتان متناقضتان حاصلة في فصل صفة الصلوة وواجبها قراءة الفاتحة وضم السورة
اليها وتعيين القراءة في الاولين ورعاية الترتيب في فعل متكرر في ركعة كالسجدة حتى لو ترك السجدة الثانية وقام الى الركعة الثانية

لا تفسد صلوته اما ترتيب القيام على الركوع وتقديم ترتيب الركوع على السجود فرض لان الصلوة لا توجد الا بذلك وتعديل الاركان
والقعدة الاولى والتشهد في القعدتين نص عليه في المحيط وفي فصل سجود السهو لا يجب الا بترك واجب كترك القعدة الاولى او تاخير
ركن بان يترك السجدة الصلبية سهوا فتذكرها في الركعة الثانية فسجدها او اخر الى الثالثة بان زاد على قدر التشهد
او تكرار ركن بان ركع ركوعين او سجد ثلث سجدات او تغيير واجب بان يجهر فيما يخافت او يخافت فيما يجهر او تقديم ركن
بان ركع قبل ان يقرأ مناقض لما قال اما ترتيب القيام على الركوع وترتيب الركوع على السجود فرض وعد صاحب الهداية من
واجبات الصلوة مراعاة الترتيب فيما شرع مكررا من الافعال قال الشيخ اكمل الدين في عناية الهداية قوله ومراعاة
الترتيب فيما شرع مكررا يعني في الركعة الواحدة كالسجدة الثانية من الركعة الاولى فان من تركها ساهيا وقام واتم صلوته
ثم تذكر فان عليه ان يسجد السجدة المتروكة ويسجد للسهو لترك الترتيب وقوله فيما شرع مكررا احتراز عما شرع غير مكرر كالركوع
فانه بعد السجود لا يقع معتدا به بالاجماع انتهى ثم تمام الغاية الشيخ الامام العلامة [illegible] المحقق جامع الفروع والاصول [illegible]
بين المعقول والمنقول كاشف الحقائق واقف الدقائق شمس الاسلام والمسلمين مظفر الدين احمد بن علي بن تغلب الساعاتي
البعلبكي الاصل والبغدادي منشأ ابوه علي بن تغلب الساعاتي هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد و
كان بعلبكيا ثم رحل الى بغداد واشتهر بعلم النجوم والهيئة وعمل الساعات وله انتساب تام الى الخليفة المستنصر بالله من الخلفاء العباسية
ونشأ العلامة ابنه احمد بن الساعاتي ببغداد واشتغل بالعلم وبلغ رتبة الفضل والكمال وكان امام عصره في العلوم الشرعية وشيخ
الدهر في الفنون العقلية وكان ثقة حافظا متقنا مقدما في الفروع والاصول ومن رايه تفرع العلم وتاصيله اقر له شيوخ
زمانه فارس جواد في ميدانه وفائق على اقرانه في اوانه حتى ان الشيخ شمس الدين الاصفهاني شارح المحصول يفضله
ويثني عليه كثيرا ويفضله على الشيخ الامام جمال الدين ابن الحاجب المالكي ويقول هو اذكى منه اخذ العلم عن تاج الدين علي
بن سنجر المعروف بابن السماك عن القاضي الامام ظهير الدين محمد بن عمر البخاري صاحب الفتاوى والفوائد عن الشيخ الامام ظهير الدين
الحسن بن علي المرغيناني استاذ القاضي الامام فخر الدين قاضيخان عن برهان الدين الكبير عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني
عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير

عن محمد بن الحنفية رح وتفقه ايضا على مظهر الدين ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي من رجال هذه الكتيبة من تلامذته شمس الائمة
محمد بن عبد الستار الكردري ومن تلامذته محمد بن محمد الاخسيكثي وله كتاب مجمع البحرين وملتقى النيرين وجمع فيه مسائل مختصر الشيخ
ابي الحسن القدوري ومنظومة الشيخ ابي حفص نجم الدين عمر النسفي قال فانهما بحران زاخران وهذا مجمع النيرين وهما النيران
المشرقان وهذا الملتقى وله البديع في اصل الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي قال في ابتدائه الخير
ذاتك اللهم يا واجب الوجود والفيض شعارك يا واسع المغفرة والجود الذي لا ينقص فيضك العطا وكلتا يديك بالخير سحا
ثم قال قد منحتك ايها الطالب لنهاية الوصول الى علم الاصول بهذا الكتاب البديع في معناه الطالع اسمه المسمى لخصته لك
من كتاب الاحكام ورصفته بالجواهر النفيسة من اصول فخر الاسلام فانهما البحران المحيطان بجوامع الاصول الجامعان لقواعد
المعقول والمنقول هذا حاو للقواعد الكلية الاصولية وهذا مشحون بالشواهد الجزئية الفرعية تفقه عليه وقرأ عليه مجمع البحرين
للشيخ الامام ركن الدين السمرقندي والشيخ الامام ناصر الدين محمد بن الاباهي وهو ناسخ النسخة الاخيرة المعتمدة من مجمع
البحرين قال الكرماني في شرح الكنز قرأ مظفر الدين ابن الساعاتي على مؤلف الكنز حافظ الدين النسفي سنة ثلث وثمانين
وستمائة ووجد بخط المصنف انه فرغ من تصنيف مجمع البحرين في سلخ شهر رجب سنة تسعين وستمائة ووقفت على نسخة عليها
حفظ من خط المؤلف صورته الحمد لله على نعمه قوبلت هذه النسخة والله يعفو عما طغى به القلم او تجاوز عنه النظر وقد اجزت
لمالكها الشيخ الامام العالم الفاضل الورع الكامل ذي الاخلاق الكريمة والفضائل الجسيمة ركن الدين السمرقندي ادام الله
حراسته ان يرويها عني وكذلك اجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعد اذا وقعت اليه نسخة تشهد بصحتها وكذلك
جميع ما يصح عنده انه من مقولاتي او مسموعاتي او مستجازاتي فهو ادام الله ايامه محل بما يرويه وانا اعتمد على الله في ذلك والتمس
من خدمته ان يصون هذا الكتاب ويحفظه من تغيير يقع فيه وما يرى من مخالفة لفظة او معنى لما في احد الكتابين فلا يسرع
الى انكاره فان لي فيه مقصدا صالحا من تحرير نقل واختيار ما هو الاصح من الروايات والاقوال وقد كنت عازما على التنبيه
على ذلك في حواشي الكتاب فلم تسعه الايام ان اسرعة التوجه الى بلاد الاسلام صانها الله عن التغيير وفتح لها ابواب النصر
والظفر ولكن كل منقول من هذه النسخة محرر عنه واضعه مثبتة عليه في شرح الكتاب والله اعلم بالصواب كتبه المصنف احمد بن علي الساعاتي

الشامي الاصل البغدادي المنشأ بالمدرسة الشريفة المستنصرية رح على بابها في رجب المبارك سنة تسعين وستمائة حامدا لله تعالى
ومصليا على سيدنا محمد النبي الامي وآله وصحبه وسلم تسليما ومستغفرا ولمجمع البحرين شروح كثيرة شرحه المصنف اولا ثم شمس الدين
القونوي مصنف الدرر عشرة اجزاء ثم لخصه في سنة وشرحه احمد بن ابراهيم بن ايوب العينتابي وابن الاقرن الحلبي سماه المغني
وبهاء الدين ابو البقا محمد بن الضياء وبدر الدين قاضي قضاة مصر محمود العيني وله شرح آخر اسمه المنبع مولفه غير معلوم واجل
شروح المجمع شرح امين الدين عبد اللطيف بن الملك وهو شرح لطيف جامع للفوائد مقبول في بلادنا متداول في ايدي العلماء
ومجمع البحرين وقع اسم كتب كثيرة في تفسير القرآن العظيم للامام الصغاني صاحب المشارق في الحديث او صاحب العباب
في اللغة ومجمع البحرين في تناقض الخبرين لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن القرشي الاسنوي توفي ببغداد في ليلة الاربعاء
رابع جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وستمائة ودفن بالشونيزية عند قبر الجنيد قدس سره وكان ابن الساعاتي رح يكتب خطا
منسوبا وكذلك فاطمة بنت مظفر بن احمد بن ابي العز كانت تكتب تعليقا حسنا تفقهت على ابيها واخذت عنه مجمع البحرين
قال عبد القادر في الجواهر المضيئة في باب من وقع فيه من علماء النساء اخذت عن ابيها مجمع البحرين في الفقه رأيته بخطها
وهو تعليق حسن ولها ابن اخت يلقب تاج الدين علي بن المحب بن عثمان الشهير بابن الساعاتي وكان عالما فقيها ذكره
الدمياطي في مشيخته مات سنة اربع وتسعين وستمائة واما ابن الساعاتي فهو بهاء الدين علي بن رستم ولد بدمشق سنة ثلث و
خمسين وخمسمائة ومات سنة اربع وستمائة بمصر ذكره الاثير الشيخ الامام العلامة والفقيه [illegible]
وانف المحقق [illegible] بالغين والزاء
المعجمتين نسبة الى قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار الائمة واعيانها فقيها بارعا المتقدم في الكلام والمناظرة
وفنون الادب له التصانيف التي سارت بها الركبان وكانت الطلبة ترحل اليه من اقاصي البلدان وكان
نظارا في البحث والجدل حلالا للعقد منقطعة عن كل مشتبه بالكشف بالتفصيل والجمل لقي العلماء الاكابر واخذ العلوم عن
الاماثل كابرا عن كابر منهم برهان الائمة شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني من رجال الكتيبة الحادية عشر عن الامام
الكشاني عن نجم الدين عمر النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن

ابي القاسم

ابي القاسم الصفار عن نصر بن يحيى عن ابي حنيفة ومن برهان الدين المطرزي صاحب المغرب تلميذ الزمخشري ومن هذه الكتيبة
ومن رجال الكتيبة الثامنة عشر صدر القراء وسيد الائمة يوسف بن محمد الجندي الخوارزمي وسراج الدين يوسف
ابي بكر بن محمد السكاكي الخوارزمي وفخر الملة والدين القاضي بديع صاحب البحر المحيط ومنية الفقهاء ومن هذه الكتيبة
سراج الدين محمد بن احمد بن عبد المجيب القرشي وخاتمة المجتهدين ركن الدين ابو الرجا الخوارزمي وله مصنفات كثيرة
منها شرح القدوري وهو شرح نفيس نافع انتفعنا به وكتابه قنية المنية لتتميم الغنية استصفاها من البحر المحيط الموسوم
بمنية الفقهاء لاستاذه فخر الملة بديع ابن ابي منصور وكتاب الحاوي لمسائل المنية المذكورة وبهذين الكتابين يجاب
لاكثر الوقائع الشرعية انتفعنا به ايضا بحمد الله تعالى وله الرسالة الناصرية صنفها لبركة خان يشتمل على ثلثة ابواب
الاول في الدلالة على حقيقة الرسالة وذكر شيء من المعجزات والثاني في ذكر المخالفين للنبوة والجواب عن عقيدتهم
والثالث في المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر اسولتهم اخذ العلم عن الشيخ الامام العلامة شمس الحق والدين ابو القاسم
المنعوي الاديب القاطني والامام العالم النحرير رضي الدين ابو المظفر محمد بن ابراهيم البرهاني وبعد ما بلغ الامام العلامة
نجم الدين الزاهدي مرتبة الفضل والكمال واعلى رتبها ما كان يدرك مثلها امثال ورزقه الله درجات العلماء الاخيار
ونظمه في سلك الائمة الكبار رحل من خوارزم واجلوه فقدم وناصره الائمة والفضلاء ثم بلغ الروم وسكن فيها وتوطن
بلارنده ودرس الفقهاء فاعجب الاهالي حسن كلامه وكمال فضله ومشاركته علومه واشاراته اللطيفة ونكاته الشريفة
واحلوه المحل الرفيع والمحفل المنيع فكان يضرب به الامثال وشد اليه الرحال فاخذ اهالي بلاد الروم عنه العلوم وتعلموا
الفتوى من المنقول والمفهوم قيل ان المولى الفاضل اخي جلبي مفتي البلاد القرمانية كان يقرا عليه الفروع بلارنده
هي بلدة من بلاد القرمانية رايت في ديوان الامام العلامة شمس الحق والدين القاضي ابو القاسم المنعوي قصيدة مدح
بها الامام الاجل الاستاذ نجم الملة والدين الزاهدي بعد ما بلغ الروم وسكن فيها قال في اثناء هذه القصيدة شعر
خرسنا الى لارندة العيس السرى . بكلها ولا فيها خرامى ولا رند . فيلا حاد سيها رحلا كل حسرة . ترف اذا زادت
كما انصاعت الزبد . امام الهدى ركن الشريعة ماجد . تعامت في علياته الجد . اقروا له بالفضل طرا وسلموا . وحل بجد الربا .

اذا اصطلح الفند . ثناى ترب الاشياخ قبل النهاية . وارضع در الفضل اذ اختمه المهد . فمن مثل نجم الملة الملهم الذى بديهته
تهمي الصواب لا تعد . واين كبرهان الائمة حافظ . بقيناه بان الشرع واتضح الرشد . وناهيك صدر الدين من ذي فضائل
وحاوي فنون لا يحيط بها العد . ونجم الهدى والاستاذ المحقق قدوة . سجيته التاليف والدرس والزهد . فمن يبلغ الاملاك
بالروم انهم . اذا صنعوا علينا ما يحق له الحمد . فاكرامهم ركن الشريعة قد بنى . لهم شرفا في مصر ما ليس يجهد . بكل مكان منه في
كل ساعة . لكل لسان من مادحيهم ورد . امام الهدى خوارزم بعدك اوحشت . علينا وان جنت بمهجتها السعد . انفع
اكبادا اليك تعطشت . او اذى صحوا لجيش بها المد . منابرها تصبو اليك وتشتكي . محاريبها كم ذا التجنب والبعد . وقال
في تصنيف وقد بلغه انه يهاجر الى بغداد وكلمة في ذلك منها . ليسا عقني عفوا نجم زماني . غزال اصاب القلب حين رماني
ويطرقني سلوان كالقمر الذي . اطلعت عليه ستة وثماني . امام يريك الفضل اضعاف صيته . وكم صيت قوم ضائع بعيان . له الخاطر
الوقاد يعلو ترابه . افتنخ الحسا في الغليان . يدبر تقديم الامور قياسه . فدع اثر الافلاك والدوران . هو الثاقب
السعد الاخر ولن يرى . مقابله في الف الف قران . ولولاه لم ينزع من القلب والحشا . تراع عراقي لنا ويماني . اشتاق من
بغداد شاطي دجلة . وانا جري في خوارزم بحر عمان . فلا زال للفتوى منى الدهر باقيا . على ذمة من ربه وضمان . ورايت في ديوان
تلميذه رضي الدين البرهانى قصيدة قالها في مرثية مولانا علامة العالم نجم الملة والدين الزاهدي تغمده الله بغفرانه منها
يا جامع الطرف في الدنيا الست ترى . صنيع دهرك عن طرفك الشررا . الا تغتر بسرور يتبع حزن . ونعمة نفعها
يستعقب الضررا . عجبت ممن يرجى طول راحته . في ظل عمر كايام القطا قصرا . اني يبيت رخي الشرب ذا دعة . والموت
في اثره يمشي له الخمرا . فكن على حذر والعلم بابك . ان لم تلقه راى الافاق مستكرا . اما ترى مقتدى الاسلام كيف هوى
به الردى فاعتبر ان كنت معتبرا . قد غاب من كان للاسلام ناصره . ومن غادره حوال الدهر منتصرا . لا عذر الا عذر الموم النفوس الف
نجم السماء لنجم الارض منكدرا . قد كان نجما يضيء الافق طلعته . متى الكفر ظلام الخطب واعتكرا . اخي الليالي في الانكار مجتهدا
فلم يذق ناظراه الدهر طعم كرى . كم قد اثرت عيونا من نوادره . فان لست ارى عينا ولا اثرا . مات سنة ثمان وخمسين
وستمائة وله كتاب زاد الائمة وكتاب المجتبى في الاصول والجامع في الحيض وكتاب في الفرائض وفي القنية في مجمعه

من كتاب الصلوة عزوا الى المحسن لما ابتلى اهل مرو باقامة الجمعتين بها مع اختلاف العلماء في جوازها ففي قول ابي يوسف
والشافعي ومن تابعهما باطلتان ان وقعتا معا والا فالجمعة المسبوقة باطلة وامرتهم باداء الاربع بعد الجمعة حتما
احتياطا اختلفوا في نيتها فقيل ينوي السنة وقيل ينوي آخر ظهر عليه وهو الاحسن لانه ان لم تجز الجمعة فعليه الظهر
وان جازت اجزأته الاربع من ظهر فاتت عليه قلت والاحوط ان يقول نويت آخر الظهر ادركت وقته ولم اصل
بعد لان ظهر يومه انما يجب عليه باخر الوقت في ظاهر المذهب قال المحسن واختياري ان يصلي الظهر بهذه النية
ثم يصلي اربعا بنية السنة ثم اختلفوا في القراءة فقيل يقرأ الفاتحة والسورة في الاربع وقيل في الاوليين كالظهر وهو على
هذا الاختلاف فيمن يقضي الصلوات احتياطا والمختار عندي ان يحكم فيها بانه واختلفوا في انه هل يجب مراعاة الترتيب
في الاربع بعد الجمعة بمرور العصر حسب اختلافهم في نيته واختلف في سبق الجمعة بماذا يعتبر اذا اجتمعا في مصر واحد فقيل بالشروع
وقيل بالفراغ وقيل بهما والاول اصح وقال في القنية القاضي عزوا الى عمر النسفي اهل مصر لم يصلوا الجمعة لمانع يكره لهم اداء الظهر
بالجماعة واليه اشار محمد رح قال الامام الزاهد في الحاوي عزوا الى استاذه نجم الدين العلامة الاصح والاحوط في ذلك
ان ينوي السنة اربعا بعد الجمعة في موضع يعلم جوازها ويقرأ في الاربع وينوي ظهر يومه في موضع يعلم فسادها ويقرأ في الاوليين
وينوي باخر ظهر عليه بقوله نويت آخر ظهر ادركت في شرح القدوري قال عزوا الى رواية المحيط لا يجب ايصال الماء
الى ما تحت الحاجبين والشارب باتفاق الروايات قال المولوي واتفقوا انه ان لم يسل الماء شعر حاجبيه وفي صلوة البقالي
اذا قص الشارب لا يجب عليه تخليله وايصال الماء الى الشفتين وفي النوازل لا يجب وان طال ثم قال البقالي
وما نزل من شعر اللحية من الذقن ليس من الوجه عندنا خلافا للشافعي ولا رواية في غسل الذوائب جاوزتا القدمين
في الجنابة وكذا السلعة في الوضوء قال مولانا واستاذنا السعيد الشهيد صاحب البحر المحيط فخر الدين القرني
في بحره ومن جنس هاتين المسئلتين ما ذكر مظهر الدين الشافعي في شرحه انه لو كان لرجل رجلان ويدان من جانب واحد
يمشي ويبطش بهما يجب غسلهما وان كان يمشي ويبطش باحدهما فهي الاصلية فيجب غسلها وكذا الزائدة ان نبتت في محل
الفرض كالاصبع الزائدة والثاليل والا فلا وقال في شرح القدوري الصفار في صفة الصلوة واما المنفرد فيخفي فيما يخفي

الامام وبتكبير فيما يجهر فيما روى شمس الائمة السرخسي عن ابي حفص الكبير فصل كالاذان والاقامة وعنده استاذي
العلامة خاتمة المجتهدين ركن الدين الوالجاني رح في الشامل مستدلا بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى على هيئة الجماعة
صلت بصلوته صفوف من الملائكة هذا في الفرض واما في نوافل النهار فيخفي فيها حتما وفي نوافل الليل يتخير
لما روى ابو هريرة رض انه صلعم كان يخفض صوته تارة ويرفع طورا وفيه في كتاب الحظر والاباحة عزوا الى شرح بكر
خواهرزاده ويكره كتابة التفسير الفارسية في المصحف كما يعتاده البعض ورخص فيه الهندواني وما كتب سليمان رح
الفاتحة بالفارسية لاهل الروم كالضرورة عن ابي حنيفة رح القصص المكروه ان يحدث الناس بما ليس له اصل معروف
من احاديث الاولين او يزيد وينقص ليزين به قصصه او يعظ الناس بما لا يتعظ او قلبه ساه فاما ما سواه
فغير مكروه قال استاذنا الامام العلامة نجم الملة والدين ابو طاهر الحفصي نعمه الله برضوانه يريد به الزيادة في
اصله والنقصان منه اما التزيين بالعبارات اللطيفة والشرح للفوائد التي تضمنها الكلام فذلك حسن وفيه في
كتاب الايمان من نذر نذرا مطلقا فعليه كفارة يمين لقوله عليه الصلوة والسلام النذر يمين والكفارة كفارة يمين
قال شيخنا ركن الائمة الصباغي رح في شرحه النذر المطلق ان يقول لله علي نذر قال فان سماه فعليه الوفا
بنفس النذر وقال من حلف لا يجلس على سرير فجلس على سرير فوقه بساط او حصير حنث لان الجلوس على السرير فيجلس على سرير
فوقه بساط في العادة كذلك لان البساط يقع له وان جعل فوقه سريرا آخر فجلس عليه لم يحنث لان الثاني مثل الاول فقطع
النسبة عنه قال شيخنا ركن الائمة الصباغي رح في شرحه هذا اذا قال على هذا السرير اما اذا قال على السرير يحنث
اذا جلس على سرير فوق سرير وفيه في فصل المهر من كتاب النكاح وتستحب المتعة لكل مطلقة الا المطلقة واحدة وهي التي
طلقها قبل الدخول بها وقد سمى لها مهرا قلت قد ورد الاستثناء في اكثر النسخ في التي طلقها قبل الدخول وقد سمى
لها مهرا لكنه خلاف المذكور في التفاسير والاصول من الشروح فانه ذكر في الكشاف وتفسير الحاكم وغيرهما والاسبيجابي
في موضعين وزاد الفقهاء وغيرها انه تستحب لها المتعة فلا يصح استثناءها من الاستحباب بخلاف المفوضة لانها مستثناة
من الاستحباب وقد بالغ شيخ الاسلام ركن الائمة الصباغي رح في شرحه لهذا الكتاب في هذا المعنى واشار الى انه

لم يظفروا الا برواية الاستحباب لها فاما ان وقع هذا من جهة الناسخ دون المصنف او ظفر المصنف برواية لم يظفر
بها غيره انه لا يستحب لها حتى استثناها والظاهر هو الاول لان المكتوب في النسخ المتفقة ولم يسم لها مهرا ولما صححه
ركن الائمة الصباغي في نسخته هكذا كتب فوقه وتحته وقدامه صح صح صح وقد ذكرت هذه المسئلة على هذا الوجه بعد الفتنة
المستاصلة رؤساء الاسلام واعلام الانام خالفني ائمة زماني مستظهرين بفتاوى شيخ الاسلام استاذنا ركن الائمة
الوانجي واستاذنا منشي النظر نجم الائمة الحفصي قدس الله تعالى ارواحهم فلما كتبت اليهما المذكور في التفاسير والشروح
استصوبا ذلك واستحسنا واتفقا ان المستثنى هي التي طلقها قبل الدخول ولم يسم لها مهرا اللهم وفقنا للصواب
في القول والعمل واحفظنا من الخطا منها وازلل الشيخ الامام ابو المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن حسن
الخوارزمي الخطيب ولد سنة ثلث عشر وستماية وتفقه على منشي النظر الاستاذ نجم الائمة والدين طاهر بن محمد الحفصي
وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها وحدث بدمشق وولي قضاء خوارزم وخطابتها بعد اخذ التتار لها ثم تركها وقدم
بغداد حاجا ثم حج وجاور ورجع على طريق ديار مصر وقدم دمشق ثم عاد الى بغداد ودرس بها الى ان مات سنة خمس وخمسين وستماية
الشيخ الامام نجم الدين عمر بن احمد بن عمر الكاخشتواني امام عالم جليل القدر كبير المحل له مشاركة تامة في العلوم كان متكلما كثيرا
في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وقرا الفرائض السراجية على الشيخ حميد الدين محمد بن علي البوقدي
وهو قرا على المصنف ابي طاهر سراج الدين محمد بن محمد السجاوندي وعنه اخذ ابو العلاء شمس الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي
البخاري الفرضي مات بجرجانية خوارزم في صفر سنة ثلث وسبعين وستماية ودفن عند الامام الكبير ابن البقالي
والشباني من مشايخ المعتزلة وكان يفزع من الموت هناك والدفن بينهم وكان يريد ان يفر من خوارزم فادركه
اجله والكاخشتواني وقد قيل كخشتواني بضم الكاف والخاء وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها نقطتان والواو وبعد الالف
نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها الامام نجم الدين عمر بن احمد بن عمر هذا والشباني امام كبير من مشايخ المعتزلة
الملقب كمال الائمة اسمعيل بن محمد قال عبد القادر في الجواهر المضية لم يذكر الشيخ الامام بدر الدين يوسف بن عبد الله
بن محمد بن عطا عالم فاضل له مشاركة تامة في العلوم تفقه على ابيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن عطا وعلى الامام

جمال الدين محمود بن احمد الحصيري تلميذ الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان ولد سنة ست عشرة وستمائة ومات يوم الاربعاء
ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وتسعين وستمائة ودفن يوم الخميس عند والده الشيخ الامام المفتي محمد بن عبد الكريم بن عثمان
المعروف بابن الشجاع وكان عالما فاضلا له اليد الطولى في الفروع والاصول والباع الممتد في المنقول والمعقول
اخذ العلم من قاضي القضاة شمس الدين بن عطا وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان الحريري وكان عارفا
بالمذهب والخلاف ودرس بالخاتونية والصادرية مات سنة ست وسبعين وستمائة تغمده الله تعالى برضوانه

امام عالم محدث مفسر فقيه جليل انتهت اليه رياسة المذهب في زمانه درس وافتى وحدث سمع الحديث بمكة من ابن الجميزي
وبالقاهرة من يوسف الشافعي وببغداد من ابن الخازن ولد بحلب سنة سبع عشرة وستمائة وقرا علم الاصول والفروع على
قاضي القضاة عماد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي واخذ الاصول والفروع عنه ابن عمه يوسف
بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم النحاس عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز بن محمود ابو خليفة البارعاني الخوارزمي
ذكره ابو العلاء في معجمه ولد سنة سبع وعشرين وستمائة ومات في القدس الشريف سنة ست وسبعين وستمائة كان
اماما فاضلا فقيها زاهدا عابدا ورعا متورعا وكانت له مشاركة تامة في العلوم وكان ابو الرجا مختار بن محمود
الزاهدي معاصرا له يفضله ويثني عليه

مولده بالقدس سنة احدى عشرة وستمائة في نصف شعبان كان زاهدا
عالما فقيها مفسرا له مشاركة في العلوم جمع التفسير في نحو ثمانين مجلدا وكان له شعر حسن وكان يروي عن يوسف بن المجاور
حدث وقدم القاهرة فاخذ الى القدس فتوفي في القدس سنة ثمان وتسعين وستمائة وهو ابن سبع وثمانين سنة وتفسيره الذي
جمعه لم يسبق اليه احد قال فيه جمعت في تفسيري نحو خمسين علما ذكر فيه اسباب النزول مستوفيا والقراءات بوجوه اعرابها
وبين القواعد والمسائل من علوم المبادي والمعاني وخواص القران واعتنى ببيان العلوم المستنبطة من القران فان كتاب الله تعالى

جمع علوم الاولين والاخرين بحيث لم يحط به علما حقيقة الا المتكلم به ثم رسول الله صلعم خلا فما استاثر به سبحانه ثم ورث عنه معظم
ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم حتى قال ابن عباس لو ضاع لي عقال بعير لوجدته
في كتاب والعلوم المستنبطة من القرآن لا تكاد تنحصر منها ما يتعلق بالقراء كضبط لغاته وتحرير كلماته ومعرفة مخارج حروفه وعدد كلماته
وآياته وسوره واحزابه وانصافه وارباعه وعدد سجداته الى غير ذلك من حصر الكلمات المتشابهة والآيات المتماثلة من غير تعرض
لمعانيه ولا تدبر لما اودع فيه ومنها ما يتعلق بالنحاة كمعرفة المعرب والمبني من الاسماء والافعال والحروف العاملة الى غير ذلك
من ضروب الافعال واللازم والمتعدي ووجوه الاسماء وانواع اعرابها ورسوم خط الكلمات وما يتعلق بها من المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات ومنها ما يتعلق بالاصوليين باصول الدين كادلة وحدانية الله تعالى ووجوده وبقائه وقدمه وقدرته وعلمه وتنزيهه عما
لا يليق به الى غير ذلك من الادلة العقلية والشواهد الاصلية والنظرية مثل قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الى غير ذلك
من الآيات الكثيرة وباصول الفقه من خطاب الله تعالى ما يقتضي العموم وما يقتضي الخصوص والنص والظاهر والمجمل والمحكم والمتشابه والامر
والنهي والنسخ الى غير ذلك من انواع الاقيسة واستصحاب الحال والاستقراء ومنها ما يتعلق بعلم الفروع من معرفة الحلال والحرام
وسائر الاحكام ومنها ما يتعلق بالتاريخ والقصص كاخبار الامم الخالية وقصص القرون السالفة وآثارهم ووقائعهم وذكر بدء الدنيا
وخلق الارض والسماء كما قال الله تعالى رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها الى غير ذلك من حوادث الدنيا
وقصص الانبياء عليهم السلام ومنها ما يتعلق بالحكم والامثال والمواعظ التي تقلقل قلوب الجبال وتكاد تتدكدك الجبال من الوعد والوعيد
والتبشير والتحذير وذكر الموت والمعاد والنشر والحشر والحساب والعقاب والجنة والنار الى غير ذلك مما يتعلق بالخطباء والوعاظ
ومنها ما يتعلق بعلم التعبير والرؤيا كما في قصة يوسف عليه السلام بقرات سمان وفي منام صاحبي السجن وفي رؤياه الشمس والقمر والنجوم
ساجدين ومنها ما يتعلق باصطلاح القوم في مخاطباتهم وعرف عاداتهم كما في قوله تعالى وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ومنها ما
يتعلق بعلم الفرائض كآية المواريث استنبطوا منها ما ذكر النصف والثلث والربع والسدس والثمن حساب الفرائض ومسائل العلوم
واحكام الوصايا ومنها ما يتعلق بعلم المواقيت كالآيات الدالة على الحكم الباهرة في الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والبروج
وغير ذلك ومنها ما يتعلق بالمعاني والبيان والبديع فمنها هذا التنزيل الجليل من جزالة اللفظ وبديع النظم وحسن السياق والمبادي والمقاطع

والتخلص والتلوين في الخطاب والالتفات والايجاز وغير ذلك ومنها ما يتعلق بالاشارات والثناء وبلاغات كما لا يخفى لاصحاب
الحقيقة من الفاظ القرآن معان وحقائق فجعلوا لها اعلاما اصطلحوا عليها مثل الفناء والبقاء والحضور والخوف والهيبة والانس
والوحشة والقبض والبسط والحال والاستغراق والشهود والجمع وغير ذلك وهذه الفنون وهي التي اخذتها الملة الاسلامية
منه قد اشار اليها في اثناء تفسيره ابن النقيب اقول وقد احتوى على علوم اخرى مثل علم الطب فان مداره حفظ نظام الصحة
واستحكام القوة ومعرفة ما يفسد نظام الصحة بعد اختلاله وحدوث الشفاء للبدن بعد اعتلاله ويدل عليها قوله تعالى والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وفيه اشارة الى اعتدال المزاج بتقابل الكيفيات المتضادة ومثل قوله تعالى يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس كلوا واشربوا ولا تسرفوا ومنها علم الهيئة كما في تضاعيف الآيات التكوينية المنصوبة في ملكوت
السموات والارض ومنها علم النجوم وعلم الميقات وعلم المنازل وعلم الرصد والسماء ذات البروج انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
الشمس ضياء والقمر نورا لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم ولو تاملت في تضاعيف
آيات التنزيل الجليل لاخذت منها الاشارات الى فنون عديدة لا تكاد تحصر كقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن لكاد تستنبط منه
المنطق والجدل ومناظرة ابراهيم عليه السلام نمرود ومحاجة قومه وحكاية بني اسرائيل وقصص موسى عليه السلام وغير ذلك مما ذكر في
تضاعيف الآيات التكوينية المنصوبة في الانفس والآفاق يمكن ان يؤخذ منها الحل والعقد والتقييد والاطلاق والخلاف والجدل
والمعارضة والمناقضة والجبر والمقابلة والتاريخ والاعوام والايام وقوله تعالى انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب يؤخذ منه الهندسة
وائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم قال ابو بكر بن عياش او اثارة اي بقية علم وفي التيسير قيل اراد الله بالاثارة
ما كانت العرب يعرف بعض الاشياء به من القيافة والزجر والتكهن والخط والطرق مما كانوا يأثرونه عن اسلافهم ويمكن ان
يستخرج المعاش قوله تعالى الذي جمع مالا وقوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها من الاول كما قال ومن الشعر وقال الله تعالى
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ما فرطنا في الكتاب من شيء فسبحان من اعجز بفصاحة كتابه مصاقع الخطباء واخرس ببلاغة
خطابه شقاشق العرب العرباء [illegible] الفاضل قاضي القضاة ابن قاضي القضاة حسام الدين حسن ابن محمد بن الحسن [illegible]
قاضي القضاة جلال الدين احمد بن الحسن [illegible] كان اماما علامة عالما كاملا فاضلا معدوم النظير في زمانه وكان راسا في الفروع

دله اليد الطولى في الحديث والتفسير تولى القضاء ببلد طية اكثر من عشرين وكان مولده سنة احدى وثلثين وستمائة ثم ورد دمشق سنة
خمس وسبعين وستمائة فتولى بها القضاء اكثر من عشرين سنة ثم ورد مصر فتولى بها القضاء واربعة عشر سنة وعدم في قوة الشتا
في شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وستمائة اخذ العلوم عنه وتفقه عليه ابنه جلال الدين احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن انوشروان
الانقروي الامام العلامة فخر الدين عثمان بن مصطفى بن ابراهيم بن سليمان ابو عمرو الماردينى انتهت اليه رياسة المذهب وكان
شيخ الحنفية في زمانه عديم النظير في الاصول والفروع وله مشاركة تامة في العلوم نحوي محدث مفسر اديب بليغ حدث وافتى و
درس وتخرج عليه كثير من الطلبة شرح الجامع الكبير واكمله في درس المنصورية وسمع منه الهداية جمع كثير بالجامع الحاكمي مات بالقاهرة
سنة احدى وثلثين وسبعمائة وكان عمر عمرا طويلا اخذ عنه العلم وقرا عليه الهداية ولداه قاضي القضاة علاء الدين ابو الحسن
علي بن عثمان المارديني والعلامة تاج الدين ابو العباس احمد بن عثمان المارديني وصاحب الجواهر المضية محيي الدين عبد القادر
بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي والامام تاج الدين اسمعيل بن خليل ابو القاسم التنوخي امام عالم بارع فقيه اديب محدث مفسر
اخذ الفروع عن الامام حميد الدين الضرير وقرا عليه الهداية وهو تلميذ صاحب الهداية شمس الدين محمد بن عبد الستار الكردري
وهو تلميذ صاحب الهداية وراوي كتاب الهداية عنه وتفقه عليه العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب للدلوي وملك العلما
بدلى سراج الثقفي الدلي العلامة الفاضل نجم الدين ابو الطاهر اسحق بن علي بن يحيى انتهت اليه رياسة الحنفية في وقته
كان عارفا بالمذاهب والخلاف وله الباع الممتد في العلوم الشرعية والعقلية وله حواشي على الهداية بمجلدين ضخمين مشحونة
بالفوائد العجيبة ولي نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي القضاة معز الدين نعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبي ودرس
بالمنصورية بعد قاضي القضاة معز الدين المذكور ودرس بالفارقانية وهو اول مدرس بها ودرس بالحسامية وهو اول
مدرس بها تفقه عليه ابو العباس احمد بن ابراهيم السروجي واخذ عنه العلوم ابنه جمال الدين يوسف بن اسحاق بن علي
مات بالقاهرة سنة احدى عشر وسبعمائة معز الدين نعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبي قاضي القضاة بالقاهرة كان عالما
فاضلا ورعا بارعا له مشاركة تامة في العلوم وقوة كاملة في الحديث والخلاف وكان خير المحمود الخصائل ناب اولا
بالقاهرة عن الشيخ الامام صدر الدين ابي الربيع سليمان بن ابي العز ثم استقل بعد وفاته وولي قضاء العسكر المنصور مات بالقاهرة

سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة الامام ابو عبد الله الرومي احد شراح كتاب القدوري وسماه الينابيع

محمد بن رسول بن يونس احد شراح كتاب القدوري وسماه البيان

شيخ كبير وعالم نحرير جمع علمي الحقيقة والشريعة وهو استاذ صاحب القنية الصوفية فضل الله

بن محمد بن ايوب الامام المنتسب الى ماجر وفي القنية الصوفية في الفصل الخامس في الباب الثالث والاربعين وارحم محمدا

وكذا ورحمت وترحمت على ابراهيم ذكر عن الامام الصفار رح انه كره اطلاق هذه الالفاظ على انبيائه ورسله وحكى الفقيه

عن محمد بن انه كان يكره قول المصلي وارحم محمدا وال محمد وكان يقول هذا نوع ظن بتقصير الانبياء عليهم السلام فان احدا لا يستحق

الرحمة الا باتيان ما يلام عليه ونحن امرنا بتعظيم الانبياء وتوقيرهم ولذا اذا ذكر النبي صلعم لا يقال رحمه الله ولكن يقال صلى الله عليه وسلم

واذا ذكر الصحابة لا يقال رحمهم الله ولكن يقال رضوان الله عليهم هكذا ذكر الشيخ الامام خواهر زاده رحمه الله وفي المحيط والظهيرية

ان الشيخ الامام الفقيه ابا جعفر يقول واما انا فاقول وارحم محمدا وال محمد واعتمادي عليه التوارث الذي وجدته في بلدي وبلد

المسلمين وكان الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن الرستغفني يقول في بلدي وبلد المسلمين يعني قولنا وارحم محمدا اي ارحم امة محمد فهو راجع

الى الامة وزاد في المحيط كمن جنى جناية وبلغ اب كبير فارادوا ان يقيموا العقوبة على الجاني والناس يقولون للذي يعاقبه

ارحم على هذا الشيخ الكبير وتلك الرحمة راجعة الى ابنه الجاني حقيقة فيكون معناه وارحم هذا الشيخ بالرحمة على ابنه الجاني كذا ههنا

راجعة الى الامة والكل من جامع المضمرات لاستاذي رحمة الله عليه والحمد لله رب العالمين الى ههنا من القنية الصوفية وذكر في الجامع

والصحيح انه لا يكره وهو مذهب المتكلمين لان النبي صلعم كان من اشوق العباد الى مزيد رحمة الله تعالى ولا يستغني احد عن رحمة الله تعالى

بفتح الباء الموحدة والالف وفتح الخاء المعجمة وسكون الالف ثم بالزاء المعجمة والياء نسبة الى باخرز هي ناحية من نواحي نيشابور

مشتملة على القرى والمزارع ينسب اليها الشيخ سيف الدين الباخرزي وولده الشيخ جلال الدين محمد الباخرزي وهو الشيخ الكامل

والامام الفاضل صفوة العلماء وقدوة العرفاء وكان جامعا لعلمي الشريعة والطريقة وكاشفا لغوامض اسرار الحقيقة و

کان ذا شان عند الخاص والعام اخذ العلوم الظاهر عن الشیخ شمس الائمة محمد بن عبد الستار الکردری عن صاحب الهدایة عن الصدر الشهید
عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسی عن شمس الائمة الحلوائی عن القاضی الامام ابی علی النسفی عن الشیخ الامام ابی بکر محمد بن الفضل عن الاستاذ
الامام ابی علی النسفی عن الشیخ الامام ابی بکر محمد بن الفضل عن الاستاذ الامام عبد الله السبذمونی عن ابی عبد الله بن ابی حفص الصغیر
عن ابیه ابی حفص الکبیر عن محمد عن ابی حنیفه رحمهم الله تعالی واخذ علم التصوف ومعارف الحقیقة والادب عن ابی الجناب الشیخ نجم الدین
الکبری عن الشیخ اسمعیل القصری عن الشیخ شهاب الدین الکبری عن الشیخ عبد القاهر السهروردی عن ابی الفتوح احمد بن محمد الغزالی عن
ابی بکر النساج عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی عثمان المغربی عن ابی علی الکاتب عن ابی علی الرودباری عن سید الطائفه جنید
البغدادی عن السری السقطی عن معروف الکرخی عن داود الطائی عن حبیب العجمی عن حسن البصری عن علی بن ابیطالب رض وذکر الشیخ العارف
المولی الجامی فی نفحاته شیخ سیف الدین باخرزی قدس الله تعالی روحه از خلفای شیخ نجم الدین کبری است بعد از تحصیل و تکمیل
علوم بخدمت شیخ آمد و تربیت یافت در اوایل ویرا بخلوت نشست در اربعین دوم بدر خلوت وی آمد و انگشت مبارک بر در
خلوت وی زد و آواز داد که ای سیف الدین منم عاشق مرا غم سازوار است تو معشوقی ترا با غم چکار است برخیز
و بیرون آی انگاه دست ویرا بگرفت و از خلوت بیرون آورد و بطرف بخارا روانه گردانید وقتی برای شیخ نجم الدین
از خطا کنیزکی آورده بودند شب زفاف باصحاب گفت که امشب بلذتی مشروعه اشتغال خواهیم نمود شما نیز در موافقت ترک
ریاضت کنید و بفراغت و آسودگی بسر برید حضرت سیف الدین آن شب ابریقی بزرگ پر آب کرد و بر در خلوت
شیخ بایستاد و چون وقت صبح شد بیرون آمد ویرا دید گفت نه ما گفته بودیم که امشب بلذت و حضور خود مشغول باشید چرا خود را
باین ریاضت و رنج انداختی گفت شما فرموده بودی که هر کس بلذت و حضور خود مشغول شود مرا هیچ لذتی ورای این نیست که هر کس
بلذت بر آستانه حضرت شیخ بایستم شیخ فرمود که بشارت باد ترا که سلطانان در رکاب تو بوند روزی یکی از سلاطین بزیارت
شیخ سیف الدین آمد و در وقت بازگشتن از شیخ درخواست که اسپی نذر شیخ کرده ام التماس مینمایم که شیخ قدم رنجه
فرمایند تا بدست خود سوار کنم شیخ التماس ویرا مبذول داشت بدر خانقاه آمد پادشاه چند گام در رکاب شیخ بدوید شیخ
با پادشاه گفت حکمت در گرفتن این رکاب آن بود که ما شبی در خدمت شیخ الاسلام شیخ نجم الدین بودیم ما را بشارت داد که پادشاهان

در کتاب توبه و نه اکنون این مصداق شیخ شد روزی بجنازه درویشی حاضر شد گفتند شیخا تلقین فرمایند پیش روی وی آمد
واین رباعی فرمود رباعی گر من گنه جمله جهان کردستم . لطف تو امید است که گیرد دستم . گفتی که بوقت عجز دستت گیرم
عاجزتر ازین مخواه کاکنون هستم . توفی قدس سره فی سنة ثمان وخمسین وستمائة وقبر وی در بخارا است الی هنا من النفحات
تفقه علیه واخذ العلوم عنه ابنه جلال الدین محمد بن سعید بن المطهر ولد جلال الدین سنة خمس وعشرین وستمائة واستشهد سنة
احدی وستین وستمائة بتغزاری علی عشرة فراسخ من بخارا ذکره فی الجواهر المضیئة وهو قریب من الصحیح واما ما ذکره فی
الجواهر المضیئة فی باب السین سعید بن المطهر الباخرزی الملقب سیف الدین تفقه علی شمس الائمة الکردری مات لیلة السبت
خامس عشرین من شعبان سنة ست وثمانین وخمسمائة فغیر صحیح لما تقدم ولان الکردری مات سنة اثنی واربعین وستمائة ودفن سیف الدین
الباخرزی بفتح الباء وبظاهر بخارا یزار ویتبرک قدس سره شیخ سعد الدین حموی المؤید بن ابی بکر بن ابی الحسن بن محمد بن حمویه
کان من کبار اصحاب الشیخ نجم الدین الکبری مثل سیف الدین الباخرزی المذکور قبیل هذا فی تاریخ الیافعی کان صاحب احوال
وریاضات وله اصحاب مریدون وسکن سفح قاسیون مدة ثم رجع الی خراسان فتوفی هناک وفی النفحات در مقامات
شیخ حسن بلغاری مذکور است که در مدت عمر خود بیست وهشت تن از اولیا را ملازمت کردم اول ایشان شیخ سعد الدین حموی
بود وآخر ایشان خواجه غریب قدس الله سرهما وفی النفحات در علوم ظاهری وباطنی یگانه است مصنفات بسیار دارد
چون کتاب محبوب القلوب وسجنجل الارواح وغیر آن ودر مصنفات وی سخنان مرموز وکلمات مشکل وارقام واشکال و
دوایر که نظر عقل وفکر از کشف وحل آن عاجز است بسیار است وهمانا که تا دیده بصیرت بنور کشف منفتح نشود ادراک آن
متعذر است شیخ مؤید الدین الجندی در شرح فصوص الحکم میگوید که شیخ صدر الدین روزی در مجلس سماع با شیخ سعد الدین حاضر بود
شیخ سعد الدین در اثنای سماع روی بصفه که دران منزل بود کرد وبادب تمام تجرد برپای ایستاد وبعد از آن چشم خود را بپوشید
وآواز داد که ای صدر الدین چون شیخ صدر الدین پیش آمد چشم بر روی وی بگشاد وگفت حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم
دران صفه حاضر بود خواستم چشمی که بمشاهده جمال آنحضرت مشرف شده است اول بر روی تو بگشایم عمر وی شصت وسه سال
بوده است در روز عید اضحی سنة خمسین وستمائة از دنیا رفته است وقبر وی در بحرآباد است شیخ ابوسعید [illegible]

مجد الدین الشیخ البغدادی روی ان خوارزمشاه التمس طبیبا من خلیفة بغداد فارسله وکان طبیبا حاذقا ولد ببغداد و
نشأ بها و بلغ رتبة الخلافة فی الطبابة وقیل ان مجد الدین البغدادی من قریة بغدادک من قری خوارزم کان شیخا
کبیرا عظیم القدر جلیل المحل وله الاسم المشهور والثناء الموفور فی بطون الاوراق وظهور الافاق شیخه نجم الدین الکبری وکان
الشیخ العارف بالله فرید الدین عطار النیشابوری من اعزة اصحابه اخذ عنه و بلغ رتبة الکمال وفی النفحات نقلا
عن الشیخ رکن الدین علاء الدوله فرموده است که اکثر میگویند که وی امرد بوده است که بصحبت شیخ رسیده خلاف
واقعست مردی تمام بود اما صورت لطیف داشت و وی را شیخ اول بخدمت متوضا مشغول ساخت والده وی شنید و او
طبیبه بود و شیخ نیز طبیب بود والده او کس پیش شیخ فرستاد که فرزندم مجد الدین مرد نازکست و این کار بس صعبست
اگر شیخ بفرماید که من ده ترک بفرستم تا خدمت متوضا کنند وی را بخدمت دیگر مشغول کنند شیخ فرموده که او را بگویید
این سخن از تو عجبست که علم طب میدانی اگر پسر ترا تب صفراوی زحمت دهد من دارو بغلام ترک دهم پسر تو صحت یابد
روزی شیخ مجد الدین با جمعی از درویشان نشسته بود سکری بر وی غالب شد گفت ما بیضه بط بودیم بر کنار دریا
و شیخ ما شیخ نجم الدین مرغی بود بال تربیت بسر ما فرو داورد تا از بیضه بیرون آمدیم ما چون بچه بط بودیم در دریا رفتیم
و شیخ بر کنار بماند شیخ نجم الدین بنور کرامت اینرا دانست بر زبان ایشان گذشت که در دریا میراد شیخ مجد الدین
آنرا شنید بترسید پیش سعد الدین حموی آمد و تضرع بسیار کرد که روزیکه حضرت شیخ را وقت خوش باشد مرا خبر کن
تا بحضرت آیم و عذری بخواهم وقتی شیخ در سماع حال خوش شد شیخ سعد الدین حموی شیخ مجد الدین را خبر کرد که پیش
شیخ مجد الدین با پای برهنه بیامد و طشتی پر آتش کرد و بر سر نهاد و بجای کفش بایستاد شیخ بوی نظر کرد و فرمود
که چون بطریق درویشان عذر سخن برشان خواهی ایمان و دین بسلامت بردی اما سرت برود و در دریا میری
و ما نیز در سر تو شویم و سرهای سرداران و ملک خوارزم در سر تو شود و عالم خراب گردد شیخ نجم الدین در قدم
شیخ افتاد اندک فرصتی سخن بظهور آمد شیخ مجد الدین در خوارزم وعظ میگفت و مادر سلطان محمد خوارزمشاه
معتقد او بود بغایت جمیله بود بوعظ شیخ مجد الدین می آمد و گاه گاهی بزیارت نیز رفت مدعیان فرصت جستند تا

که سلطان بغایت مست بود عرضه داشتند که مادر تو بمذهب امام ابوحنیفه بنکاح شیخ مجد الدین درآمده است سلطان
بسیار رنجیده شده فرمود که شیخ را در دجله انداختند چون خبر بشیخ نجم الدین رسید متغیر گشت و گفت انا لله وانا الیه
راجعون فرزند مجد الدین را در آب انداختند و سر بسجده نهاد و زمانی نیک در سجده بود پس سر از سجده بر آورد
و گفت از حضرت عزت درخواستم تا بخون بهای فرزندم ملک از سلطان محمد باز ستانند اجابت فرمود سلطان را
از آن خبر دادند بغایت پشیمان شد بخدمت شیخ آمد و طشتی پر از زر بیاورد و تیغ و شمشیر و کفن بر سر آن نهاده و سر برهنه کرده
در صف نعال بایستاد و گفت اگر دیت می باید اینک زر و اگر قصاص می کنید اینک سر و شمشیر شیخ در جواب
فرمود کان ذلک فی الکتاب مسطورا دیت او جمله ملک تست و سر تو نیز برود و سر بسی خلق و ما نیز در سر آن شویم سلطان محمد
نومید باز گشت و عنقریب چنگیز خان خروج کرد و رفت آنچه رفت چون شیخ مجد الدین در سنه سبع وستمایه و قیل
سنه عشر و ستمایه شهید کردند خاتون که از نیشابور بود وی را بنیشابور نقل کردند انتهی وکان الشیخ نجم الدین
الرازی المعروف بنجم دایه من اصحاب الشیخ نجم الدین الکبری بلغ رتبة الکمال و وصل الی مقام الارشاد بتربیة الشیخ
مجد الدین البغدادی باشارة شیخه نجم الدین قدس الله تعالی اسرارهم [illegible] کان من اصحاب
نجم الدین الکبری بلغ رتبة الکمال بتربیته وجلس مقام الارشاد باشارته ولبس الخرقة من یده واوصاه الباس هذه
الخرقة وتسلیمها الی ابن المولی شمس الدین المفتی فی دیار ترکستان الشهیر باحمد مولانا فوصل بابا کمال جندی بموجب وصیة
شیخه نجم الدین الی دیار ترکستان ولقی فی الطریق الی جمع الصبیان کانوا یلعبون واحمد مولانا بعد کان صبیا یجلس
فیما بینهم یحفظ ثیابهم ولا یلعب معهم فحین رآه احمد مولانا قام واستقبله وسلم علیه وقال ایها بابا کمال الی متی احفظ
ثیاب الغیر وتحفظ ثوبی فلما سمع بابا کمال من احمد مولانا هذا المقام عانقه ثم نزل ببیت ابیه المولی شمس الدین المفتی
فربّاه احسن تربیة حتی وصل رتبة الکمال وکان احمد مولانا ابن مولانا شمس الدین المفتی من اعزة اصحاب بابا کمال
جندی وکان صاحب الاحوال الفاخرة والکرامات الباهرة وفی النفحات بسی از طالبان در صحبت احمد مولانا تربیت
یافتند و بمرتبه کمال رسیدند و یکی از ایشان بهاء الدین عمری است که تربیت برادر خود دانشمند مولانا را انتساب بابو الفتوح

بجانکه

چنانکه در بیان سلسلهٔ مشایخ خود گفته است ۔ شعر ۔ رسید فیض علی را ز احمد مختار ۔ پس از علی حسن آمد خزینه را اسرار حبیب
و طائی و معروف پس سری و جنید ۔ دو بو علی است ذکر مغربی سر اخیار ۔ عقیب ایشان بو القسم و پس ز نساج ۔ امام احمد پس
سهروردی و عمار ۔ پس از اکابر مذکور شیخ نجم الدین ۔ که بود قدوه اخیار و سرور ابرار ۔ کمال زاهد و آنکه بهای ملت و دین
ذکر محمد و پس بو الفتوح فخر کبار ۔ و خدمت خواجه ابو الوفا را از مشارب صافیهٔ ارباب توحید و اصحاب اذواق و مواجید
شرح تمام بوده است ۔ شیخ رضی الدین علی لالا علی بن سعید بن عبد الجلیل اللالا الغزنوی قدس سره ۔ و فی النفحات
شیخ سعید که پدر شیخ علی لالاست پسر عم حکیم سنائی است بعزم حج بخراسان آمده و صحبت شیخ ابو یعقوب یوسف
الهمدانی قدس سره رسید و در آن وقت که شیخ نجم الدین کبری بهمدان برفت بطلب حدیث در یکی از رستاق دیهی که شیخ علی لالا
آنجا میبود فرود آمده بود اتفاقا همان شب شیخ علی لالا در واقعه دید که نردبانی نهاده بود تا آسمان و شیخ بر سر نردبان
ایستاده بود و مردمان یگان یگان پیش او می آمدند و او دست ایشان را بدست او میداد و ایشان را در آسمان می برد
شیخ علی لالا نیز برفت و او را بر نردبان بالا بردند و دستش بدست او دادند و وی را با آسمان در برد و چون آن
واقعه را پیش پدر بگفت پدرش گفت آن شخص را میشناسی گفت میشناسم و نام او را میدانم گفت طلب او میباید
کرد که کلید تو در دست اوست پس شیخ علی لالا بطلب او مسافر شد چندین سال که گرد عالم سفر کرد و از وی نام و نشان
نمی یافت آن زمان که شیخ نجم الدین بخوارزم آمد و این طریق را منتشر گردانید و در آن وقت شیخ علی لالا در ترکستان
بود در خانقاه شیخ احمد یسوی روزی شخصی از خوارزم آمده بود و شیخ علی لالا در خلوت بود چون شنید که شیخ احمد
از وی می پرسید که در خوارزم هیچ درویشی هست و مردمان بچه مشغول اند آن شخص گفت این زمان جوانی آمده است
و بارشاد خلق مشغول شده و خلقی بزرگ جمع شده اند پرسید که نامش چیست گفت نجم الدین کبری چون شیخ علی لالا آن
نام بشنید از خلوت بیرون جست و سامان سفر در بست شیخ احمد یسوی فرمود که چه بوده است گفت سفر میکنم فرمود که
سفر مکن تا زمستان بگذرد گفت نتوانم بخدمت شیخ نجم الدین آمد و بسلوک مشغول شد بعد از آن به چند گاه شیخ مجد الدین
بیامد و مرید شد و شیخ نجم الدین سعی در تجسس [illegible] نزدیک بوده است که بسلوک مشغول شده و اخذ الذکر و تلقین و پس از خرقه

من بعده الشیخ العارف [illegible] شیخ رکن الدین علاء الدوله شیخ علی لالا صحبت بسیاری از مشایخ
رسیده بود و گویند که از صد و بیست و چهار شیخ کامل و مکمل خرقه داشته اند و بعد از وفات وی از آنجمله صد و سیزده
خرقه باقی بود و سفر هندوستان کرده بود و صحبت ابوالرضا رتن رض دریافته و امانت رسول صلعم از وی گرفته
چنانکه شیخ رکن الدین علاء الدوله از آن شیخ فرموده و گفته که صحبت شیخ الشیخ رضی الدین علی لالا صاحب رسول الله صلعم
ابا الرضا رتن بن نصر رض فاعطاه مشطا من امشاط رسول الله صلعم و شیخ رکن الدین علاء الدوله آن شانه را در خرقه
بپیچید و آن خرقه را در کاغذی و بخط مبارک خود بر آن نوشته هذا المشط من امشاط رسول الله صلعم وصل الی هذا الضعیف
من صاحب رسول الله صلعم و هذه الخرقه وصلت من ابی الرضا رتن الی هذا الضعیف توفی قدس سره فی الثالث من ربیع
الاول سنة اثنتین و اربعین و ستمائة و هذه الرباعیة من انفاسه القدسیة رباعی هم جان بهزار دل گرفتار تو است
هم دل بهزار جان خریدار تو است اندر طلبت نه خواب ماند و قرار هرکس که در آرزوی دیدار تو است و فی القاموس اللغة
قال مجد الدین الفیروزآبادی رتن بالراء المهملة والتاء ثالث الحروف محرکة ابن کربال رتن التبریزی قبیل لیس بصحابی
و انما هو کذابی و انما هو کذاب ظهر بالهند بعد الستمائة فادعی الصحبة و صدق و روی احادیث سمعناها من اصحاب اصحابه

الشیخ صدر الدین [illegible] کان فی زمانه امام علم الشریعة والطریقة و کاشف غوامض الحقیقة
جامعا بین علمی الباطن والظاهر و کان دلیل السالکین و شیخ العارفین صاحب الاحوال الفاخرة والکرامات الباهرة
منسلخا عن الهیاکل الناسوتیة و متوصلا الی الحجب اللاهوتیة و کان بینه و بین الشیخ نصیر الدین الطوسی مودة و اخوة
و کان المولی العلامة قطب الدین الشیرازی تلمیذ صدر الدین فی الحدیث و قد اخذ علم التصوف و احوال الطریقة من الشیخ
محی الدین العربی عن یونس القصاب الهاشمی عن السید عبد القادر الجیلانی عن ابی عبد الله المخزومی عن ابی الحسن بن
علی القرشی الهکاری عن ابی الفرج الطرسوسی عن ابی الفضل التمیمی عن ابو بکر الشبلی عن جنید البغدادی عن سری السقطی
عن معروف الکرخی عن داود الطائی عن حبیب العجمی عن الحسن البصری عن علی بن ابی طالب رض و اخذ عنه الشیخ مؤید الدین
الجندی و الشیخ فخر الدین العراقی و الشیخ سعید الدین الفرغانی و مولانا حمزة القراءانی و والد المولی شمس الدین الفناری

۳۳۰ ۳۱۱

وفی النفحات روی الشیخ مؤید الدین الجندی فی شرحه لفصوص الحکم عن شیخه الشیخ صدر الدین القونوی قدس سره انه روی
عن الشیخ رض انه قال لما وصلت الی بحر الروم من بلدة الاندلس عزمت علی نفسی ان لا ارکب البحر الا ان اشهد تفاصیل
احوالی الظاهرة والباطنة الوجودیة مما قدر الله سبحانه علی ولی ومنی الی آخر عمری فتوجهت الی الله سبحانه بجمیع احوالی بحضور
ظاهرا وباطنا الی آخر عمری حتی صحبت ابیک اسحق بن محمد وصحبتک واحوالک وعلومک واذواقک ومقاماتک وتجلیاتک
ومکاشفاتک وجمیع حظوظک من الله سبحانه ثم رکبت البحر علی بصیرة ویقین وکان ما کان ویکون من غیر اخلال و
اختلاف وفی النفحات ایضا چون بقونیه رسید بعد از ولادت وی وفات پدرش مادرش بعقد نکاح شیخ در آمد
وی در حدیث وصحبت شیخ تربیت یافت وی نقاد کلام شیخ است مقصود شیخ در مسئله وحدت وجود بر وجهی
که مطابق عقل وشرع باشد جز به تتبع تحقیقات وی فهم آن کما ینبغی میسر نمیشود ووی را مصنفات است چون تفسیر فاتحه
ومفتاح الغیب ونصوص وفکوک وشرح حدیث وکتاب نفحات الهیه که بسیاری از واردات قدسیه خود را در آنجا
ذکر کرده است وهر کسی که بخواهد بر کمال وی در این طریق فی الجمله اطلاعی یابد وفی الشقائق النعمانیه قال سمعت من
بعض الثقات ان مولانا حمزه والد المولی شمس الدین الفناری وکان من تلامذة الشیخ صدر الدین القونوی وقرا
علیه من تصانیف مفتاح الغیب وقراه علی ولده المولی الفناری میان وی ومولانا جلال الدین رومی قدس سرهما
اختصاص ومحبت بسیار بوده است روزی مجلسی عظیم واکابر قونیه وشیخ صدر الدین بر صدر صفه بالای سجاده نشسته
بود حضرت مولوی در آمد شیخ سجاده خویش را بوی گذاشت مولانا نشست وگفت بقیامت چه جواب گویم که بر سجاده
شیخ چرا نشستم فرمود که بر یک گوشه تو نشین وبر یک گوشه من نشینم حضرت مولانا نشست شیخ فرمود سجاده که
ترا نشاید ما را نیز نشاید سجاده را برداشت ودور انداخت حضرت مولانا پیش از وی وفات کرده است ووصیت نماز
خود بوی کرده

کان مرید الشیخ نجیب الدین علی بن بزغش الشیرازی وهو اخذ عنه الذکر والتلقین وآداب الطریقة وبلغ عنده رتبة الکمال
وجلس مقام الارشاد وکان داعیا الی الله سبحانه وتعالی علی طریق الحق والیقین وکان الشیخ عز الدین محمود الکاشی والشیخ

کمال الدین عبد الرزاق الکاشی رحمهما الله تعالی فی حجر تربیة الشیخ عبد الصمد المذکور و بلغا رتبة الکمال و فی النفحات
نقلا عن تفسیر تاویلات عبد الرزاق الکاشی انه قال سمعت شیخنا المولی نور الدین عبد الصمد قدس سره عن ابیه انه کان
بعض الفقراء فی خدمة الشیخ الکبیر شهاب الدین قدس الله روحه فی شهود الوحدة و مقام الفناء ذا ذوق عظیم فاذا فی
بعض الایام یبکی و یتاسف فسأله الشیخ عن حاله فقال انی حجبت عن الوحدة بالکثرة و رددت فلا اجد حالی فتنبه
الشیخ علی انه بدایة مقام الارشاد و البقاء و ان حاله هذا اعلی و ارفع من الحال الاولی و اما شیخه الشیخ الفاضل و المرشد
الکامل ظهیر الدین عبد الرحمن بن علی بن بزغش الشیرازی و کان قد بلغ رتبة الفضل و الارشاد بتربیته و اخذ علم التصوف
عنه عن الشیخ شهاب الدین السهروردی عن الشیخ احمد الغزالی الطوسی عن ابی بکر النساج عن ابی القاسم الکرمانی عن
ابی عثمان المغربی عن ابی علی الکاتب عن علی الرودباری عن سید الطائفة جنید البغدادی   ذکر المولی عبد الرحمن الجامی
فی نفحاته ظهیر الدین عبد الرحمن بن علی بن بزغش خلف صدق و خلیفه بحق بود مر پدر خود را چون مادر وی بوی حامله شد
شیخ شهاب الدین برآوردی پاره از خرقه مبارک خود فرستاد چون متولد شد آنرا بروی پوشانیدند اول خرقه که
در دنیا پوشیده آن بود و چون بزرگ شد بخدمت پدر مشغول شد و تربیت یافت بعد از ان در حج رفت و حدیث روایت
کرد و تصنیف کرد و از تصانیف وی یکی آنست که عوارف را ترجمه کرده است و در انجا تحقیقات صادر از کشف
و الهام بسیار است و بمقامات بلند رسید و بکرامات ارجمند مشهور شد و این دو بیت را از اشعار شیخ شهاب الدین
سهروردی بسیار میخوانده است شعر   وقد کنت لا ارضی من الوصل بالرضا   واخذنا فوق الرضا متبرما   فلما تفرقنا و شط
بنا النوی   قنعت بطیف منک یاتی مسلما
و فی الرشحات ایشان افضل و اکمل اصحاب حضرت عزیزان اند مولد ایشان قریه سماسی است که از جمله دههای رامیتن
دیک شرعی دور است از رامیتن و از انجا تا بخارا سه شرعی است و قبر مبارک ایشان نیز انجاست منقول است که
چون حضرت عزیزان را وفات نزدیک رسیده است خدمت خواجه محمد را از میان اصحاب اختیار کردند و امر خلافت
و نیابت خود را بایشان تفویض فرموده و همه اصحاب را بملازمت و متابعت ایشان امر کرده اند حضرت خواجه

بهاء الدین قدس الله سره العزیز نظر قبول بفرزندی از ایشان بوده است و ایشان پیش از ولادت خواجه
بارها بر کوشک هندوان میگذشته‌اند میفرموده‌اند که ازین خاک بوی مردی می‌آید زود باشد که کوشک هندوان
قصر عارفان شود تا وقتی که بآنجا رسیده‌اند و فرموده‌اند که آن بوی زیاده میشود همانا که آن پسر متولد شده است
و در آن محل از ولادت حضرت خواجه سه روز گذشته بود جد ایشان بمقابله بروی سینه ایشان گذاشته‌اند
و ایشان را بنظر خواجه در آورده خواجه فرموده‌اند که وی فرزند ماست و ما او را قبول کردیم پس با اصحاب گفته‌اند
این مرد است که ما بوی او شنیده بودیم زود باشد که مقتدای روزگار شود پس روی بسید امیر کلال کرده که
خلیفه خواجه‌اند و فرموده که در حق فرزندم بهاء الدین شفقت و تربیت دریغ نداری و ترا بحل نکنم اگر تقصیر کنی
و امیر برپای خاسته‌اند و دست بر سینه نهاده که مرد نباشم اگر تقصیر کنم و فی النفحات بعد ذکر ما سبق ذکره حضرت
خواجه بهاء الدین میفرموده‌اند که چون خواستم که متاهل شوم جد من مرا بحضرت خواجه بهاء الدین میفرموده‌اند که
محمد بابا فرستاد بسماسی که برکت خدمت ایشان بابن منازل برسد چون بلقای ایشان مشرف شدم اول کرامتی
که مشاهده کردم آن بود که در آن شب در من نیازی و تضرعی پیدا شده بود برخاستم و در مسجد ایشان در آمدم
دو رکعت گذاردم و سر بسجده نهادم و تضرع و نیاز تمام نمودم در اثنای آن بر زبان من گذشت که الهی قوت کشیدن
بار بلای خود و تحمل محنت خود مرا کرامت فرمای چون بامداد بحضرت خواجه رسیدم فرمودند ای فرزند در دعا چنین
می باید گفت که الهی هرچه رضای حضرت تو در آنست این بنده ضعیف را بران دار بفضل و کرم خود اگر خداوند تعالی
بحکمت خود بدوستی بلا فرستد بعنایت خود آن دوست را قوت آن بار بدهد و حکمت آنرا بروی ظاهر گرداند
باختیار طلب بلا دشوار است گستاخی نباید کرد و بعد از آن طعام حاضر شد چون بخوردیم قرصی بمن دادند در خاطر
من گذشت که اینجا سیر خوردیم و همین ساعت بمنزل خواهیم رسید این ما را بچه کار آید چون روان شدند پس در رکاب
ایشان بنیاز تمام میرفتیم و اگر تفرقه در باطن من پیدا میشد میفرمودند خاطر را نگاه میباید داشت در راه
بمنزل یکی از محبان رسیدیم بشاشتی و نیازی تمام پیش آمد چون نزول فرمودند در آن فقیر اثر اضطراب مشاهده

نمودند گفتند حقیقت حال چیست برراستی باز نمای گفت سر شیر حاضر ست ولی نان نیست خواجه توجه بمن کردند
و فرمودند که آن قرص را بیار که عاقبت بکار آمد و مراد مرشد است آن احوال یقین بحضرت ایشان زیادت شد
شیخ الاسلام [illegible] الشیخ [illegible] محمد بن زکریا [illegible] الملتانی اخذ الذکر والتلقین
ولبس الخرقة من ابیه شیخ الاسلام بهاء الحق والدین الشیخ زکریا بن محمد الملتانی واخذ عن ابیه رکن الدین ابو الفتح
فیض الله بن محمد بن زکریا الشیخ صاحب الفتاوی الصوفیة فضل الله بن محمد بن ایوب الامام المنتسب الی ماجو وفی الفتاوی
الصوفیة فی الفصل الثالث من الباب الثالث فی نسبة خرقة المشایخ الصوفیة وتاریخ وفاتهم ولبس شیخ الاسلام والمسلمین
حجة الحق فی البریة اجمعین ابو الفتح فیض الله رض من ابیه شیخ الاسلام سمی رسول الله صلعم ابی المغانم محمد رض وهو
لبس من ابیه شیخ الاسلام بهاء الحق والحقیقة والدین ابی محمد زکریا القرشی الاسدی رض وهو لبس من شیخه بهذه
العلماء العظام شهاب الحق والدین ابی عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله السهروردی رض وهو لبس من عمه وجیه الدین
ابی حفص عمر رض وهو لبس من والده محمد بن عبد الله المعروف بعمویه ولبس اخی فرج الزنجانی فانما والده عمویه من
محمد الدینوری من ممشاد الدینوری من ابی القاسم الجنید وانما اخی فرج خرقته من ابی العباس النهاوندی من عبد الله
بن خفیف الی رویم من ابی القاسم الجنید وابو القاسم صحب خاله سری السقطی وهو صحب معروف الکرخی وهو صحب
داود الطائی وهو صحب حبیب العجمی وهو صحب الحسن البصری وهو صحب امیر المومنین علی رضی الله تعالی عنهم اجمعین

الطبقة [illegible] عشر

من کتاب اعلام [illegible] الشیخ الامام العلامة حسام الدین الحسین بن علی بن حجاج [illegible]
السغناقی بکسر السین وسکون الغین والنون والالف والقاف بلیدة فی ترکستان قریب من بلد قاسبی و
دار الملک ترکستان منها الشیخ احمد الیسوی قبره فیها یزار ویتبرک به تفقه علی الامام حافظ الدین الکبیر محمد بن محمد
بن نصر وفوض الیه الفتوی وهو شاب وتفقه ایضا علی الشیخ الامام فخر الدین المایمرغی محمد بن محمد بن الیاس
وروی عنهما کتاب الهدایة وشرح الهدایة وسماه النهایة فرغ من تصنیفه علی ما ذکره فی آخر ربیع الاول سنة سبعمائة

فکل

٣٤٣
٣٤١

فكل ما ذكر في النهاية من لفظ الشيخ يريد به شيخه حافظ الدين الكبير وكل ما ذكر من لفظ الاستاذ يريد به استاذه
فخر الدين محمد بن محمد المايمرغي على ما صرح به في كتاب النهاية ومن مصنفاته شرح التمهيد للامام المكحولي في مجلد ضخم وروى
التمهيد عن شيخه الامام حافظ الدين الكبير عن الكردري عن صاحب الهداية عن الامام ضياء الدين محمد بن الحسين البندنيجي
عن الامام علاء الدين ابي بكر محمد السمرقندي صاحب التحفة عن الامام ابي المعين ميمون بن محمد بن محمد بن معتمد بن محمد
بن محمد بن مكحول بن الفضل الامام النسفي صاحب كتاب التمهيد لقواعد التوحيد والمكحولي نسبة الى مكحول بن الفضل النسفي
صاحب اللؤلؤيات ومن مصنفاته كتاب الكافي في شرح اصول الفقه لفخر الاسلام ابي اليسر البزدوي وذكر السيوطي
ان له شرح المفصل ذكر في اول هذا الشرح انه قرأ على حافظ الدين البخاري سنة ست وسبعين وستمائة وكان فقيها صالحا
نحويا اخذ الفقه والنحو عن [illegible] وغيره دخل بغداد ودرس بها بمشهد ابي حنيفة ثم توجه الى دمشق حاجا فدخلها في
سنة عشر وسبعمائة واجتمع بقاضي القضاة ناصر بن محمد بن كمال الدين ابي حفص عمر بن العديم بن جرادة
قال الشيخ الامام السغناقي كتبت له من شرح نسخة بيدي ثم اجزته ان يروي عني ويروي جميع مسموعاتي خصوصا النهاية
وايضا عني ما كان لي فيه حق الرواية من الاستاذين قال وكان هذا في غرة شهر الله المعظم رجب من شهور سنة
احدى عشرة وسبعمائة تفقه عليه الامام قوام الدين محمد بن محمد بن احمد الكاكي استاذ الشيخ اكمل الدين والسيد الامام
جلال الدين بن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني استاذ ناصر الدين محمد البزازي والد صاحب الفتاوى البزازية
محمد بن محمد الكردري البزازي قال الشيخ اكمل الدين في اول شرح الهداية ثم اني اروي كتاب الهداية عن شيخي العلامة
امام الهدى سعدان التقي قوام الحق والملة والدين الكاكي قدس الله روحه ونور ضريحه وهو يرويه عن شيخه العلامة شمس
المجتهدين مولانا علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف ومولانا حسام الدين الكبير وقدوة المحققين اسوة المدققين
مولانا فخر الدين المايمرغي وهما يرويانه عن استاذ ائمة الدنيا مظفر كلمة الله العليا شيخه شمس الائمة محمد بن عبد الستار
بن محمد الكردري وهو يرويه عن شيخه شيخ شيوخ الاسلام حجة الله على الانام صاحب الهداية رح وفي الباب الحادي عشر
من الفتاوى الصوفية نقلا عن المحيط والذخيرة ان تأخير العصر والفجر مستحب لما روي عن ابراهيم النخعي رح انه قال

اجتمع اصحاب رسول الله صلعم ورضي الله عنهم كاجتماعهم على تنوير الفجر وتاخير العصر الا صبيحة يوم النحر بالمزدلفة للحاج فان
التغليس بها افضل وفي النهاية شرح الهداية للامام الاجل الاستاذ حسام الدين السغناقي رح ويستحب الاسفار بالفجر
يقال اسفر الصبح اي اضاء ومنه اسفر بالصلوة اي صلاها فالافضل في صلوة الفجر الاسفار بها ابتداء بالاسفار وختما بالاسفار
في ظاهر الرواية خلافا للشافعي وفي شرح الامام السرخسي المختصر للحاكم الشهيد ولنا حديث رافع بن خديج رضي الله عنه
ان النبي صلعم قال اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وكان في الاسفار تكثير الجماعة وفي التغليس تقليلها وما يؤدي الى تكثير الجماعة
كان افضل وكان لمكث في مكان الصلوة حتى تطلع الشمس فكانما اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل عليه السلام واذا اسفر
ربما يمكن احراز ثواب الفضيلة وعند التغليس فلا يتمكن منه والمعنى الفقهي فيه ان تاخير الفجر الى اخر الوقت مباح بالاجماع
لا كراهة فيه وتقليل الجماعة امر مكروه وفي الفتاوى الظهيرية فالحاصل ان تاخير الفجر والعصر مستحب نص عليه الحاكم الجليل
في المختصر واما بيان الاوقات المستحبة في يوم الغيم وغير الغيم اما في غير يوم الغيم فيتنور بصلوة الغدوة واما في يوم الغيم
وغير الغيم اما في غير يوم الغيم فيتنور الفجر وقال فيه ويكره الكلام بعد انفجار الصبح واذا صلى الفجر جاز له الكلام وسئل
واحد من كبار العلماء عن تاخير صلوة الفجر قال يؤخر جدا او قيل لو اخر مقدار ما لو سبقه الحدث يمكنه البناء في الوقت
قال لا ولكن يؤخره زيادة على ذلك لان اعتراض الحدث امر موهوم ولا يجوز ترك المستحب لاجله وفي الفتاوى
الصوفية ايضا اعلم ان تاخير العصر افضل في الازمان كلها ما لم تتغير الشمس ذكره في المحيط وفيه ايضا انه يكره التطوع
والفرض عند الغروب الا عصر يومه فانها لا يكره عند غروب الشمس وفي تفسير السبي في قوله تعالى فاذا قضيتم الصلوة
انه ما اجتمع اصحاب رسول الله صلعم على شيء كاجتماعهم على تاخير العصر وفي كفاية الشعبي ان المتقدمين رح قالوا لا ينبغي
ان يتكلم بكلام الدنيا بعد اداء العصر وفي كفاية الشعبي حتى الغروب والمراد من الكلام الكلام المباح لان المحظور حرام
في جميع الاوقات قال الجامع غفر الله له يعني صاحب الفتاوى الصوفية فضل الله محمد بن محمد بن ايوب وقيل ما يمكن من
الفضيلة الا بتاخير العصر وفي كتاب البناية شرح الهداية سمي العصر عصرا لانها تعصر اي تؤخر لان في تاخير العصر تكثير
النوافل لكراهتها بعد العصر ولهذا كان التعجيل في المغرب افضل لان اداء النافلة قبلها مكروه وتكثير النوافل افضل

من المبادرة الى الاداء في اول الوقت كذا في المبسوطين ولا يعتبر تغير القرص وهو ان يصير بحال لا يحار فيه الاعين
هو الصحيح ذكره في الهداية والتجنيس والمزيد والفتاوى الحسامية وفي شرح الهداية للامام الاجل الاستاذ السغناقي رحمه الله
الحيرة في التحير وفعلها من باب لبس وتفسيره بحيث لا تحار فيه العين اي في ضوئها فلا تتحير فيه البصر وفي الظهيرية وقيل ان كان
يمكنه اطالة النظر فقد تغيرت والفتوى على هذا وفي النصاب وبه نأخذ وفي العتابية وهو الصحيح ذكر في الايضاح والمحيط
والفتاوى الظهيرية والكافي ان تأخير العصر الى هذا الوقت مكروه والفعل ليس بمكروه وزاد في الكافي وقيل الفعل ايضا
مكروه الا انه ذكر في الفتاوى الخوارزمي المعروفة بالتتمة انه اذا كان يؤدي العصر في وقت مكروه الاولى في حقه ان لا يشتغل في
القراءة المسنونة ولا يقتصر على قدر المفروض وهو الصواب لانه لم ينسخ الكتاب لا كراهة في نفس الوقت انما الكراهة في
فعل التأخير فهذا الوقت وغيره من الاوقات سواء وفي الايضاح في الفصل الثالث من باب الاوقات المكروهة لو غربت
الشمس في خلال الصلوة فمنهم من قال ما وقع قبل الغروب وقع اداء ولا كراهة في الاداء وما بعد الغروب وقع قضاء ولا كراهة
في وقت القضاء قال صاحب الفتاوى الصوفية فالصلوة الواحدة يجوز ان يكون بعضها اداء وبعضها قضاء كذا في التحفة
وذكر في الفتاوى السراجية وينبغي ان لا يؤخر العصر بآخر الا يكون المسبوق قضاء ما فاته وفي المحيط ذكر الناطفي في هدايته
ان ما كان قبل الغروب كان اداء وما كان بعد الغروب يحتاج ان ينوي فيها القضاء وفي كتاب النهاية شرح الهداية
وقوله لا يحار فيه الاعين وهو الصحيح احتراز عن تعبير بعض اصحابنا اذا قامت الشمس للغروب قدر رمح او رمحين لم تتغير واذا
اصاب اقل من ذلك فقد تغيرت والثالث ان يوضع طست ماء في صحراء فان كان القرص يبدو للناظر فقد تغيرت و
كان قول صاحب الهداية وهو الصحيح احترازا عن اعتبار بعضهم التغير في الضوء ففي كل لفظ من الفاظه فتنة تجد فيه فائدة
جديدة وعائدة عتيدة جزاه الله عنا خير الجزاء والشيخ الامام الفاضل عبد العزيز البخاري صاحب الكشف الكبير والتحقيق حم
تفقه على عمه العلامة محمد المايمرغي تلميذ شمس الائمة الكردري واخذ عن الشيخ الامام حافظ الدين الكبير عن شمس الائمة الكردري
واخذ عن صاحب الهداية عن نجم الدين عمر النسفي عن صدر الاسلام ابي اليسر البزدوي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم
البزدوي عن ابي منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى

ولصاحب الهداية شيوخ كثيرة ومصنفات مفيدة تقدم ذكرها في ذكره وتفقه عليه الامام جلال الدين ابو محمد عمر بن محمد الخبازي
شارح الهداية والشيخ الامام محمد السغناقي المعروف بقوام الدين الكاكي استاذ الشيخ اكمل الدين وله تصانيف مقبولة منها
شرح اصول البزدوي المسمى بكشف الاسرار في مجلدين ضخمين وشرح اصول الاخسيكثي ووضع كتابا جامع الهداية لسوال
قوام الدين الكاكي حين اجتمع ببلدة ترمذ وتفقه عليه ووصل فيه الى النكاح فاقتصر نسخة المنية وذكر في كشف الاسرار في
قال الشيخ ان يوجد من كلام رجل ومذهبه كتاب معروف به وقد تداولت النسخ فانه جاز لمن نظر فيه ان يقول قال
فلان كذا او قال فلان كذا وان لم يسمعه من احد نحو كتب محمد بن الحسن وموطا مالك ونحوهما من الكتب المصنفة في اصناف
العلوم لان وجود ذلك على هذا الوصف بمنزلة الخبر المتواتر والاستفاضة لا يحتاج في مثله الى اسناد ورايت في كشف
الاسرار ايضا في التعارف اختلفوا في تفسيره قال مشايخ بلخ المراد به التعارف بالتعامل وقال مشايخ العراق المراد
التعارف بالتفاهم وقال مشايخ ماوراء النهر ان ما قاله مشايخ العراق قول ابي حنيفة وما قاله مشايخ بلخ قولهما بدليل ما
اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم آدمي او خنزير حنث عنده لان التفاهم يقع عليه فانه يسمى لحما ولا يحنث عندهما لان
التعامل لا يقع عليه لان لحمهما لا يوكل عادة انتهى كلام عبد العزيز في كشف البزدوي وفي ملتقط [illegible] من الفتاوى
الظهيرية ذكر محمد في كثير من المواضع ان كانت الحقيقة مهجورة والمجاز متعارفا فالعبرة للمجاز ولم يذكر ما ذا يريد من
التعارف وقد اختلف المشايخ فيه قال مشايخ بلخ يريد به التعارف بالتعامل وقال مشايخ العراق يريد به التعارف
بالتفاهم والاقوال وقال مشايخ ماوراء النهر ذكر محمد في الجامع الصغير مسئلة تدل على ان ما قال مشايخ العراق
قول ابي حنيفة رح وما قاله مشايخ بلخ قول ابي يوسف ومحمد رح وصورة تلك المسئلة اذا حلف لا ياكل لحما فاكل لحم
ادمي او اكل لحم خنزير حنث عند ابي حنيفة لانه متعارف بالتفاهم والاقوال وعندهما لا يحنث لان التعامل لا يقع عليه
ورايت في تلخيص الجامع للخلاطي في كتاب الايمان وبالعرف تخص ولا يراد حتى خص الراس بما يكبس وفي شرحه قال وهو
راس الغنم والبقر عنده لانه المتعارف في زمانه وراس الغنم خاصة عندهما لانه المتعارف في زمانهما قلت ومن ههنا
ظهر ان الاختلاف للتعامل عند الفقها الشيخ الامام العلامة برهان الحق والدين احمد بن اسعد بن محمد [illegible] البخاري

اخذ الاصول والفروع عن الشيخين العلامتين حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير وهما عن شمس الائمة الكردري وسمع
الهداية منهما وهما عنه عن صاحب الهداية وسمع كتاب الصحيح البخاري عن حافظ الدين الكبير البخاري عن الشيخ الامام
ضياء الدين ابي رشيد محمد بن ابي بكر الاصفهاني عن الشيخ الامام منتجب الدين ابي الفتوح ابي سعد بن الامام ابي الفضائل
محمود الاصفهاني عن ابي الحسن غانم الجلودي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار الصوفي عن ابي علي محمد بن عمر بن شبويه
المروزي عن ابي عبد الله محمد الفربري عن صاحب الصحيح محمد بن اسمعيل البخاري وسمع كتاب الصحيح البخاري منه امير كاتب بن امير
قوام الدين الاتقاني وتفقه عليه وقرا الهداية عليه وسمع منه واخذ الفروع والاصول عنه رايت في آخر نسخة كتاب
الصحيح البخاري التي سمعها الامام قوام الدين الاتقاني من شيخه العلامة الزاهد برهان الدين احمد بن اسعد الخريفغني
بن ابي العنعنة وكتبها الاتقاني في سنة احدى عشر وسبعمائة ثم كتب الاستاذ في تصحيح ذلك كتبه احمد بن اسعد بن محمد
الخريفغني حامدا ومصليا والمشهور الخريفغني باتصال الياء بالفاء كما كتبه الاتقاني وكتب استاذه بزيادة الواو بين الياء
والفاء وقال قوام الدين الاتقاني في اول شرح الهداية المسمى بغاية البيان سمعت شيخي برهان الدين الخريفغني رحمه الله
يقول ان صاحب الهداية بقي في تصنيف هذا الكتاب ثلث عشر سنة وكان صائما في تلك المدة لا يفطر اصلا وكان
يجتهد ان لا يطلع على صومه احد فاذا اتى خادم بطعام كان يقول خله وروح فاذا راح كان يطعم ذلك الطعام واحدا
من الطلبة او من الفقراء فلهذا صار كتابه مباركا مقبولا بين العلماء ببركة زهده وورعه وقال الاتقاني
في باب صدقة الفطر من شرح الهداية الغاية في مسئلة من باع عبدا واحدهما بالخيار ففطره على من يصير له العبد وقال زفر
على من له الخيار وقال الشافعي على من له الملك وذكروا التجارة على هذا الخلاف صورتها نقل شيخنا برهان الدين
الخريفغني عن شيخه حميد الدين الضرير رجل اشترى عبدا للتجارة فباعه بشرط الخيار ثم تم الحول في مدة الخيار فزكوته على
الاختلاف المذكور على من يصير له الملك او على من له الخيار او على من له الملك انتهى وقال في اول غاية البيان ثم ان
رواية الكتاب يعني الهداية بلغني في خمس طرق منها ما اخبرني سيدي وسندي نقيب الفقهاء وسيد العلماء برهان الحق والدين
الخريفغني عن شيخيه العلامتين حميد الدين الضرير علي بن محمد بن الرامشي وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري

من شيخها العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام صاحب الهداية برهان الدين علي بن ابي بكر بن عبد الجليل
الشيخ العالم الفاضل والامام الهمام الكامل البحر الزاخر والحبر الفاخر جامع الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول قاضي
القضاة ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن ابي اسحق السروجي رحمه الله تفقه على قاضي القضاة صدر الدين ابو الربيع
سليمان وعلى الشيخ الامام العلامة صدر الدين ابو عبد الله محمد بن عباد الخلاطي وهما تفقها على الشيخ الامام جمال الدين
الحصيري وهو اخذ عن الشيخ القاضي الامام فخر الدين قاضيخان عن الامام الزاهد الفقيه ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل الصفار
عن ابيه اسمعيل بن احمد الصفار عن ابي يعقوب السياري عن ابي اسحق النوقدي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاسكاف
عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد عن ابي حنيفة رح وتفقه على ابي الطاهر اسحق بن علي بن يحيى وصار
وتفقه عليه الامير علاء الدين علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي والمولى الفاضل علاء الدين علي بن عثمان بن
مظفر بن ابراهيم الماردني الشهير بابن التركماني تولى القضاء بمصر بعد قاضي القضاة معز الدين النعمان بن الحسين
فلما تسلط السلطان الملك المنصور لاجين عزل بقاضي القضاة حسام الدين فلما قتل لاجين اعيد الى الولاية فبقي
الى ان حضر السلطان الملك الناصر من الكرك فعزل بقاضي القضاة شمس الدين الحريري وكان اماما فاضلا معدوم النظير
عديم المثيل في زمانه راسا في الفقه والاصول شيخا في المعقول والمنقول انتهت اليه رياسة العلم في اوانه صنف التصانيف
وافتى ودرس وكانت الطلبة ترحل اليه وترد الفتاوى من اقطار الارض عليه وضع شرحا على الهداية سماه بالغاية
الشهيرة بغاية السروجي انتهى فيه الى كتاب الايمان ولم يوفق بالتكميل ثم اعتنى الى تكميله المولى الفاضل قاضي القضاة
سعد الدين بن شمس الدين الديري فوافق بالتكميل في اثناء المائة الثامنة ومات سعد الدين في سنة ثمان و
ستين وثمانمائة ومات السروجي في سنة سبع عشر وسبعمائة ودفن بالقرافة بجوار امام الشافعي رحمهم الله ومولده
سنة سبع وثلثين وستمائة والسروجي بفتح السين المهملة وضم الراء والواو والجيم بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيرة
وحران مدينة بجزيرة ابن عمر الحسن بن محمد بن ابي معشر وفي القاموس سروج مدينة قرب حران وفي الجواهر المضية
قال قد تفقهت على جماعة ائمة ممن تفقهوا على قاضي القضاة ابي العباس احمد السروجي منهم الائمة الثلثة فخر الدين

ابو عمرو عثمان بن مصطفى ابراهيم وولداه ابو العباس احمد بن عثمان وابو الحسن علاء الدين عثمان الماردينى الشهير
بابن التركمانى وسند احمد السروجى فى الفقه قرأ السروجى على الامام صدر الدين سليمان عن الشيخ جمال الدين محمود
الحصيرى عن الامام فخر الدين الحسن بن منصور قاضيخان عن الامام ظهير الدين الحسن بن على بن عبد العزيز المرغينانى
عن الامام سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن مازه وشمس الدين محمود جد قاضى خان كلاهما عن شمس الائمة السرخسى
عن الامام ابى محمد بن عبد العزيز الحلوانى عن ابى على بن الحسن بن خضر النسفى عن الامام ابى بكر محمد بن الفضل البخارى عن عبد الله
بن ابى حفص عن ابيه ابى حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن الامام ابى حنيفة فاتصل سنده فى الفقه بالامام الاعظم ابى حنيفة
والحمد لله وحده انتهى كلام عبد القادر بن محمد فى الجواهر المضية وله تصانيف اخر منها كتاب ادب القضاء والقصائد
السراجية وذكر ابن قطلوبغا فى التراجم شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم السروجى تفقه على الصدر سليمان بن ابى العز
ونجم الدين ابى طاهر اسحق بن على بن يحيى ولى القضاء بالديار المصرية ووضع شرحا على كتاب الهداية سماه الغاية
انتهى فيه الى كتاب الايمان فى ست مجلدات ضخمة توفى بالمدرسة السيوفية بالقاهرة فى يوم الخميس ثانى عشرين رجب
سنة عشر وسبعمائة وذكر السيوطى فى حسن المحاضرة ثم شرح الهداية من الايمان تكملة السروجى قاضى القضاة سعد الدين
سعيد بن قاضى القضاة شمس الدين بن الديرى ورايت فى هامش الجواهر المضية بخط الشيخ نور الدين على بن عمر
التستوفى الحنفى الشاذلى انه قال رايت جزءا من خمسين جزءا من شرح القدورى للامام السروجى ابى العباس احمد هذا جزء
فى حجم نصف مصحف من كتاب الطهارة الى باب التيمم الى مسئلة التوضى بماء التمر وساق حديث عبد الله بن مسعود وقصة
ليلة الجن ووضوءه صلعم بماء التمر بما يزيد على ستة وعشرين جزءا والجزء الخمسون كلمه الشيخ سعد الدين بن الديرى شيخ المؤيدية
هكذا بلغنى انتهى وذكر السروجى فى كتاب ادب القضاء نقلا عن واقعات عمر بن مازه اذا علم القاضى بحق الانسان قبل
تقليد القضاء فى المصر الذى هو قاض فيه وفى مجلس القضاء فانه يقضى فى حقوق العباد ولا يقضى بما هو خالص حق الله تعالى
الا فى السكران اذا رآه كذلك فانه يعزره لان ذلك تعزير وليس بحد واما اذا علم فى غير مجلس القضاء فهو على الخلاف
الذى ذكرته فى الوجه الاول الشيخ الامام ابو على محمود بن داود اللؤلؤى البخارى الافشنجى فقيه محدث حافظ مفسر

اصولي متكلم اديب خلافي مناظر جامع بين اشتات العلوم امام فاضل شيخ صالح كامل مفت مدرس له التوسع
في الكلام والفصاحة والجدل والخصام تفقه على جمع كثير من الفقهاء العظام واخذ العلوم من افواه الرجال الفخام
منهم الامام الزرنوجي والامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد المجيد القرشي والشيخ الامام مفتي الانام سراج الدين القرغي
والشيخ الامام بدر الدين الكردري خواهرزاده والشيخ الامام العلامة حميد الدين الضرير والشيخ الامام محي الشريعة ناصر الاسلام
حافظ الدين الكبير البخاري والاربعة الاخيرة من تلامذة شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري تلميذ صاحب الهداية
ولد ببخاري سنة سبع وعشرين وستماية واستشهد رحمه الله ببخارا سنة احدى وسبعين وستماية وفقد جسمه من القتلى وهي
نائلة محنة كانت ببخارا من التتار صنف شرحا لطيفا على منظومة الامام النسفي وسماه حقائق المنظومة ولعمري انه
شرح مرغوب بديع الاسلوب تداولته ايدي العلماء والفحول وتلقاه الفقهاء والكبار بالقبول فانه جامع الحقائق مشتمل
الدقائق كثير الفوائد عميم المنافع يحكي فضل صاحبه في المحل محتوي النكات الشريفة وجميع الاشارات اللطيفة ومن جملتها
ما كتبه في آخر كتابه هذا في باب الامام رح وما للذمي دخول مسجد لكنه يمنع فاحفظ واجهد ونحو لا نرضى بذا الجواب
وربنا اعلم بالصواب. قال مالك يمنع الذمي عن دخول المسجد اي مسجد كان وعندنا لا يمنع وليه قوله تعالى انما المشركون
نجس والمساجد تصان عن الانجاس قلنا المراد من الاية خبث الاعتقاد بدليل ما روي ان النبي صلعم انزل وفد ثقيف
في مسجده وهم كانوا مشركين قلت اتفق ختم الكتاب بخير يقوي رجاءنا بكرم ربنا وهو انه لما لم يحجر نبينا صلعم حرمان
المشركين عن دخول المسجد مع ما فيهم من خبث الاعتقاد بل هذا والله بكرمه احق واحرى واجدر وبلطفه اليق واولى
ولعبد الاخرة والاولى مصداقه ما روي ان عارفا مات فرآه في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي فقال له
باي خصلة وطاعة فقال هيهنا يعملون بالفضل لا بالعدل ويغفرون بالمنة لا بالخدمة ويعاملون بالكرم والجود لا بالركوع
والسجود وبالبر والاحسان لا بالطاعة والاركان ثم اعلموا رحمكم الله ان المنظومة لعمري كتاب نفيس قبله الخواص والعوام
ومن حقه ذلك فلم يصنف مثله في الاسلام طالعت لاجله كتبا جمة سوى ما التقطته من التعليقات والاجزاء المتفرقة
وتلقفته من افواه المشايخ الاثبات وهم كثير وبالتبرك باسم صدر منهم استاذي وملاذي الشيخ الامام مفتي الانام

سراج الدين القزويني وقد كان ربانيا كالاب الشفيق ومن ذلك ذكره بالتقديم حقيق ومنهم الشيخ الامام العلامة حميد الدين
الضرير تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنهم اعلى درجة الجنان ومنهم الامام الرباني بقية السلف استاذ الخلف تاج
الاسلام محيي الشريعة حافظ الدين عمر اسعد رباع الاسلام بدوام ايامه واضحك رياض الشرع ببكاء اقلامه فشرعت فيه
مستعينا بالله الكريم واريقت ماء شبابي في تصنيفه وانفقت غض عمري في ترصيفه الى هنا من الحقائق ثم قال
وهذا ثبت الكتب التي عليها مبنى كتابي هذا منها المبسوط لشمس الائمة السرخسي والمبسوط لفخر الاسلام علي البزدوي والمبسوط
لشيخ الاسلام المعروف بخواهر زاده والمبسوط للسيد الامام ناصر الدين السمرقندي المشهور بالمبرور والقانون في الفقه
ايضا والجامع الكبير لفخر الاسلام علي البزدوي والجامع الكبير للامام الاسبيجابي والجامع الكبير لشيخ الاسلام علاء الدين
السمرقندي والجامع الكبير للصدر الحميد والجامع الكبير لقاضيخان والجامع الصغير لشمس الائمة السرخسي والجامع الصغير لصاحب
المحيط والجامع الصغير لقاضيخان والجامع الصغير للامام العتابي والجامع الصغير لبدر الدين الورسكي والجامع الصغير للامام الاسبيجابي
والجامع الصغير للامام المحبوبي والجامع الصغير للاقطش وفوائد الجامع الصغير للقاضي الامام ظهير الدين السمحاوي صاحب الفتاوى
ومنها الزيادات لصاحب المحيط والزيادات للقاضي الامام المعروف بقاضي علاء الدين بدر والزيادات للامام العتابي
ومنها شرح القدوري وشرح الطحاوي والخصائل في المسائل لصاحب المنظومة في ستة دفاتر وشرح القاعدي ومنها المحيط
والذخيرة والتتمة والكبرى والصغرى والمغني والملتقط لصدر الاسلام وفتاوى قاضيخان وفتاوى العتابي والفتاوى
الظهيرية وفتاوى الاقطش والكامل في الفتاوى ونظم الفقه للامام الزندويسي وجامع الاسروشني والتحفة وادب القاضي
للصدر الشهيد والهداية والايضاح والتجنيس لشيخ الاسلام برهان الدين وغياث المفتي والملتقى والمستقصى والخزانة والنصاب
والخلاصة لعز الدين وفتاوى الكني وغيرها ومنها الاسرار للقاضي الامام ابي زيد الدبوسي والطريقة للامام
المرغزي والطريقة لمجد الدين السرخكتي والطريقة النظامية ومن شروح المنظومة المخصوصة بها المصفى والمختلف وشرح قاضيخان
وشرح الامام النسفي والعون لشيخ الاسلام علاء الدين المعروف وعد فيها كتبا اخرى من كتب الشافعية والمالكية ومن
كتب اللغة والادب والتفاسير ثم قال في نهاية الكتاب تم الجمع في جمع عظيم بجبانة بخارا ضحوة يوم الاضحى بعد صلوة العيد

سنة ست وستين وستمائة وفي الحقائق في كتاب الاشربة في باب ابي حنيفة في بيت لا يجعل العصير خمرا
وان غلا واشتد ما لم يقذف الخمر فهو النيء من ماء العنب اذا غلى واشتد اي حصل قوة الاسكار وقذف بالزبد ما لم يقذف
بالزبد يحل شربها عند ابي حنيفة ويجوز بيعها وقالا اذا غلا واشتد يحرم شربها وبيعها وان لم يقذف بالزبد وبقولهما
افتى ابو حفص الكبير رح ولا اخره لكونه فارضا بالشدة اي القوة المسكرة ولا تاثير للقذف بالزبد في احداث السكر
بل يرق به ويصفو من المبسوط والذخيرة وفي باب فتاوى العالم الرباني محمد بن الحسن الشيباني في الحقائق ايضا في كتاب
الاشربة لا بأس بشرب المثلث القوي ولا الزبيب ولا التمر المنصف وهي التي ماء العنب اذا طبخ حتى ذهب ثلثاه
وبقي ثلثه حلال عند الكل ما دام حلوا فاذا غلا واشتد وقذف بالزبد فكذلك عندهما وقال محمد قليله وكثيره حرام وهو قول
ان فعل والقدح المسكر منه باليقين او غالب الرأي حرام عندهم وهذا الخلاف فيما اذا قصد به استمراء الطعام والتداوي
والتقوي على طاعة الله تعالى اما للسكر منه حرام وعن محمد مثل قولهما وعنه انه كره ذلك وعنه توقف في ذلك وسئل
ابو حفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين فقال لا انهما يحلان للاستمراء والناس في زماننا يشربون
للفجور والتلهي وشربه للهو لا يحل اجماعا وعلى هذا الخلاف نبيذ التمر والزبيب اذا طبخ ادنى طبخة ثم غلا واشتد وقذف
بالزبد من جامع المحبوبي وقنية وقاضيخان انتهى ما في الحقائق ورأيت في الخلاصة في كتاب الاشربة نقلا عن النوازل
قال الفقيه ابو الليث رح شرب الاشربة على خمسة اوجه في وجه هو حلال بالاجماع وفي وجه حرام بالاجماع وفي وجه هو
حرام عند اصحابنا حلال عند بعض الناس وفي وجه هو حلال عند اصحابنا حرام عند بعض الناس وفي وجه اختلاف عند اصحابنا
اما الوجه الاول الذي هو حلال بالاجماع وهو كل شراب لم يمض عليه ثلثة ايام وهو حلو واما الوجه الثاني الذي هو حرام بالاجماع
وهو الخمر بعينها والمسكر من كل شراب واما الذي هو حرام عندنا فهو ماء العنب اذا طبخ على النصف وقد اشتد عندنا
لا يجوز شربه وهو قول عامة فقهاء الامصار وقال بشر المريسي يجوز شربه دون السكر واما الرابع فهو العصير الذي جعل في
الشمس حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ولم يطبخ ولكن عولج بالخردل فانه يجوز شربه عند علمائنا ولا يجوز عند بعض الناس واما الوجه
الخامس فهو نبيذ التمر اذا طبخ ادنى طبخة ثم اشتد فانه يجوز شربه دون السكر في قول ابي حنيفة وابي يوسف الاخر واراد به

المراد

استمراء الطعام ولم يرد به اللهو وقال محمد لا يجوز شربه قليله وكثيره حرام قال الفقيه ابو الليث وبه نأخذ واذا كان شربه
للهو فقليله وكثيره حرام بالاتفاق وعن محمد بن مقاتل الرازي رح انه قال لو اعطيت الدنيا بحذافيرها ما افتيته بانه
حرام وهذا اذا كان مطبوخا اما اذا كان غير مطبوخ او عصير العنب قبل ان يطبخ على الثلثين لم يختلف اصحابنا في حرمته
واما الاشربة من الشعير والذرة والتفاح او العسل اذا اشتد وهو مطبوخ او غير مطبوخ فانه يجوز شربه ما دون السكر عند
ابي حنيفة وابي يوسف رح وعند محمد حرام قال الفقيه وبه نأخذ الكل في النوازل الى هنا من الخلاصة الشيخ الامام العلامة
ابو العلا شمس الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الملقب شمس الدين الفرضي حبر فاخر وبحر زاخر في العلوم العقلية
والنقلية شرح في الفرائض المختصر السراجي وسماه بالضوء السراجي وقرأ الفرائض على الامام نجم الدين عمر بن احمد بن عمر الكاشغري
وهو قرأ على الشيخ حميد الدين محمد بن علي السمرقندي وهو قرأ على المصنف سراج الدين محمد بن محمد السجاوندي واخذ العلوم من
شيوخ العصر وكان جمع مشايخه تزيد على السبعمائة منهم حافظ الدين الكبير البخاري وحافظ الدين النسفي وحميد الدين الضرير
من تلامذة شمس الائمة الكردري صاحب صاحب الهداية ومنهم صدر الدين محمد الملطي وصدر الدين سليمان بن وهب من تلامذة
الحصيري تلميذ الامام فخر الدين قاضيخان وغيرهم واخذ العلم عنه قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم
الحلبي الاصل المصري المولد قال الشيخ الحافظ شمس الدين الذهبي هو عارف بالحديث والرجال من الفضائل مليح الكتابة واسع
الرحلة سود كتابا كبيرا في سنن السنة وتقلب منه كثيرا وكان راسخا في الفرائض وسمع منه الحديث ابو حيان والبرزالي وعبد الكريم
اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاستاذ الحجة ابو حيان الاندلسي قال قدم علينا الشيخ المحدث ابو العلا محمود بن ابي بكر
الفرضي البخاري القاهرة وطلب الحديث وكان رجلا حسنا طيب الاخلاق لطيف المزاج فكنا نسايره في طلب الحديث
فاذا صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخاري ومسلم فنظمت بيتا في الابيات شعر بدا كهلال العيد طلوعه وماس كغصن
الخيزران المنعم غزال رخيم الدل وافى اصلا مواقعه منه على رغم لومي مليح غريب الحسن اصبح معلما بحمرة خد بالملاحة
معلم وقالوا على شرط البخاري وقد اتى فقلت على شرط البخاري ومسلم وكان الشيخ محمود الكلاباذي محدثا متقنا فاضلا
متبحرا صاحب المصنفات الفائقة في الحديث والفرائض وغيرها سمع ببخارا وقدم بغداد فاقام بها يسمع ويصنف ويكتب

ثم رحل الى دمشق والقاهرة وسمع بهما من اصحاب ابن طبرزد الكندي وحدث بدمشق في ربيع سنة سبعمائة بها ودفن ومولده
مستهل جمادى الاولى سنة تسع واربعين وستمائة جلال الدين ابو محمد عمر بن محمد بن عمر الخبازي نسبة الى عبيد وكان
من ابائه من ولد يوم العيد فنسب اليه واشتهر جلال الدين بهذا النسبة كان اماما فاضلا له معرفة تامة بالفروع و
الاصول والخلاف وكان بخوارزم في تفسير كتاب الله وشيخا كاملا في شرح الحديث تفقه على الامام حسام الدين محمد بن محمد
بن عمر الاخسيكثي ثم على الشيخ الامام حميد الدين علي الضرير الرامشي وحافظ الدين الكبير محمد البخاري وهما تفقها على شمس الائمة
الكردري تلميذ صاحب الهداية مات سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة بباب كلاباذ ظاهر البلد
[illegible]
... ابي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني تفقه على ابيه عماد الدين ابن صاحب الهداية وعلى صاحب
مطلع المرغيناني حسام الدين العليابادي وتلميذ الشيخ الامام مجد الدين المفتي صاحب الفصول محمد بن محمود الاسروشني وتلميذ القاضي
الامام ظهير الدين محمد البخاري صاحب الفوائد والفتاوى الظهيرية وهو تلميذ الشيخ الامام ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني وهو اخذ
العلم عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازه عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن ابي علي النسفي
عن ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابي حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة رحمه
رأيت في آخر فصوله يقول جامع هذه الفصائل المنيفة وكاتب هذه المسائل الانيقة ابو الفتح بن ابي بكر بن
بن عبد الجليل المرغيناني منشأ والسمرقندي منصبا ابتدأ بتقديم الحمد لوليه والصلوة على محمد عبده ونبيه والثناء عليه وعلى آله
في صباح كل يوم وعشيه الى آخر كلامه ثم قال تم تحرير كتابته في اواخر شعبان سنة احدى وخمسين وستمائة بالمدرسة المرغوبية
المقربة بالبلدة الفاخرة سمرقند لا زالت معمورة وبالماهرين من اولى العلوم مغمورة ورحم الله عبدا قال آمينا
وفي الفصل الثالث من فصول العمادية قال ابو الفتح زين الدين هذا دعوى قتل الخطأ على القاتل مقبولة والبينة على
ذلك مسموعة بدون حضرة العاقلة كذا صح عن جدي شيخ الاسلام برهان الدين ورأيت بخط على حاشية هذه النسخة من الفصول
العمادية ولو ادعى الدية على العاقلة ببينة القاتل هل يصح كانت واقعة الفتوى في الثالث من ذي القعدة سنة

احدى وخمسين وستمائة فعلى قياس ما كتبناه من محاضر الامام جلال الدين حامد بن محمد في اخر الفصل السادس من هذا المجموع
ينبغي ان لا يصح دعوى كل الدية بعينه فليتنظر ثم وما هو المحكي عن شيخ الاسلام جد من مسئلة المثقل يشير الى انه لا يصح
هذه الدعوى ايضا بعينه اصلا انتهى ما في الحاشية وذكر في اخر الفصل السادس من فصوله ادعى على اخر خمسمائة درهم
بسبب انه ذكره على وجه خطأ فانكسرت سن شده ضربة سنته هذه من الاصل رد محض هذه الدعوى لان الاختلاف
ثابت في ان موجب الخطأ على العاقلة ابتداء او على الجاني ابتداء والعاقلة يتحملون عنه وكذلك اختلفوا في ان الجاني هل هو
من جملة العاقلة ام لا فلا يستقيم دعوى مطالبته بجميع الموجب ودل عليه ان من ادعى على اخر قتل خطأ فتحاكما رجلا لا ينفذ
حكمه عليهما لان فيه الدية على العاقلة ولم يوجد منهم التحكيم ولو كان عمدا انفذ حكمه عليهما هكذا ذكر الجملة قاضي القضاة حامد
بن محمد الريغدموني خال صاحب المحيط في المحضر تغمده بما بار رضوان وذكر في الفصل العشرين في الاجارة المرسومة بسمرقند من
فصوله ذكر صاحب المحيط في فوائده استاجر رجلا ليحفظ له السكين كل شهر بكذا وقبل الدفع ومضت مدة ثم ظهر ان هذا السكين
ملك غير المستاجر هل يجب الاجر قال ينبغي ان لا يجب اجر ما مضى لانه لما استحق السكين تبين ان المستاجر كان غاصبا والاجير
غاصب والحفظ مستحق عليه والاجارة على العمل المستحق عليه لا يجوز كما اذا استاجر المشتري البائع ليحفظ له المبيع قبل التسليم
فانه لا يجوز لان الحفظ مستحق عليه بخلاف ما اذا استاجر المستعير او المودع لحفظ الوديعة حيث يجوز لانه متبرع فيه قال
وقال بعض الفقهاء ان علم الاجير في مسئلة السكين انه مغصوب فالجواب كذلك انه لا يجب الاجر فاما اذا لم يعلم وقت
الاجارة يجب الاجر وهذه الجملة في فوائده ورأيت في فوائد جد شيخ الاسلام انه سئل عمن غصب غنما واستاجر رجلا ليحفظ
هل يجب الاجر للمستاجر اجاب نعم قال علي نظام الدين في المسئلة اشكال وهو انه بالاخذ صار غاصب الغاصب لان الاجير
اما في مسئلة السكين الاجر انما يجب مقابلة الحفظ وانه مستحق عليه فلا يجب هكذا ذكر رحمه الله قلت ويمكن ان يقال في مسئلة
بدل الاجارة المعهودة انه يجب الاجر وان ظهر ان العين لم يكن ملك المستقرض كما اجاب جد مطلقا وخصوصا اذا لم يعلم المقرض
بذلك كما اجاب بعض الفقهاء على ما مر لهذه العلة التي ذكر صاحب المحيط في مسئلة غصب الدابة واجارتها وهذا لان الاجرة
في المعهودة انما تجب مقابلة منفعة القرض معنى وان كان يجب مقابلة الحفظ عقدا ولفظا الا ترى انهم لا يقدمون على مثل

هذا الاستيجار من غير سابقة القرض والمعهود كالمشروط خصوصا فيما هو متعقد نظري مراعي فيه نظر الجانبين وهذا الذي ذكرنا
هو احد الشبهات في حل بدل الاجارة المرسومة وان افتوا بحلها وكثيرا ما رأيت جواب استاذي مولانا حسام الدين العليابادي
نعمه الله بغفرانه واكرمه بشآبيب رضوانه في الفتاوى الخطية وقد سئل في حل مثلها بدل اجارة معهودة حلال است يا نه
الجواب هست والله اعلم وكذا سمعته منه غير مرة في حلال الوظائف والمباحثات وسمعته يقول كنت يوما عند حكم
مولانا جلال الدين محمد بن علي نور وعليه الاستفتاء وما قولكم رضي الله عنكم در بدل اجاره معهوده حلال هست يا نه فكتب هست
والله اعلم وفيه ما قولكم حلال طيب است يا نه فكتب هست والله اعلم الشيخ الامام تقي الدين احمد بن صدر الدين [illegible]
[illegible] بن ابي العز كان اماما فاضلا كاملا جامعا للعلوم اصوليا وفروعيا وضابطا للفنون عقليا ونقليا وكان صدرا
من الصدور ودرس بالشبلية وصنف واخذ العلوم عن ابيه صدر الدين عن الحصيري عن الامام قاضي خان وهو اخو شمس الدين محمد
بن سليمان مات في شهر رجب سنة خمس وثمانين وستمائة الشيخ الامام شمس الدين محمد بن صدر الدين سليمان بن وهب
بن ابي العز اخو تقي الدين احمد المذكور قبله كان اماما فاضلا عالما بالمذهب والخلاف جامعا للاصول والفروع اخذ
عن ابيه صدر الدين عن الامام جلال الدين الحصيري عن الامام فخر الدين قاضي خان وذكر في الجواهر المضية انه افتى اكثر
من ثلثين سنة بدمشق للطائفة الحنفية وبها مات قاضيا سنة تسع وتسعين وستمائة واخذ عنه ابنه عماد الدين اسمعيل بن ابي العز
مفتي الانام واقضى قضاة الاسلام ودرس وافاد المستفيدين الى حين مات الشيخ الامام شمس الدين محمد بن [illegible]
[illegible] كان فقيها فاضلا اصوليا عالما بالفرائض والحساب تفقه على الصدر سليمان بن ابي العز المذكور قبله
وكان ورعا في لسان عجمه صنف في الفرائض كتابا سماه بارشاد ذوي الالباب الى معرفة الصواب ثم ضم اليه السراجية
وزاد ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربعة وسماه ارشاد الراجي لمعرفة الفرائض السراجي وله شرح عروض الاندلسي
وتفقه عليه الامام تاج الدين اسمعيل بن جنبل واخذ عنه الفرائض وقرأ عليه الفرائض ايضا نور الدين علي بن محمد الحاضري
ذكر عبد القادر في الجواهر المضية عن الحاضري انه قال رأيته وكان رجلا حسنا ذا بهجة وجلالة يلبس لباس الصوفية
وافاد ودعا وتوفي فيما اظن قبل العشرين وسبعمائة [illegible]

[illegible]

وهو الامام المتفق على علمه والعلامة المختلف اليه حافظ قوانين الشرع ملخص مشكلات الاصل والفرع شيخ الفروع والاصول
عالم المعقول والمنقول فقيه اصولي خلافي جدلي محدث مفسر نحوي لغوي اديب نظار متكلم منطقي عظيم القدر جليل المحل
كثير العلم يضرب به المثل يقتدى بالعلم والادب وادرك المجد ارثا عن اب فاب ونشأ في حجر الفضل ونال شنا والعلى
وحمل على اكتاف فحول الفقهاء ورسوخ العلماء كفل به ورباه جده وعلمه في صباه وسعد جده ودرج حتى حاز
قصب السبق في الفروع والاصول وكان فارس ميدانه في المعقول والمنقول اخذ العلم عن جده الامام الفاضل
تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله المحبوبي عن ابيه صدر الشريعة احمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي
عن ابيه جمال الدين المحبوبي عن شيخ الاسلام مفتي الانام امام زاده عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الائمة
الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن الامام القاضي ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد
بن الفضل عن عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله
وكان رحمه الله ذا عناية بتهذيب نفائس جده وجمع فوائد شرح كتاب الوقاية من تصانيف جده تاج الشريعة
وهو احسن شروحه ثم اختصر الوقاية وسماه النقاية قال في اول مختصر الوقاية قال العبد المتوسل الى الله باقوى الذريعة
عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة رزقه الله خير الدارين يقول قد الف جدي واستاذي مولانا الاعظم استاذ علماء العالم
لاجل حفظي كتاب وقاية الرواية في مسائل الهداية وهو كتاب لم تكتحل عين الزمان بثانيه في وجازة الالفاظ مع ضبط
معانيه لكن قصرت همة اهل الزمان عن حفظه فاتخذت هذا المختصر مشتملا على ما لا بد منه فمن احب ضبط مسائل الهداية
فعليه بحفظ الوقاية ومن اعجله الوقت فلينصرف الى المختصر فشان العناية انه ولي الهداية وهو البحر الذاخر والحبر الفاخر
الاصولي صاحب الفنون الف في اصول الفقه متنا لطيفا سماه التنقيح ثم صنف شرحا لطيفا سماه التوضيح في حل
غوامض التنقيح وله المقدمات الاربعة وتعديل العلوم وله الشروط والمحاضر رتبهما على ترتيب كتب الفقه والوشاح مات
رح سنة سبع واربعين وسبعمائة ومرقده والديه واولاد والديه كلهم في شرع اباد بخارا واما جده ابو والدة تاج الشريعة

والبو والده برهان الشريعة فانهما ماتا في الكرمان ودفنا فيه رحمهم الله برحمته ذكره عبد الباقي الخطيب بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي كذا بر فع نسبه الى القاضي الامام فخر الدين قاضيخان وقد اشتهر بقاضيخان زاده بالمدينة خطيبا بمسجد الرسول صلعم تفقه عليه
بقية اعلام الهند الشيخ حافظ الحق والدين ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الطاهري ووقع الاجازة من الامام العلامة
صدر الشريعة للشيخ ابو طاهر في بخارا في ذي القعدة سنة خمس اربعين وسبعمائة واخذ الفقه عن الشيخ ابي طاهر صاحب فصل الخطاب
الشيخ محمد بن محمد بن محمد البخاري الحافظي المشتهر بخواجه محمد پارسا ووقع زمنه الاجازة في اواخر شعبان سنة ست وسبعين
وسبعمائة في بخارا ذكره صاحب الشقائق النعمانية في الطبقة السادسة في ذكر المولى الياس بن يحيى الرومي قال الامام العلامة
صدر الشريعة في شرح الوقاية في باب زكوة الاموال في قول صاحب الوقاية اخذ البغاة زكوة السوائم والعشر او الخراج
يفتى ان لا يعيدوا اخفيه ان لم يصرف في حقه الا الخراج اعلم ان ولاية اخذ الخراج للامام وكذا اخذ الزكوة في الاموال
الظاهرة وهي عشر الخارج وزكوة السوائم وزكوة اموال التجارة ما دامت تحت حماية العاشر فان اخذ البغاة او سلاطين
زماننا الخراج فلا اعادة على المالك لان مصرف الزكوة المقاتلة وهم من المقاتلة لانهم يحاربون الكفار وان اخذوا
الزكوة المذكورة فان صرفوا الى مصارفها فعليهم الاعادة خفية اي يؤديها مستحقيها فيما بينهم وبين الله تعالى وانما قال
يفتى ان لا يعيدوا احترازا عن قول بعض المشائخ انه لا اعادة عليهم لانهم لما تسلطوا على المسلمين فحكمهم حكم الامام ضرورة ولهذا
يصح منهم تفويض القضاة واقامة الجمع والاعياد ونحو ذلك والجواب عن هذا ان ما ثبت بالضرورة يتقدر بقدر الضرورة
يعني نصب القضاة واقامة ما هو من شعائر الاسلام ضرورية بخلاف الزكوة فان الاصل فيه الاداء خفية قال الله تعالى
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ومن قول بعض المشائخ انه اذا نوى بالدفع اليهم التصدق عليهم تسقط عنه لانهم بما
عليهم من التبعات اي من الحقوق التي عليهم كالديون والغصوب فقراء والشيخ ابو منصور الماتريدي زيف هذا فانه
قال لا بد من اعلام المتصدق عليه وايضا الاختيار في ان الزكوة عبادة محضة كالصلوة فلا تتادى الا بالنية الخالصة
لله تعالى ولم توجد ثم اعلم ان العبارة المذكورة في الهداية هي ولا زكوة مصرفها الفقراء ولا يصرفونها اليهم وقيل اذا نوى
بالدفع التصدق عليهم سقط عنه وكذا الدفع الى كل سلطان جائر لانه بما عليهم من التبعات فقراء والاول احوط فعليك

ان تقابل فی هذه الروایة اهل البغی منها الا سقوط الزکوة من المظلوم نظرا له ودفعا للحرج عنه وهل لهذه الروایة دلالة علی انه
یجوز للخوارج واهل الجور ان یاخذوا الزکوة ویصرفوها الی حوائجهم ولا یصرفونها الی الفقراء وبتاویل انهم فقراء فانظر الی
هذا الذی ادرج فی الایمان رکنا آخر کیف تمسک بهذه الروایة فسوغ ولاة الجور اخذ العشر والزکوة بالصفة المعلومة
بل فرض علیهم ذلک وحکم بکفر من انکره والصفة المعلومة ان یحرض الاعوانه فی اخذ الخارج من الارض اضعافا مضاعفة
فیضعوا علی الملاک القیم ویاخذوها جبرا وقهرا ویصرفوها کما هو عادة اهل الاسراف والاتراف انتهی کلام صدر الشریعة
قال الشیخ اکمل الدین فی عنایته اذا ظهر هؤلاء اعنی الخوارج علی بلدة فیها اهل العدل فاخذوا الخراج وصدقة السوائم
ثم ظهر علیهم الامام لا یثنی علیهم ای لا یاخذ منهم ثانیا لان الامام لم یحمهم والجبایة بالحمایة کتب عمر رضی الله عنه الی عامله
ان کنت لا تحمیهم فلا تجبهم من جبی الخراج جبایة اذا جمعه وافتوا بان یعیدوها یعنی الصدقة دون الخراج وهو اختیار ابی بکر
الاعمش لانهم مصارف الخراج لکونهم مقاتلة اذا ظهر عدو ذبوا عن دار الاسلام واما الصدقات فمصرفها الفقراء وهم لا یصرفونها
وقیل اذا نوی بالدفع التصدق علیهم سقط عنه وهو المحکی عن الفقیه ابی جعفر وکذا الدفع الی کل جائر قال فی الجامع الصغیر
لقاضیخان وکذلک السلطان اذا صادر واخذ واخذ منه اموالا فنوی صاحب المال الزکوة عند الدفع سقطت عنه الزکوة
لانهم بما علیهم من التبعات فقراء فانهم اذا ردوا ما لهم الی من اخذوه منهم لم یبق بملکهم شیء والتبعات الحقوق التی علیهم کالدیون
والغصوب والتبعة ما یتبع به وقوله الاول احوط ای الافتاء بالاعادة الی هنا من العنایة وذکر الزیلعی فی التبیین
قال واخذ الخراج والعشر والزکوة بغاة لم تؤخذ اخری لان الامام لم یحمهم والجبایة بالحمایة وقد کتب عمر رض الی عامله
ان کنت لا تحمیهم فلا تجبهم بخلاف ما اذا مر بهم فعشروه حیث یؤخذ منه ثانیا اذا مر علی اهل العدل لان التقصیر من جهته
حیث مر علیهم لا من الامام وقیل اذا نوی بالدفع التصدق علیهم اجزأته الصدقات ایضا لانهم لو حوسبوا بما علیهم من التبعات
فقراء واما ملوک زماننا فهل تسقط هذه الحقوق باخذهم من اصحاب الاموال قال الهندوانی تسقط وان لم یضعوها فی
اهلها لان حق الاخذ لهم فکان الوبال علیهم وقال ابوبکر بن سعید تسقط الخراج ولا تسقط الصدقات لما ذکرنا فی البغاة
وقال ابوبکر الاسکاف لا یسقط الجمیع وقیل اذا نوی بالدفع الیهم التصدق علیهم تسقط والا فلا لما ذکرنا فی البغاة

وعلى هذا ما يوخذ من الاخذ في جبايات الظلمة والمصادرات اذا نوى بالدفع التصدق عليهم جاز على ما نوى انتهى ما
في التبيين وذكر المولى خسرو في الدرر والغرر ونتيني ان عشر الخوارج يعني اذا مر على عاشر البغاة فعشره ثم مر على عاشر
العدل يوخذ منه ثانيا لان التقصير منه حيث مر بهم بخلاف ما اذا ظهر عليهم الامام لان التقصير من الامام انتهى وفي
ايضاح الاصلاح للمولى العلامة ابن كمال باشا قال فخر الاسلام قد قال مشايخنا يجب ان ينوي عند اخذ الخوارج
الصدقة عليهم وكذا كل سلطان ظالم لا يؤدي ما يوخذ الى اربابه ومصارفه وذلك ان هولاء لو حوسبوا بما عليهم
لكانوا فقراء وقال بعضهم لا يجزيهم هذا الا ان علم من يأخذ بما يأخذ شرط فالاحوط ان يعاد ولا يخفى ما في هذا التعليل من الضعف
لانهم صرحوا بانه لو وهب جميع الدين من المديون بنية الزكوة من الدين في الاستحسان يكون موديا ويسقط عنه الزكوة
ولم يذكروا فيه شرط الاعلام واما الاعتراض على ما قاله بعض المشايخ بان الزكوة عبادة محضة كالصلوة فلا تتادى الا
بالنية الخالصة لله ولا توجد منهم الغفلة من شرائطهم نية الصدقة عند الاخذ والجهل بان المعتبر نيتها الدفع بالاختيار
لا بالرضا قال في التحفة عندنا للسلطان ان يجبره على الاداء بالحبس فيؤديه بنفسه لان الاكراه لا ينافي الاختيار ثم ان
قولهم وذلك لان هولاء لو حوسبوا بما عليهم بما عليهم لكانوا فقراء وقد عبر عن هذا في الهداية بقوله بما عليهم من التبعات فقراء
ظاهر في انه يجوز للخوارج والسلاطين الجائرة ان ياخذوا الزكوة ويصرفونها الى حوائجهم الى هنا من ايضاح الاصلاح
ورايت في الاشباه والنظائر لان التنجيم واما الزكوة فلا يصح اداؤها الا بالنية وعلى هذا ما ذكره القاضي الاسبيجابي
ان من امتنع عن ادائها اخذها الامام كرها ووضعها في اهلها تجزيه لان للامام ولاية اخذها فقام اخذه مقام دفع
المالك باختياره ضعيف والمعتمد في المذهب عدم الاخذ كرها قال في المحيط ومن امتنع عن اداء الزكوة فالساعي لا ياخذها
منه كرها ولو اخذ لا يقع عن الزكوة لكونها بلا اختيار ولكن يجبره بالحبس ليؤدي بنفسه انتهى الى هنا من الاشباه والنظائر
وفي الفصل الثامن من كتاب الزكوة من خلاصة الفتاوى السلطان الجائر اذا اخذ صدقة الاموال الظاهرة فالصحيح
انه تسقط عن اربابها ولا يؤمر بالاداء ثانيا وان اخذ الجبايات او مالا بطريق المصادرة فنوى صاحب المال عند
الدفع الزكوة اختلفوا فيه والصحيح انه تسقط الزكوة عنه كذا قال الامام السرخسي انتهى ورايت في فتاوى القاضي والحاوي

للامام الزاهدي نقلا عن علاء الائمة الترجماني دفع المحترم زكوة ماله وقال دفعته اليك قرضا ونوى الزكوة تجزيه لان العبرة
فيه للقلب دون اللسان ورقم القاضي بدر الائمة الكرابيسي قال لا تجزيه ورقم اليوسف الترجماني الصغير وقال تجزيه اذا
نادل القرض بالزكوة قال الزاهدي رح هذا احسن الاجوبة والاصح رواية انه تجزيه لان العبرة لنية الدافع لا لعلم المدفوع اليه
الا على قول ابي جعفر وقد اعترض عليه جميع التفاريق في ارث شوب الزكوة بما اخذه من الطعام ظلما ولكان باخذه الظالم
على غير جهة الزكوة وفي الاصل وهب لمسكين درهما وسماه هبة ونواه زكوته اجزاه قال شمس الائمة السرخسي لان العبرة للنية
فلا تتغير بلفظ الهبة ومن امتنع من الزكوة فاخذها الامام كرها ووضعها اهلها اجزاه لان للامام ولاية اخذ الصدقات
فقام اخذه مقام دفع المالك ومن مجد الائمة الترجماني وفيه اشكال لان النية فيها شرط ولم توجد منه وعن ابي الفضل الكرماني
لو امتنع عن اداء الزكوة لا يؤخذ منه جبرا لكن يحبس حتى يؤديها عن اختياره وقال الشافعي رح يؤخذ جبرا قال قاضيخان الا انه
الافضل هو الاعلان في اداء الزكوة والاظهار وفي التطوعات الاخفاء والاسرار قال ابوبكر محمد بن الفضل الافضل ان يؤدي
الزكوة من اموال الظاهر اي غير الذهب والفضة سيف لان هؤلاء يضعون الزكوة مواضعها بخلاف الخوارج فانهم يضعون
مواضعه لان موضعه المقاتلة وهؤلاء مقاتلة لانهم يحمون بيضة الاسلام الى هنا من القنية والحاوي قال ابن الشحنة في شرح
المنظومة الوهبانية في شرح بيت وفي الدفع قبل الموت للارث خلفهم واخراجها جهرا من السر اصدر نقل المصنف
عن النهاية من اوائل كتاب الحج ان الاخفاء خير من الابداء واستدل بقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ورده بان المراد صدقة التطوع ولو سلم فلا يدل الا على حمله كونه من جملة الخيرات لا على المدعى قلت
في هذا النظر لان خير هاهنا افعل التفضيل لمقابلة فنعما هي فقد ذكر في تفسير السجاوندي ان تبدوا الزكوة وتخفوها اي النوافل
والاعتراض الصحيح لان الله تعالى اخبر ان الاخفاء خير ولا يكون التطوع خيرا من الفريضة فيدل على انه الا ان يحمل ذلك
على التطوع في موضعين وفي التيسير قال الزجاج رح كان هذا على عهد رسول الله صلعم كان الاخفاء في ايتاء الزكوة احسن
فاما اليوم فالناس يسيئون الظن فالاظهار احسن واما التطوع فاخفاؤه احسن وذكر الزمخشري في الكشاف وان تخفوها
فهو خير لكم فالاخفاء خير لكم والمراد الصدقات المتطوع بها فان الافضل في الفرائض ان يجاهر بها وعن ابن عباس رضي الله عنهما

في صدقات التطوع أفضل من إبدائها بسبعين ضعفا وصدقة الفريضة علانيتها أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا وإنما
كانت المجاهرة بالفرائض أفضل لنفي التهمة حتى إذا كان المزكي ممن لا يعرف باليسار كان إخفاؤه أفضل والمتطوع إن أراد
أن يقتدى به كان إخفاؤه أفضل والمتطوع إن أراد أن يقتدى به كان الإظهار أفضل انتهى كلام الزمخشري وذكر المولى العلامة
أبو السعود في الإرشاد إن تبدوا الصدقات فنعما هي هذا في الصدقات المفروضة وأما في صدقة التطوع فالإخفاء أفضل وهي التي
أريد بقوله وإن تخفوها أي تعطوها خفية وتؤتوها الفقراء وجعل التطوع بإتيانها الفقراء مع أنه واجب في الابتداء أيضا لأن
الإخفاء مظنة الالتباس والاشتباه فإن الغني ربما يدعي الفقر أو يقدم على قبول الصدقة سرا ولا يفعل ذلك عند الناس
فهو خير لكم فالإخفاء خير لكم وهذا في التطوع ومن لم يعرف بالمال وأما في الواجب فالأمر بالعكس ليدفع التهمة انتهى وتأمل في
ما تلك المنقولات ثم تدبر فيما قاله صدر الشريعة في شرح كلام صاحب الوقاية نظرا لك لا فيه شيئا فشيئا
[illegible] أخذ عن ابن المعلم إسماعيل بن عثمان
القرشي عن الإمام جمال الدين الحصيري عن الإمام فخر الدين قاضي خان وأخذ عنه العلامة الفاضل ابن الشجاعي المفتي محمد بن عبد الكريم
عن شمس الدين عن عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعي وسمع من ابن الحريري عن شمس الدين الأذرعي وسمع منه صاحب الجواهر المضية
وأخذ عنه عبد القادر بن محمد القرشي كان عالما فاضلا فقيها عارفا بالمذهب درس وأفتى انتهت إليه رياسة الحنفية
في زمانه وبرز في العلوم النقلية والعقلية تولى قضاء دمشق في يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة تسعين وستمائة
وكان في سنة ثمان وتسعين مدرسا بمدرسة الخاتونية ثم في رمضان سنة تسع وتسعين مدرسا بالخاتونية الجوانية ثم في سنة سبعمائة
مدرسا بالظاهرية وفي ذي القعدة من هذه السنة عزل عن القضاء وولي مكانه قاضي القضاة جلال الدين أحمد بن حسام الدين
ابن تاج الدين الانقروي ثم في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعمائة وصل البريد بإعادة القضاء باستقرار الخاتونية للقاضي
جلال الدين ثم أعيدت الخاتونية إليه سنة ثلث وسبعمائة ومولده بدمشق ثم انتزعها منه جلال الدين بعد شهر ونصف شهر
مات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومولده بدمشق سنة ثلث وخمسين وستمائة وبعدما عزل عن قضاء دمشق تقاعد مدة ثم ولي القضاء
بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم السروجي قاضي القضاة جلال الدين أحمد بن حسن [illegible]

[illegible] وورث المجد
والعلى اباً عن جد تولى قضاء الحنفية بدمشق عند توجه والده قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن احمد الى مصر في ثاني صفر
سنة ست وتسعين وستمائة وكان مولده سنة احدى وخمسين وستمائة بمدينة انقرة من بلاد الروم تفقه على والده وقرأ الجامع
الكبير والزيادات للعتابي على العلامة فخر الدين عثمان المارديني وقرأ الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي وقرأ الفرائض
على ابي العلى شمس الدين الفرضي البخاري واخذ العلوم عن الشيخ الامام اسمعيل بن عثمان المعروف بابن المعلم عن الشيخ الامام الحصيري
عن الامام فخر الدين قاضيخان وكان ولي القضاء بعد ابو يوسف وهو ابن سبع عشر سنين فدرس وصنف وافتى وكان عالما فاضلا كاملا
فايق الاقران نادرة الزمان كان بينه وبين شمس الدين ابو الحريري وقائع كثيرة وولي قضاء دمشق مكان ابن الحريري في
شهر ذي القعدة سنة سبعمائة وكان ابو الحريري قبله مدرساً بالخاتونية ضميمة لقضاء دمشق ثم في جمادى الاخرة سنة احدى و
سبعمائة وصل البريد باعادة شمس الدين ابن الحريري للقضاء واستقرار الخاتونية للقاضي جلال الدين احمد ثم اعيدت الخاتونية
الى ابن الحريري سنة ثلث وسبعمائة ثم استرجعها منه جلال الدين احمد بعد شهر ونصف شهر كما سبق ذكره قبيل هذا مات يوم الجمعة
السابع من شهر رجب سنة خمس واربعين وسبعمائة رح [illegible]
[illegible] قال عبد القادر صاحب الجواهر المضية يوسف بن اسمعيل بن عثمان القرشي شيخنا العلامة تقي الدين
ابن العلامة شيخنا رشيد الدين اسمعيل عرف والده المعلم مات بالقاهرة سنة [illegible] بمنزله على سطح جامع الازهر ودرس بها وافتى ودفن
مع والده بالقرافة الصغرى على باب مغربه اليهم على السالك من القاهرة الى قبر الامام الشافعي رح تفقه على والده وذكر
الدرس بالمعلقة بالبلخية جوار جامع دمشق نزول والده عنها ثم توجه هو ووالده في جفل التتار الى القاهرة واقام بها الى
ان مات انتهى ما في الجواهر المضية كان بين موت والده وبينه شهر واحد مات بعد والده في الخامس رجب سنة اربع عشرة
وسبعمائة [illegible]
[illegible] اخذ العلم عن ابيه شهاب الدين محمود عن الامام جمال الدين محمود الحصيري عن الشيخ الامام فخر الدين قاضيخان واخذ عنه
ابنه ابن السراج زين الدين محمد بن عمر بن محمود سبط قاضي القضاة ابي العباس السروجي وكان عالما فاضلا جامعا للعلوم

مناصب الفنون ودرس بالاشرفية والعاشورية والعزنوية واعاد وافتى وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء بمصر من جهة السلطان
واستقل بقاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري بالقاهرة ومات في ثالث رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة بالقاهرة كذا
قال عبد القادر في الجواهر المضية وقال فيها وهو والد صاحبنا الامام زين الدين ومولده في صفر سنة اربع واربعين وستمائة بمصر
الشيخ الامام علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني الشهير بابن التركماني كان اماما عالما فاضلا وشيخا جامعا
كاملا محققا مدققا متبحرا جامعا للفنون العقلية والنقلية ماهرا في الفروع والاصول بارزا في المعقول والمنقول وله اليد الطولى
في الحديث والتفسير والباع الممتد في الفرائض والحساب والشعر والانشاء والخط والتواريخ وكان ملازما للاشتغال
والكتابة لا اجل من ذلك وله تصانيف كثيرة منها بهجة الاريب بما في القرآن العزيز من الغريب وكتاب المنتخب في علم الحديث
وكتاب المؤتلف والمختلف وكتاب في الضعفاء والمتروكين وكتاب الجوهر النقي في الرد على البيهقي وكتاب
مختصر المحصل في علم الكلام ومقدمة في اصول الفقه ومختصر رسالة القشيري ومقالات في العلوم العقلية والعربية وله الكتب التي
بدأ فيهما ولم يكملهما كثيرة جدا اخذ العلم من ابيه فخر الدين عثمان بن مصطفى المارديني واخذ عنه صاحب الجواهر المضية عبد القادر
بن محمد القرشي واخذ عنه ايضا ولداه عبد العزيز بن علي بن عثمان وكمال الدين قاضي القضاة عبد الله بن علي بن عثمان الاول
مات قبل والده بثلث سنين ولم يعمر مات والده العلامة علاء الدين التركماني يوم عاشوراء سنة خمسين وسبعمائة
وعبد العزيز بن علاء الدين مات سنة سبع واربعين وسبعمائة واما الشيخ كمال الدين عبد الله فافتى ودرس وحدث وصنف
بعد والده ومات سنة   وستين وسبعمائة ودفن في تربة والده ومات سنة تسع وتسعين وسبعمائة ودفن في تربة والده
رحمهم الله تعالى قيل وله الكفاية في شرح الهداية ولم يكمله قال عبد القادر في الجواهر المضية قرأت على علاء الدين علي بن عثمان
المارديني قطعة من الهداية الى الزكوة ولازمته في طلب الحديث واختصر كتاب الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية
وشرحها ولم يكمله وشرحه قاضي القضاة كمال الدين عبد الله من حيث انتهى والده ولما حملت اليه رح كتابي الذي
وضعته على احاديث الهداية وكنت سميته بالكفاية في معرفة احاديث الهداية فقال لي مداعبا سرقت هذا الاسم مني
فاني سميت مختصر الهداية بالكفاية وذكرت في اول الخطبة الحمد لله المتكفل بالكفاية فغير هذا الاسم فقلت يا سيدي ما اسميه

الا انه فسمى كتابه بالعناية في معرفة احاديث الهداية الى مناهل الجواهر المضية اقول الكفاية في شرح الهداية مشهورة
متداولة بين ايدي الناس من تاليف السيد جلال الدين الكرلاني تلميذ الامام الفقيه حسام الدين السغناقي قال
صاحب الشقائق النعمانية في مشايخ الطبقة التاسعة ومنهم العارف بالله الشيخ امير على بن امير حسين كان من نسل السيد
جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح الهداية انتهى وذكر الشيخ العالم طاهر الشهير بسعيد محمد بن حسن صاحب كتاب
الجواهر في باب صفة الصلوة ونستفيد من مشائخي الامام الفاضل صاحب شرح الهداية مولانا السيد جلال الدين الكرلاني
الخوارزمي على ان اهل كورة تركوا الجماعة هل تقبل شهادتهم ام لا قال في جوابه لا تقبل شهادتهم جميعا [illegible]
[illegible]
[illegible] وله يوم السبت ثامن رجب سنة تسع وستين وستمائة بمدينة خضيب
بالصعيد وقرأ الفرائض واخذ عن ابي العلاء محمود الفرضي الكلاباذي وعن نجم الدين عمر الكاخشتواني عن الشيخ الامام حميد الدين
محمد بن علي السمرقندي عن ابي طاهر سراج الدين محمد بن محمد السجاوندي صاحب الفرائض وقرأ علم الخلاف عن الامام
العلامة بهاء الدين ابو طاهر بن النحاس الحلبي وتولى القضاء بدمشق سنة سبع وعشرين وسبعمائة ولم يزل في التقليد
الى سادس ذي الحجة سنة ست واربعين وسبعمائة فنزل عنه وتركه لولده نجم الدين ابراهيم قال قاسم بن قطلوبغا في
تراجمه ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحق الدمشقي ولي القضاء بدمشق
بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست واربعين وسبعمائة فافتى ودرس وشيد واسس ونظم الفوائد
وصنف القصائد الطرسوسية انتهى وذكر عبد القادر في باب احمد وقال احمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم
قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ياتي ابوه علي في الانساب نزل له ابوه عن القضاء بدمشق
ومات في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ورجح صاحب الدول كما سيجيء في ذكر نجم الدين ابراهيم وكان عماد الدين يقرأ القرآن
في اقل مدة حتى انه صلى به التراويح في ثلث ساعات وثلثي ساعة بحضور رسل الاعيان ذكره عبد القادر ودرس في عدة
مدارس اصحابها القيمازية عوضا عن ابي اسحق ابراهيم بن سليمان المنطقي بعد وفاته سنة اثنين وثلثين وسبعمائة

كان عالما فاضلا تفقه على ابى القاسم التنوخى واخذ عنه عن حميد الدين بن الضرير
عن شمس الائمة الكردرى عن صاحب الهداية وهو احد شيوخ سراج الدين ابى حفص عمر بن اسحق الهندى سراج الدين الثقفى
ملك العلماء هو ايضا احد شيوخ قاضى القضاة سراج الدين ابى حفص عمر بن اسحق الهندى وهو ايضا اخذ العلم عن
التنوخى عن الامام حميد الدين عن الكردرى عن صاحب الهداية وثقى ناحية بين الرى وطبرستان كذا فى الجواهر المضيئة
فى الانساب. احد الائمة بدلى بلد من بلاد الهند تفقه عليه سراج الدين عمر الهندى
واثنى عليه وهو امام فاضل متبحر فى العلوم اخذ عن ابى القاسم التنوخى عن حميد الدين الضرير عن شمس الائمة الكردرى عن
صاحب الهداية برهان الدين شيخ الاسلام الرشدانى الفرغانى المرغينانى الامام العلامة ركن الدين البدائى هو ايضا احد شيوخ
سراج الدين عمر بن اسحق الهندى وتلميذ ابى القاسم التنوخى من تلامذة الامام حميد الدين الضرير تلميذ شمس الائمة الكردرى
صاحب صاحب كتاب الهداية برهان الدين
عالم فاضل وتحرير كامل اديب نقيب اريب نبيه صاحب البيان فصيح اللسان لسان الزمان سحبان سحبان ذيل البيان واتى ببدائع
يعجز عن التبيان فريد الدهر وحيد العصر سحبان النثر حسان الشعر كان واحدا ممن عقد فى النظم والنثر والخطب وله اليد الطولى
فى الادب والقدرة العلى فى المذهب رأيت فى ديوان رضى الدين ابو المظفر محمد الاستروشنى يكتو بهذا كتبت اليه
العالم التحرير ملك الادباء قدوة القضاة فخر الملة والدين ابو القاسم المغوى الاديب بهذه الابيات
ابا فخر الهدى لا زلت تبقى قرين سعادة وحليف عز تعاصر خنك كل نه وانى يقاس بدر بحر بار ومز انلت
الدين اعزازا وقدرا لذاك غدوت تدعى بالمعز تمام تشنون بيتا فاجاب المولى المغوى عنها بهذه الابيات
الا ابلغ سلامى يا رسولى اليف كرامة ونجى عز وخل فقت البرايا فى السجايا وهل ضاهى الزلال زعاق نز
واعززت الذليل بحيل نظم فانت حقيقة ابدا المعز الى اخرها قافية بقافية واخرها مفاعيلن مفاعيلن فعولن انتهى
اليوم من صبا فى الفكر واخذ العلم من الشيخ الامام نجم الدين مختار بن محمود الزاهدى وتفقه عليه واخذ الفنون عن الامام علا
الملة الترجمانى المكى رأيت فى ديوانه قصيدتين حيث رثا بهما استاذه نجم الدين الزاهدى واستاذه نجم الدين المكى الترجمانى

وهذه الابيات من اول القصيدتين افيضوا سيول الدمع فالهم جارح وحلوا عقود الصبر فالخطب فادح
اطافت بدين الله عينه الردى وقامت عليه نوح الرسول النوائح توفى مختار بن محمود الذى به كان للاسلام عز مناجح
بكته معارج السماء واعولت عليه شمارخ الذرى والنطائح وهذه الابيات من ثانى القصيدتين طوود اشم يهوى
من آل عدنانا فزعزع ارسيت ذو الاستاذ اركانا قول عظيم تودد لسبع صدمته فاما الفهيم فقد فاه بها هلانا بابى قلب
شجاع قال قائلهم مضى الاجل ضياء الدين مولانا ناالا دروش ال لاير احد فيه فيه سويدا المكى عنوانا اين الرئيس
الذى كنا رعيته فلم تعرض لنا الاحداث عدوانا لم يرض سيدنا الدنيا له وطنا فاختط منزله فى روض رضوانا وقد
رايت فى ديوان المعزى هذه القصيدة الضافية فى مدح ضياء الدين المكى اولها هذه ظلمناك فى تشبيه صدغيك بالمسك
فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكى وما قال يا بالجمال نبوه وكم معجز فيك يا غارة الترك محياك كالنور حيث قد تم نذرة
فسلسل تشوبشا قلوب ذوى الترك وان ضحكك لم تدر ما طاقته فكيف وعينيها تبسم عن الضحك مباسم در
النظم فيها كانه رحيق جرى بين اللآلى فى سلك اذا ترقت رقت ورافت كانها مكارم مولانا سويدا المكى ضياء
الهدى صدر الائمة من غدا مليكا حوارق الافاضل فى الملك رضيع لبان السيادة والندى على كل حال منهما غير منفك
لقد سبك الدهر الصدور ولم يزد سواك فقد القاق خالصة السبك وقد استشهد اهل البيان فى باب التشبيه فى كتبهم بالبيت
الاول وهو ظلمناك فى تشبيه صدغيك بالمسك فقاعدة التشبيه نقصان ما يحكى وكان الموالى المعزى اماما فى المعانى والبيان
وقد كتب الى استاذه نجم الدين الزاهدى بعدما وصل اليه كتابه وقد كان المعزى فى هذا الزمان ببخارا فى سنة اربع
وخمسين وستمائة اتانى كتابا منك يا قدوة الهدى فقلت سليمان تفقد هدهدا واعجبنى تدبير مثلك انها كتبتنى بالتحرير
وثاق سويدا وقال يمدح صدر جهان بخارا سنة اربع وخمسين وستمائة اجنة خلد يا اشباه ارم ام البلد المعمور بالفضل
والكرم بخارا المن يبقى الفضائل كعبة وملتجى من جوره يا به حرم ارى نعماء الله فيها عظيمة وحضرة مولانا بها اعظم النعم
ومن يعتقد وقف السعادة كلها على ال برهان فقد صح ما زعم اذا نال بعض الناس عز افرها داما نو عبد العزيز فلا جرم

اخذ العلم عن الامام الزاهدي مختار بن محمود وهو عن محمد بن عبد الكريم التركستاني عن الدهقان الكاشاني عن نجم الدين
النسفي عن ابي اليسر البزدوي عن ابي يعقوب السياري عن الحاكم السمرقندي عن ابي جعفر الهندواني عن ابي القاسم الصفار عن
نصير بن يحيى عن محمد عن ابي حنيفة وشيوخ الزاهدي كثيرة مذكورة في ذكره واما شيوخ رضي الدين فمنهم نظام الدين محمد بن
الحسين البخاري تلميذ ابيه الامام نجم الدين الحسين بن محمد بن البابكي وهو تلميذ نجم المشايخ علاء الدين سديد محمد الخياطي
وهو تلميذ نجم المشايخ علي بن محمد المعمر وهو تلميذ الشيخ العلامة الزمخشري ومنهم شيخ الاسلام علاء الملة والدين محمد بن محمود
الترجماني والامام العلامة نجم الملة والدين المؤيد يوسف الصلاحي وقد سبق ذكره في ذكر علاء الدين الترجماني كان اماما عالما علامة
فقيها اصوليا نحويا له الباع الممتد في البلاغة والادب وله اليد الطولى في الانشاء والشعر والخطب وله تصانيف كثيرة في
الفنون وديوان شعر وكتاب رسائل وخطب واول ديوانه قصيدة مشتملة على خمسة وخمسين بيتا نسجها على منوال كعب بن زهير
بن ابي سلمى في لاميته التي مدح بها النبي صلعم والخلفاء الراشدين واصحابه رضي الله عنهم وقد بذل كل من الشعراء الفصحاء
جهدهم في ابراز ما حازوا من قصبات السبق في مضمار التجنيس واول القصيدة هذه   دمي بهم لحاظ الحب مطلول ودور خدي
بدمع العين مطلول   بيت الفراق غدت مغلولة يده   فالقلب منه بها كالصب مغلول   واخرها هذين البيتين   وان يقصر
لساني عن ثناءهم   فالعذر عند كرام الناس مقبول   خذها جوابا لكعب عن مقالته   بانت سعاد فقلبي اليوم متبول   وله قصيدة
يلوم فيها نفسه   الام الهو الغدري بغدو امسا   وعهد الصبي ولى ولست بنادم   اما حان ان يخشى معان الحمى
وان ازدو حطبا عن حريم المأثم   تشورت من اعوام عمري وتسعة   نون سرا كامثل احلام نائم   الى اثنين وسبعين بيتا وله مع المولى
المغربي مناظرة كما سبق ذكره رحل اليه واخذ عنه الامام نجم الدين محمد ابي الثناء البغدادي والامام الافضل بدر الائمة محمود
بن الحسن على المغنى الشهير كندي كتب اليه نجم الدين محمد بن ابي الثناء البغدادي حين قدم خوارزم وقد وشح اسمه في اوائل
حروف ابيات القصيدة   راقني في هواكم التسهيد   فانا اليوم في الغرام فريد   ضاع عمري في هجركم وجفاكم   اين صدق
فيا واين العهود   يتمنى المشوق انجاز وعد   ينقضي عمره ويبقى الوعود   انتم غاية المرام وانتم   سؤل قلبي وانتم المقصود   لكم في
الفؤاد قد رسخ وحبي   لكم على شهود   ودمع عيني يهمي لفرط اشتياقي   وودادي مدى الزمان جديد   يا عذولي اقل لومي فللحب

يقام نزل فيه الاسود نار قلبي لا تطفى ولو جد بين جنبي وفي الضلوع وقود سمت نفسي الحيوة بعد الالف عني و البعد
صعب شديد مال قوى تربهم يرجع الدهر زمانا مضى وتخضر عود دنى يا غد وكيف تسلى يستلوى الله عنهم بعيد
كلما ريح الغرام فؤادى واعتراني بهم غرام جديد لم اجد ملجأ سوى قدح مولى هو بيت القصيدة والمقصود الامام الاجل و
السيد الصدر رضى الهدى الحليم الرشيد لهج بالعلا مغرى بادراك مدى فيه ما عليه مزيد خصه الله بالفضائل طرا
فهو في عصره فريد وحيد طالع الافق صيته وثناه فمضاهيه في الانام فقيد بمعاليه فان كل البرايا وباخلاقه القلوب
تصيد انعم الله باله وكساه ثوب عز طرازه التابيد والجملة رضى الدين سيد كل الخطباء فاجابه بهذه الابيات
ووشح ايضا اسمه والقبه في اوائلها انت في زمرة الملاح وحيد ليس يلقاك ما حييت مجيد لا تسمى في هواك كل عجيب
طل يفنى دنى الى ما يريد الى اخر الابيات وتحصل من تمام الابيات [illegible]

وقال في اول كتاب خطبته يقول الراجي عفو مولاه المعول على كرمه في اخراه واولاه ابو المظفر محمد بن ابراهيم البرهاني
الموسوم بالرضي ختم الله بالخير عقباه وجعل خير ايامه يوم يلقاه وابتدأ برسالة كتبها على لسان الامام الكبير ناصر الدين
كوج تيمور بن خنجوان الى سلطان مصر الملك السعيد بن السلطان الماضي الملك الظاهر واتفق انشاؤها في شهور سنة
خمس وسبعين وستمائة ورايت فيه كتاب اجازة تلميذه محمود بن الحسن المعيني الشهير كندى وقد اتفق انشاؤها في شهور سنة
احدى وثمانين وستمائة وهذه صورته قال بعد التحميد ومن جلائل نعم الله تعالى انه لم يخل في زمان من الازمنة مصرا من الامصار
ولا مكانا من الامكنة عن جماعة تتصدى لاقتباس العلم ودراسته وتجتهد في صونه عن الضياع وحراسته وممن جعل الله توفيقه
رفيقهم وسهل الى اقتناص شوارد الفضائل طريقهم حامل بدع الاسطر الامام الافضل الاشرف الاكمل بدر الائمة مفخر
اهل القمة حائز قصب السبق في مضمار الفضائل المختص بحسن الاخلاق وطيب الشمائل محمود بن الحسن بن علي المعيني الشهير
كندى بلغه الله في العلم اقصى درجات الكمال ومتعه بما خوله في الحال والمآل وزاد رغبته في تحصيل اقسام الاداب وخصه
بمزيد الفضل وقربه الشرف من بين الاصحاب فهو الكاتب به من عبيته واقلاله وتمكن الخلل المتطرق الى احواله شيئا
على المداومة على الاستفادة والمواظبة وحملته على التنسك عنها والمجانبة ببذل جهده في الكتب ما يرغم في الدارين

قدره ويطلع من افق النباهة بدره ولقد حصل في ابتداء امره وريعان عمره من انواع اللغة ما نقع به غلة صداه
ولم يبلغ احد من اقرانه مداه ثم ارتقى به الامر الى ان قرا على اكثر ديوان شعر الامير جمال الدين تاج خراسان
فخر الرؤسا افضل الدولة ابي المظفر محمد بن ابي العباس احمد الابيوردي الاموي رح قراءة مطلع على معانيه مستكشف
لغوامض اصوله وبيانه وسمع الكتاب بقراءة غيره حتى ساغت له روايته عني عن اخره وحفظ نظم كتاب المختلف بعد ان كان
فيه انواع الكلف وعلق من كتب الفقهاء ما يهتدي بنقطها ابناء عصره ولم يكد يدرك سهلها احد من سكان مصره لا سيما اصول محمد بن
الحسن الكافلة بابراز كل معنى رشيق ومرتبه حسن كالجامعين والزيادات المفضية بجلالها الى نيل السعادة واجزت له ان
يروي عني كل ما قرا على وسمع مني شارطا عليه ان يحتاط في الرواية ويتحرز عن التساهل فيها فوق الغاية وانا اروي
عن استادي شيخ الاسلام علامة الانام خاتمة المجتهدين علاء الملة والدين زين الاسلام والمسلمين ابي الفضل محمد بن
محمود الترجماني والامام العلامة سلطان المحققين خاتمة علماء المعاني والبيان استاذ البشر نجم الملة والدين ابي يوسف السكاكي
تغمدهما الرحمن برضوانه واسكنهما بحبوحة جنانه واقترح عليه ان يدعو الله بالغفران ولا يتحجب عن ذيل النسيان وانا الراجي
عفو مولاه على كرمه اخراه واولاه

وكان شيخا كبيرا التقي العلامة الفخام
بالبلاد القراخانية وبلاد الشام ولد ببلاد القراخانية وقرا الفروع ببلاده على الشيخ الامام نجم الدين الزاهدي صاحب
قنية الفتاوى والحاوي واخذ عنه عن صاحب البحر المحيط فخر الملة والدين بديع القزويني وعن سراج الدين القزويني ثم
ارتحل الى الشام واخذ العلم عن صدر الدين سليمان ابي العز عن الامام الحصيري عن القاضي الامام فخر الدين قاضي خان
وكان جامعا للفنون اصولا وفروعا لقي كثيرا من علماء الشام وبلغ رتبة الفضل والتقدم وكان رحمه الله قد اوتي بالكمال
الاوفى من الزهد والورع والتقوى وقد عمر عمرا طويلا حكي انه قد بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة
وكان ذا ثروة عظيمة قد بنى زاوية ينزل فيها ابناء قزوين وكان من اجود اهل زمانه وله فضل وكرم ومروة وكان ذا
شان عظيم في التصوف ويتكلم في كلمات القوم وله مجلس في التفسير وتسميع الحديث اتصل في اواخر عمره بخدمة السلطان عثمان

الغازی وکان الغازی عثمان یراجع الیه فی المسائل الشرعیة والاحکام الدینیة وفیما یرجع الی امور السلطنة والاقوال
السلطانیة وکان عسکر السلطان وامرائه یتبرکون بانفاسه الشریفة ویستمدون منه الدعاء وکان مستجاب الدعوة
حکی ان عثمان الغازی بات لیلة فی زاویة الشیخ التی بناها للمسافرین فرای فی منامه قمرا خرج من حضن الشیخ اده بالی
ودخل فی حضنه وعند ذلک کان ینبت من ترقوته شجرة عظیمة سدت اغصانها الآفاق تحتها جبال عظیمة ینفجر منها
الانهار والناس ینتفعون بتلک الانهار لانفسهم ودوابهم وبساتینهم فقص هذه الرؤیا علی الشیخ فقال لک البشری
نلت مرتبة السلطنة وینتفع بک وباولادک المسلمون وانی زوجتک ابنتی هذه وهی ام السلطان اورخان الغازی
تزوجها عثمان الغازی وعاش معها سنین کثیرة ثم ماتت فی حیوة زوجها بعد وفات ابیها الشیخ اده بالی بثلثة اشهر
سنة ست وعشرین وسبعمایة وهو تلمیذ مظفر الدین احمد بن علی الساعاتی صاحب
مجمع البحرین قرا علیه کتاب مجمع البحرین واخذ العلم منه عن ابن الساعاتی تاج الدین علی بن سنجر عن القاضی ظهیر الدین البخاری
صاحب الفتاوی عن الشیخ الامام ظهیر الدین الحسن بن علی المرغینانی عن برهان الدین الکبیر عن شمس الائمة السرخسی عن شمس الائمة
الحلوانی عن ابی علی النسفی عن ابی بکر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذمونی عن ابی عبد الله بن ابی حفص الصغیر عن
ابیه ابی حفص الکبیر عن محمد عن ابی حنیفة رح وقفت علی نسخة من مجمع البحرین علیها خط الشیخ خط المولف وقراها رکن الدین
السمرقندی من المصنف واجاز له المصنف ان یروی الشرح الذی صنفه بعد کتاب مجمع البحرین وقد کتبت صورة جمیع
ما کتب علی ظهر هذه النسخة فی ذکر ابن الساعاتی فی الکتیبة ان نفعه وقد وقعت هذه الاجازة فی سنة تسع وستمایة وفی هذه
السنة ایضا تاریخ تصنیف هذا الکتاب

کان شیخا کبیرا وعالما نحریرا جامع العلوم ولد بسمرقند سنة خمس
وسبعین وستمایة وبعد ما بلغ رتبة الفضل ساح فی البلاد والامصار ولقی العلماء الکبار والفقهاء والاخیار ثم اقام بماردین
ودرس وصنف وافتی الی ان مات بها فی رمضان سنة احدی وعشرین وسبعمایة وترک عمدة الطالب لمعرفة المذاهب
جمع فیها المذاهب ومذهب داود والشیعة جامع العلوم ضابط الفنون فائق زمانه

في الخلاف وعلم الجدل وله البداع المسند في الفروع والاصول وله الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات ببخارا سنة ست وخمسين وستمائة

قال الذهبي كان اوحد في الخلاف والفلسفة وكان زاهدا

مولده تقريبا سنة ستمائة ومات في العشرين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة انتهى وكان اماما علامة

عالما فاضلا مفسرا محدثا اصوليا جدليا متكلما مقدما في الخلاف وهي مشهورة وله تصنيف في علم الكلام ولخص

تفسير الامام فخر الدين الرازي وهو التفسير الكبير الجامع من الغرائب والعجائب وما يطرب كل طالب

قال الامام اليافعي في تاريخه جمع الامام الرازي في التفسير الكبير من الغرائب ما يطرب

كل طالب وهو كبير جدا وله في الوعظ اليد البيضاء وكان يعظ باللسانين العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد حال الوعظ ويكثر

البكا وكان في مجلسه بمدينة هراة ارباب المذاهب والمقالات ويسألونه وكان يجيب كل سائل باحسن الاجوبة في

المجادلات ورجع بسببه كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب اهل السنة وكان يلقب بهراة شيخ الاسلام وتوفي بهراة

يوم الاثنين يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة وقيل ان الكرامية سموه فمات وكانت ولادته في الخامس والعشرين

من شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة بالري انتهى كلام اليافعي وفي الطبقات الوسطى الشافعية للشيخ تاج الدين

السبكي محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي التيمي البكري الطبرستاني الرازي الامام فخر الدين ابن خطيب الري امام الدنيا

في العلوم العقلية واوحد الائمة في العلوم الشرعية ناصر الاسلام حجة الاسلام بحر العلوم امام الائمة ولا يغني التطويل

بالثناء على مناقبه مع شهرتها ومعرفة الخاص والعام بها وهو صاحب التفسير الكبير وكتاب المحصول في اصول الفقه والمطالب

العالية وله الاربعون والمحصل والملخص والمباحث المشرقية وله طريقة في الخلاف وله كتاب مناقب الشافعي مختصرا

وله تصانيف كثيرة ولا اعلم له رواية وقد ذكره الذهبي غفر الله له في كتاب الضعفاء وهذا مجرد تعصب فان الرجل ثقة

ثم لا رواية له فكيف يدخل مع الرواة اشتغل الامام اولا على والده ضياء الدين عمر وهو من تلامذة الحسين بن مسعود

الفراء الشيخ ابو محمد محيي السنة البغوي صاحب التهذيب وشرح السنة وفيه حكى ان للشافعي قولا ان غسل الجمعة واجب والتفسير

والمصابيح وغير ذلك تفقه على القاضي الحسين وكان اماما كبيرا جليلا جامعا بين العلم والعمل سالكا طريقة السلف وكان

يأكل الخبز وحده فعدل عن ذلك فصار يأكل بالزيت وكان لا يلقي الدرس الا على طهارة مات سنة ست عشرة وخمسمائة
من الطبقات ثم فعله للسبكي ثم لما مات والده قصد الامام كمال السمناني واشتغل عليه وكان له مجلس وعظ بحضرة الخاص و
العام وكان يلحقه حالة الوعظ حال ووجد حتى انه قال للسلطان شهاب الدين وعلى منبره يا سلطان العالم لا سلطانك
يبقى ولا تلبيس الرازي يبقى وان مردنا الى الله فابكى السلطان وكان الامام اولا فقيرا ثم حصلت له ثروة زائدة
وسعادة طائلة ووجاهة ونعمة تضاهي نعم الملوك وكان اذا ركب يمشي في خدمته نحو ثلاثمائة تلميذ من الفقهاء وغيرهم
وكان السلطان خوارزم شاه يأتي الى بابه واما دينه وتقواه وصلاحه الزائد فامر لا ينكره الا معاند وكان يلقب بهراة
شيخ الاسلام وكانت الطلبة ترحل اليه من البلاد فيجدونه على اختلاف مطالبهم في العلوم وبروز النهاية في كل ما
يقصدونه ومناقبه كثيرة ولد سنة ثلث واربعين وخمسمائة ومات سنة ست وستمائة بهراة في يوم عيد الفطر وذكر المولى
عبد الرحمن الجامي في نفحاته قبيل القول في اثبات الكرامة للاولياء القول في الفرق بين المعجزة والكرامة والاستدراج
وقال في تفسير الكبير للامام النحرير فخر الدين رحمه الله تعالى اذا ظهر فعل خارق للعادة على الانسان فذلك اما ان يكون مقرونا
بالدعوى او لا مع الدعوى والقسم الاول وهو ان يكون بالدعوى اما ان يكون دعوى الالهية او دعوى النبوة
او دعوى الولاية او دعوى السحر وطاعة الشياطين فهذه اربعة اقسام القسم الاول ادعاء الالهية وجوز اصحابنا
خوارق العادات على يده من غير معارضة كما نقل ان فرعون كان يدعي الالهية وكان يظهر على يده خوارق العادات
وكما نقل ايضا في حق الدجال قال اصحابنا وانما جاز ذلك لان شكله وخلقته يدل على كذبه وظهور الخوارق على يده
لا يفضي الى التلبيس والقسم الثاني وهو ادعاء النبوة وهذا القسم على قسمين لانه اما ان يكون ذلك المدعي صادقا او كاذبا
فان كان صادقا وجب ظهور الخوارق على يده وهذا متفق عليه بين كل من اقر بصحة النبوة واما من كان كاذبا لم يجز
ظهور الخوارق على يده وبتقدير ان يظهر وجب حصول المعارضة واما القسم الثالث وهو ادعاء الولاية فالقائلون
بكرامات الاولياء اختلفوا في انه هل يجوز ادعاء الكرامة ثم انها تحصل على وفق دعواه ام لا القسم الرابع وهو ادعاء السحر
وطاعة الشياطين فعند اصحابنا يجوز ظهور خوارق العادات على يده وعند المعتزلة لا يجوز واما الثاني وهو ان يظهر خوارق

العادات على يد انسان من غير شئ فذلك الانسان اما ان يكون صالحا مرضيا عند الله تعالى واما ان يكون خبيثا مذموما
والاول من القول بكرامات الاولياء وقد اتفق اصحابنا على جوازه وانكرها المعتزلة الا ابا الحسين البصري وصاحبه محمود
الخوارزمي واما الثاني فهو ان يظهر خوارق العادات على بعض من كان مردودا عن طاعة الله فهذا هو المسمى بالاستدراج
انتهى كان اماما فاضلا عالما كاملا ولد سنة تسع وستين وستمائة
وقدم دمشق سنة عشر وسبعمائة ثم رجع وقدم ثانيا سنة ست وعشرين وفيها قدم الى القاهرة ولقي العلماء الاخيار وشرع
في العلوم ودرس وصنف ووضع شرحا على البديع في اصول الفقه لابن الساعاتي وسماه الرفيع في شرح البديع قال قاسم
بن قطلوبغا رايته بخطه في مجلدين وكان وفاته في العشرين من ذي الحجة سنة ست وثلثين وسبعمائة بوادي بني سالم من
طريق الحجاز الشريف وهو قاصد زيارة قبر رسول الله صلعم بعد قضاء الحج ودفن هناك رح
كان يعرف بابي كريم نسبة الى بلدة صغيرة من قونية وكان عالما فاضلا وشيخا
بارعا متواضعا جاوز الثمانين وقرا عليه جماعة من الفضلاء وشرح الجامع الكبير في ست مجلدات وشرح المنظومة في مجلدين
ودرس بالقيمازية ثم تركها لولده ثم درس بها بعد موت ولده وكان فقيها نحويا مفسرا منطقيا متدينا متواضعا قرا كتاب
الهداية عليه الشيخ الامام ناصر الدين محمد بن احمد بن عبد العزيز القونوي ثم الدمشقي المعروف بابن الربوة تفقه ببلاده فبلغ
رتبة الفضل والكمال ثم ورد دمشق فتفقه عليه جماعة كثيرة وحج سبع مرات ومات سنة اثنين وثلثين وسبعمائة
كان افقه اقرانه وامام اهل زمانه وكان نظارا
في البحث غواصا على المعاني الدقيقة محققا مدققا حسن النظر جميل الطريقة ولد ببلدة قره حصار وحصل العلوم واخذ العلم من
علماء بلاده ثم ارتحل الى بلاد [illegible] وقرا على علمائها واخذ منهم الفقه والحديث والتفسير ودرس وافتى وصنف وشرح
منظومة نجم الدين عمر النسفي في الخلافيات وشرحها وفرغ من تصنيفه سنة سبع عشرة وسبعمائة ثم عاد الى بلاده وتوفي بها رح
كان شيخا فاضلا اديبا مقداما في المذهب والخلاف
وله اليد الطولى في النظم والانشاء وكان ذا باع ممتد في التصنيف والاملاء ونظم القدوري نظما حسنا ونظم قصيدة في علم العربية

كالحاجبية وله قصيدة في قواعد لسان الترك وغير ذلك ذكره قاسم بن قطلوبغا وتادب به القاضي محمد المنصوري افلاوان

المولى الفاضل علي بن محمد بن الحسن [illegible] كان مدرسا بالدماغية بالقاهرة وناب عن القاضي معز الدين

بالحسينية وام بالمدرسة الظاهرية للطائفة الحنفية وهو اول امام بها مات في سنة ثمان وسبعمائة وله تعليقات على الهداية

كان له يقال الفاد وسمي لطول تكوير عمامته واما كونه ملقبا بالركابي فلانه روي انه كان عنده ركاب رسول الله صلعم

[illegible] ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة

ومات بحصن الاكراد سنة اثنين وسبعمائة تفقه عليه ولداه قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم وشهاب الدين احمد

وولي القضاء بحصن الاكراد ومات به في العشرين من ذي القعدة سنة اثنين وسبعمائة [illegible]

علي بن [illegible] المشهور بابن [illegible] كان مدرسا بالمدرسة الحسامية لطائفة الحنفية وناب في الحكم وكتب الخط الجيد

وكان يوقع عن قاضي القضاة ابن بنت الاعز وجمع كتابا في الفقه ووصل الى اثناء النكاح قال في الجواهر المضيئة

رايته بخطه وهو عندي يتضمن ذكر الفروع التي اشتمل عليها كتاب الهداية زائدا عما تضمنه مختصر القدوري وكان قد

تزوج بنت خالة الوالدة مات في يوم الخميس سادس عشر من شهر جمادى الاول سنة خمس وتسعين وستمائة [illegible]

[illegible] الملطي [illegible] امام عالم فائق في اقرانه درس بالمنصورية

والظاهرية والقراسنقرية وناب في الحكم وكان فقيها اصوليا انتفع به الفقهاء مات في شهر ربيع الاول سنة سبع عشر

وسبعمائة ودفن بالقرافة والملطي نسبة الى ملاطية كانت من ثغور الروم وهي الان بلدة معمورة من بلاد الاسلام

في سنة تسع وتسعين اشتراها عمر بن عبد العزيز من الروم بمائة الف دينار وخلص منه الف اسير

الكتيبة الرابعة عشر

الشيخ الامام نجم الدين الرازي المعروف بداية [illegible] وفي النفحات وي نيز از اصحاب شيخ نجم الدين كبرى است

كه تربيت وي را حواله بشيخ مجد الدين كرده بود صاحب مرصاد العباد وتفسير بحر الحقائق است وي را در كشف حقائق

وشرح دقائق قوت وقدرت تمام بوده است در واقعه چنگيز خان از خوارزم بيرون آمده بروم رفت وي را با شيخ صدر الدين

قونوی و مولانا جلال الدین رومی اتفاقا ملاقات افتاد گویند که وقتی در یک مجلس جمع بودند نماز شام قائم شد
از وی التماس امامت کردند در هر دو رکعت سوره قل یا ایها الکافرون خواند چون نماز تمام کردند مولانا جلال الدین
رومی با شیخ صدر الدین بر وجه طیبت گفت که ظاهرا یکبار برای شما و یکبار برای ما وفات وی در سنه اربع و خمسین
و ستمایه بوده است در شونیزیه بغداد بیرون بغداد مقبره شیخ سری سقطی و شیخ جنید قبری بود میگفتند که قبر وی است والله اعلم
و از مقالات وی است این رباعی شمع ار چه چو من داغ جدائی دارد با گریه و سوز آشنائی دارد سر رشته شمع به
که سر رشته من کان رشته سری بسر جدائی دارد رایت فی تفسیر بحر الحقائق فی تفسیر قوله تعالی هدی للمتقین الذین یؤمنون
بالغیب و یقیمون الصلوة قال الشیخ نجم الدین رایه فقد شرط الله تعالی الهدی بالتقوی و قال هدی للمتقین فالهدایة تکون
علی قدر التقوی و التقوی علی ثلثة اوجه تقوی العام عن الشرک و الکفران و تقوی الخاص عن الذنوب و العصیان
و تقوی الاخص عن ملاحظة غیر الرحمن فهدایة العام بالایمان و الاسلام و هدایة الخاص بالایقان و الاحسان و هدایة
الاخص بکشف الحجب و شهود العیان لیتقی بنفسه ربه کما قال تعالی و اتقون یا اولی الالباب و المتقون هم الذین
اوفوا بعهد الله من بعد میثاقه و وصلوا ما امر الله ان یوصل به من امورات الشرع ظاهرا و باطنا و انقطعوا عما نهاهم
من منهیات الشرع ظاهرا و باطنا یدل علی هذا قوله تعالی اوفوا بعهدی اوف بعهدکم الی قوله و ایای فاتقون و حقیقة التقوی
الاعراض عن الدنیا و العقبی بالاقبال علی المولی ثم قال الشیخ رایه و اعلم ان الغیب غیبان غیب غاب عنک و غیب غبت عنه
فالذی غاب عنک عالم الارواح فانه قد کان حاضرا لک حین کنت فیه بالروح و بذرة وجودک فی عهد الست بربکم و استماع
خطاب الحق و مطالعة آثار الربوبیة و شهود الملائکة و تعارف الارواح من الانبیاء و الاولیاء و غیرهم فغاب عنک اذا
تعلقت بالقالب و نظرت بالحواس الخمس الی المحسوسات من عالم الاجسام و اما الغیب الذی غبت عنه فغیب الغیب
و هو حضرة الربوبیة قد غبت عنه بالوجود و ما غاب عنک بالوجود و هو معکم اینما کنتم انت بعید منه و هو قریب منک کما قال تعالی
و نحن اقرب الیه من حبل الورید ثم قال و لک للایمان مراتب فاول مرتبة تصدیق القلب بحقائق الغیب بلا ریب
علی ما روی علی بن ابی طالب رض قال رسول الله صلعم الایمان معرفة بالقلب و اقرار باللسان و عمل بالارکان و المرتبة الثانیة

من الايمان ان يؤمن بغيب الغيب وبهذا الايمان مرتبتان فالمرتبة الاولى ان تخلص قلبه بالنور الغيبي الذي هو
من الله عن تعلقات الجسمانيات وحجب آفات النفس وصفاتها ويهتدي الى عالم الارواح كما كان اول العهد
ويوم الميثاق فالغيب الروحاني لا يبقى له غيب لانه ارتفعت الحجب وصار حضورا وشهودا كقوله تعالى ومن يؤمن بالله
يهد قلبه اي من كان ايمانه بنور الله يهدي قلبه الى الله حيث هو القلب ما كان الروح حيث هو في عالم الارواح
وما كانت الذرة فتشاهده يوم الميثاق وتسمع من خطاب الرب ما كانت تسمع وتتنور بنور تنورت الذرة به وتتشمم
نفحات الطاف الحق ما تشممت فالايمان الغيبي يصير غيبا فكتب الله تعالى الايمان بنور غيب الغيب في قلبه كما قال الله تعالى
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه فيتنور ذلك الايمان ويتايد ذلك الروح ويشاهد انوار الفضل
الالهي فيشتاق شوق موسى عليه السلام ويقول لاهله امكثوا وهو الروح والجسم اني آنست نارا في تجلي من عالم الارواح
ويقول لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما انتهى نودي من شاطئ الواد الايمن وهو خطاب القدس
في البقعة المباركة وهي القلب من الشجرة وهي السر ان يا موسى وهو المحب المشتاق اني انا الله رب العالمين الذي
خلقت العالمين وربيت خواص عبادي بالبان المحبة من ثدي يحبهم ويحبونه انا المحبوب فاين انت يا محب انا المطلوب
فاين انت يا طالب الا طال شوق الابرار الى لقائي واني لاشد شوقا الى لقائهم فلما دارت كؤوس الملاطفات
واقداح المعاشقات بين المحب والمحبوب جعل يتذكر المحب ويتجاسر مع المحبوب ويتبسط الانبساط على بساط القرب بقول
ارني انظر اليك ببصر الايمان عيانا او بغيب عيانا فنودي من سرادقات العزة ما هذه العزة الم تعلم بانه عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا وانك مع احديتك لن تطيق شهود احديتي وان التجلي فانك لن تراني وان لم تؤمن بان
مع تجلي ربانيتي لا يستقر انانيتك شيء انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني مع استقرار جبل انانيتك على مكان
وجودك فلما تجلى ربه للجبل جعله انانيته دكا وخر موسى نفس المحب من الوجود صعقا فلما افاق من سكر شراب الانانية
شاهد تورة لن تراني مع حجاب وجود الانانية فتاب عن ذنب الانانية وامن ايمان المرتبة بالغيب الذي هو هويته
وقال تبت اليك وانا اول المؤمنين بان هويتك غيب لا يعلم الغيب الا الله فالايمان بهذا الغيب يكون بقدر

غیبوبة الانانیة بشهود الغیب فکلما ازداد غیبوبة ازداد ایمانه والغیبوبة لا تحصل الا بجذبات شهود الغیب ودیعة
فی اوان الصلوة فلهذا قال عقیب الذین یؤمنون بالغیب قوله ویقیمون الصلوة والغیب ما لا یدرکه الحواس الباطنة
وهی العقل والقلب والسر والروح والخفی یدل علیه قوله تعالی عالم الغیب والشهادة جعل الغیب غیر الشهادة فالشهادة
ما یدرکه الحواس الخمس وهی السمع والبصر والشم والذوق واللمس وما لا یدرکه الحواس فهو غیب وهو الامور الاخرویة
الشیخ العارف بالله فرید الدین العطار النیشابوری کان مرید الشیخ مجد الدین البغدادی و فی نفحات گویند سبب توبه
وی آن بود که روزی در دکان عطاری مشغول و مشعوف معامله بود درویشی در آنجا رسید چند بار شیئا لله گفت وی
بدرویش نپرداخت درویش گفت ای خواجه تو چگونه خواهی مرد عطار گفت چنانکه تو خواهی مرد درویش گفت تو همچون من
توانی مرد عطار گفت بلی درویش کاسه چوبین داشت زیر سر نهاد و گفت الله و جان داد عطار را حال متغیر شد
و دکان برهم زد و باین طریق درآمد در کتاب تذکرة الاولیا میگوید که یکروز پیش امام مجد الدین بغدادی درآمدم وی را
دیدم که میگریست گفتم خیر است گفت زهی سپهسالاران در این امت بوده اند بمثابه انبیا علیهم السلام که علماء امتی
کانبیاء بنی اسرائیل پس گفت از آن میگریم که دوش گفته بودم خداوندا کار تو بعلت نیست مرا از این قوم گردان یا
از نظارگیان این قوم گردان که قسم دیگر را طاقت ندارم میگریم بود که مستجاب شده باشد در سخنان مولانا جلال الدین رومی
مذکورست نور منصور بعد از صد و پنجاه سال بروح فرید الدین عطار تجلی کرد و مربی او شد گفته اند که وی اویسی مشرب
بوده است و گفته اند که مولانا جلال الدین رومی در وقت رفتن از بلخ و رسیدن به نیشابور بصحبت وی در حال کبر سن
رسیده است و کتاب اسرار نامه بوی داده وی دائما آنرا با خود میداشته در بیان حقائق و معارف اقتدا بوی
دارد چنانکه میگوید شعر گرد عطار گشت مولانا شربت از دست شمس بود نوش و در موضعی دیگر گفته
عطار روح بود و سنائی دو چشم او ما از پی سنائی و عطار آمدیم و آنقدر اسرار توحید و حقائق اذواق و مواجید که در
مثنویات و غزلیات وی اندراج یافته در سخنان هیچ یکی از این طائفه یافت نمیشود مات سنة سبع و عشرین و ستمایة شهیدا
فی ید الکفرة وهو ابن مایة واربع عشر سنة ودفن بنیشابور الشیخ العارف بالله والمرشد الکامل النور نور الدین عبد الرحمن

الاسفراینی الکسرقی کان من اجل اصحاب الشیخ احمد الجورجانی واخذ عنه العلم اللدنی والذکر والتلقین عن الشیخ العارف
رضی الدین علی لالا عن الشیخ نجم الدین کبری عن الشیخ اسمعیل القصری و عن الشیخ روزبهان المصری وا الشیخ عمار یاسر و هم
اخذوا عن ابی النجیب شهاب الدین عبد القاهر السهروردی عن الشیخ ابی الفتوح احمد بن محمد الغزالی عن ابی بکر النساج
عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی عثمان المغربی عن ابی علی الکاتب عن ابی علی الرودباری عن سید الطائفه جنید البغدادی
عن سری السقطی عن معروف الکرخی عن داود الطائی عن حبیب العجمی عن حسن البصری عن علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنهم
وکان جامعا لمکارم الاخلاق مرضی الشمائل فی الآفاق وله شان عظیم فی تسلیک الطالبین و تربیة المریدین
و رتبة عالیة فی کشف الوقائع وکان عظیم القدر جلیل المحل فی المجالس والجامع و فی النفحات شیخ رکن الدین علاء الدوله
احمد بن محمد السمنانی گفته است که پدر از من پرسید که درین زمانه از اولیا کدام مند گفتم هستند ابن جمیل است درمزین و شمس الدین
ساوجی در ششتمر و خواجه حاجی در ابهر و چندکس را از مشایخ که بر صراط مستقیم بودند برشمردم گفت چنان است که این ها
هستند و نوادرات شیخ نور الدین عبد الرحمن آورده و بانیها التفات نکردی گفتم مرا مقصود نبود جز بارش داور است
نمی آمد میخواستم که سلوک کنم و این طریق نشناسم و در آن وقت در همه عالم استادی نبود غیر او و مرا با آن کاری نبود که نه بینم
بزرگان که اند تا هر کرا بزرگتر شناسم بخدمت او روم چه اگر کسی را با هنگری کار باشد و بدکان زرگری رود عقل
بروی بخندد و هم شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته که در آخر زمان اگر نه وجود شیخ نور الدین عبد الرحمن قدس سره بودی
سلوک بکلی محو شدی و نشان نماندی اما چون حق تعالی این طریق را تا قیامت باقی خواهد داشت بوی مجدد کرد و هم
وی گفته که روزی در جماعت خانه غائب شدم امام غزالی را دیدم که نشسته بود و سر بزانو نهاده و قلم میان دو انگشت
گرفته متحیر از وی پرسیدم که چه میشود امام در چه فکر است گفت چگونه متفکر نباشم که من در دنیا جمیع راهی هفت نوشته ام
و این ساعت می بینم و همه غلط بوده این واقعه را بشیخ نور الدین عبد الرحمن گفتم فرمود که عجب من نیز در دیه شفقان بودم
در آن وقت مراد بوقت سخن تمام شده بود در غیب می بینم که حق تعالی مرا میگوید که تو نمیدانی که از هر حسرتی که هست امام غزالی
را هیچ حسرت تا این غایت نرسیده که سلوک تمام ناکرده بحضرت ما آمده بعد از آنکه از غیب باز آمدم بر زبان خود عقده یافتم و خواستی

بیشتر کردم و بکار خود مشغول و ولادت وی سنه تسع و ثلثین و ستمائه بوده است و در بغداد از دنیا برفت الی هنا من النفحات

ولد ببلخ فی شهر ربیع الاول سنة اربع وستمائة وکان ینتهی نسبه الی ابی بکر الصدیق رضی الله عنه هکذا سلسلة آبائه ضبطه صاحب
الجواهر المضیئة علی هذا محمد بن محمد بن محمد بن الحسین بن احمد بن قاسم بن مسیب بن عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق بن ابی قحافة
الهاشمی رضی الله عنهم اجمعین المعروف بمولانا جلال الدین القونوی کان عالما بالمذهب واسع العلم عالما بالخلاف وبانواع
من العلوم انتهی وکان ابوه سلطان العلماء محمد بن محمد بن الحسین بن احمد الخطیبی البکری من اصحاب الشیخ نجم الدین الکبری
ویعرف بالشیخ بهاء الدین ولد وکان امه بنت السلطان علاء الدین محمد بن خوارزمشاه ملک خراسان وکان الشیخ
بهاء الدین ولد اشتغل بتحصیل العلوم الدینیة والمعارف الیقینیة وبلغ رتبة الفضل والکمال وذکر المولی الجامی فی النفحات
که کمال بهاء الدین ولد بجائی رسید که حضرت رسالت پناه صلعم وی را در واقعه سلطان العلماء لقب نهاد و چون وی را ظهوری
تمام حاصل شد و مرجع خواص و عوام گشت جمعی از علماء را چون امام فخر الدین رازی و غیره بروی حسد بجنبید وی را بخروج
بر سلطان وقت متهم داشتند وی را از شهر بلخ عذر خواست و در آن وقت مولانا جلال الدین خرد سال بود از راه بغداد
بمکه توجه نمود و چون ببغداد رسید جمعی پرسیدند که ایشان چه طایفه اند و از کجا می آیند و کجا میروند مولانا بهاء الدین فرمود
که من الله والی الله ولا حول ولا قوة الا بالله این سخن را بخدمت شیخ شهاب الدین سهروردی رسانیدند فرمود که ما هذا
الا بهاء الدین البلخی و بخدمت شیخ استقبال کرد چون برابر مولانا رسید از استر فرود آمد و زانوی مولانا را ببوسید
و بجانب خانقاه استدعا کرد و مولانا گفت مولویان را مدرسه مناسب تر است در مستنصریه نزول کرد و خدمت شیخ بدست خود
موزه وی را کشید روز سوم عزیمت مکه مبارکه نمود و بعد از مراجعت بجانب روم متوجه شد چهار سال در ارزنجان بود
و هفت سال در لارنده و خدمت مولانا جلال الدین را در سن هجده سالگی کدخدا ساختند و در ثلث و عشرین و ستمائة سلطان ولد
متولد شد و سلطان ولد در [illegible] بزرگ شد هر که ایشان را شناختی اگر با مولانا جلال الدین بدیدی برادران پنداشتی
و بعد از آن سلطان علاء الدین سلجوقی ایشان را از لارنده بقونیه استدعا کرد و مولانا بهاء الدین ولد الی جوار رحمت

التیمی

حق پیوست بخط مولانا بهاء الدین ولد نوشته یافته اند که جلال الدین محمد در شهر بلخ پنج شش ساله بود که روز آدینه
با چند کودک دیگر بر بامهای خانهای ما سیر میکردند یکی از آن کودکان با دیگری گفته باشد که بیا تا ازین بام بر آن بام جهیم
جلال الدین محمد گفته است این نوع حرکت از سگ و گربه و جانوران دیگر می آید حیف باشد که آدمی باینها مشغول شود
اگر در جان شما قوتی هست بیایید تا سوی آسمان بپریم و در آن حالت از نظر کودکان غایب شد کودکان فریاد
برآوردند بعد از لحظه رنگ وی دیگرگون شده و چشمش متغیر گشته باز آمد گفت آن ساعت که با شما سخن میگفتم دیدم
که جماعتی سبز قبایان مرا از میان شما برگرفتند و بگرد آسمانها گردانیدند و عجایب ملکوت را بمن نمودند و چون
آواز فریاد و فغان شما برآمد بازم باین جایگاه فرود آوردند سید برهان الدین محقق ترمذی از مریدان و تربیت
یافتگان مولانا بهاء الدین ولدست و صاحب اشراف او بر خواطر در خراسان و ترمذ بسید سردان مشهور بود همان روز
که مولانا بهاء الدین ولد فوت شد وی در ترمذ با جمعی نشسته بود گفت دریغا که حضرت استاد و شیخم ازین عالم رحلت
فرمود و بعد چند روز بجهت تربیت مولانا جلال بقونیه متوجه شد و خدمت مولانا مدت نه سال تمام در خدمت
و ملازمت وی بنیاد نیک نمود و در قونیه وفات یافت گفته اند که چون خدمت شیخ شهاب الدین سهروردی بروم آمده بود
بدیدن سید برهان الدین آمد سید بر خاکستر بود از جا جنبید شیخ از دور تعظیم کرد و بنشست و سخنی واقع نشد مریدان
پرسیدند که موجب سکوت چه بود شیخ فرمود که پیش اهل حال زبان حال می باید نه زبان قال پرسیدند که وی را چگونه یافتید
گفت دریاییست مواج از درر معانی و حقایق محمدی بغایت آشکاره و بنهایت بیشتر و خدمت شیخ صلاح الدین زرکوب
فریدون القونوی از جمله مریدان سید بوده سید فرموده که حالم را بشیخ صلاح الدین بخشیدم و قالم را بمولانا جلال الدین
و مزار متبرکه سید در قیصریه است رحمه الله مولانا شمس الحق محمد بن علی بن ملک داد التبریزی قدس سره و هو الذی کتب المولی
جلال الدین فی القابه المولی الاعز الداعی الی الخیر خلاصة الارواح سر المشکوة والزجاجة والمصباح شمس الحق والدین
نور الله فی الاولین والاخرین وکان شمس الدین التبریزی قد اخذ العلم اللدنی من بابا کمال الجندی و قیل کان مرید الشیخ
زین الدین السنجاسی و هو شیخ الشیخ اوحد الدین الکرمانی و فی النفحات گویند در آن وقت که مولانا شمس الدین

در صحبت باباکمال بوده شیخ فخرالدین عراقی نیز بر حسب فرموده شیخ بهاءالدین زکریا آنجا بوده است و هر فتحی و کشفی
که شیخ فخرالدین عراقی را روی مینمود آن را در لباس نظم و نثر اظهار میکرد و بنظر باباکمال میرسانید و شیخ شمس از آن هیچ
چیز را اظهار نمیکرد روزی باباکمال وی را گفت فرزند شمس الدین از آن اسرار و حقایق فرزند فخرالدین عراقی
ظاهر میکنند با تو هیچ لایح نمیشود گفت مرا بیش از آن مشاهده می افتد اما بواسطه آنکه وی را بعضی مصطلحات ورزیده
می تواند که آنها را در لباس نیکو جلوه دهد مرا آن قوت نیست باباکمال فرمود حق سبحانه تعالی ترا مصاحبی روزی کند که معارف
و حقایق اولین و آخرین را بنام تو اظهار کند و ینابیع حکم از دل او بر زبانش جاری شود و بلباس حرف و صوت درآید
طراز آن لباس نام تو باشد گویند مولانا شمس الدین در تاریخ سنه اثنین و اربعین و ستمائه در اثنای مسافرت بقونیه رسید
در خان شکرریزان فرود آمد و در خدمت مولانا در آن زمان بتدریس علوم مشغول بود روزی با جماعتی از فضلا از مدرسه
بیرون آمد و از پیش خان شکرریزان میگذشت خدمت مولانا شمس الدین پیش آمد و عنان مرکب مولانا را بگرفت و گفت
یا امام المسلمین بایزید بزرگتر است یا مصطفی صلعم مولانا گفت از هیبت آن سؤال گویا که هفت آسمان از یکدیگر جدا شده
و بر زمین ریخت و آتشی عظیم از باطن من بر دماغ زد و از آنجا دیدم دودی تا ساق عرش برآمد بعد از آن جواب دادم
که مصطفی صلعم بزرگترین عالمیانست چه جای بایزید است گفت پس چه معنی دارد که مصطفی صلعم میفرماید که ما عرفناک حق معرفتک
و ابویزید میگوید سبحانی ما اعظم شأنی و انا سلطان السلاطین نیز گفته است گفتم که ابویزید را تشنگی از جرعه ساکن شد دم از سیرابی زد
و کوزه ادراک او از آن پر شد و آن نور بقدر روزنه خانه او بود و اما مصطفی صلی الله علیه و سلم را استسقای عظیم و تشنگی در تشنگی بود و سینه
مبارکش بشرح الم نشرح لک صدرک و ارض الله واسعه گشته بود لاجرم دم از تشنگی زد و هر روز استدعای زیادتی قربت بود
مولانا شمس الدین نعره زد و بیفتاد مولانا از استر فرود آمد و شاگردان را فرمود تا او را برگرفتند و بمدرسه بردند تا بخود
باز آمد سر مبارکش بر زانو نهاده بود بعد از آن دست او را بگرفت و روانه شد و مدت سه ماه در خلوتی لیلا و نهارا
بصوم وصال نشستند که اصلا بیرون نیامدند و کسی را زهره نبود که در خلوت ایشان درآید و بعضی گفته اند که چون خدمت
مولانا شمس الدین بقونیه رسید و مجلس مولانا درآمد خدمت مولانا در کنار حوضی نشسته بود و کتابی چند پیش خود نهاده

پرسید که این چه کتابهاست مولانا شمس گفت این را قیل و قال گویند ترا با این چکار خدمت مولانا شمس الدین دست دراز کرد
و همه کتابها را در آب انداخت خدمت مولانا بتأسف تمام گفت هی درویش چه کردی بعضی از آنها فوائد والد من بود
که دیگر یافت نمیشود شیخ شمس الدین در آب کرد و یکان یکان کتابها را بیرون آورد و آب در هیچ یک اثر نکرده خدمت
مولانا گفت این چه سرست شیخ شمس الدین گفت این ذوق و حالست ترا از این چه خبر بعد از آن با یکدیگر صحبت کردند
روزی خدمت مولانا شمس الدین از مولانا شاهدی التماس کرد مولانا حرم خود را دست گرفته در میان آورده فرمود که
او خواهر جانی من است نازنین پسری میخواهم فی الحال فرزند خود سلطان ولد را پیش آورد فرمود که وی فرزند من است
حالیا اگر قدری شراب دست دهد ذوقی میکردیم مولانا بیرون آمد و سبوئی از محله جهودان پر کرد و بیاورد مولانا شمس الدین
فرمود که من قوت مطاوعت و سعت مشرب مولانا امتحان میکردم از هر چه گویند زیاده است شیخ شمس الدین با خدمت
مولانا در خلوتی نشسته بودند شخصی از بیرون در شیخ را اشارت کرد تا بیرون آید فی الحال برخاست و با مولانا گفت
بکشتنم میخوانند بعد از توقف بسیار خدمت مولانا فرمود الا له الخلق والامر تبارک الله رب العالمین هفت کس دست یکی
کرده بودند و در کمین گاه ایستاده کاردی راندند شیخ نعره زد چنانکه آن جماعت بیهوش افتادند و یکی از آنها
علاء الدین محمد بود فرزند مولانا که بداغ انه لیس من اهلک اتسام داشت چون آن جماعت بهوش باز آمدند غیر
از چند قطره خون هیچ ندیدند از آن روز تا این غایت نشان از آن سلطان معنی پیدا نیست و کان ذلک فی شهور
سنه خمس و اربعین و ستمائة و آن ناکسان در اندک زمانی هر یکی به بلائی مبتلا شدند و هلاک گشتند و علاء الدین محمد را
علتی عجیب پیدا شد و هم در آن ایام وفات یافت و خدمت مولانا بجنازه وی حاضر نشد و بعضی گفته اند که شیخ شمس الدین
در جنب مولانا بهاء الدین ولد مدفون است و بعضی گفته اند که آن ناکسان بدن مبارکش را در چاهی انداخته بودند
شبی سلطان ولد در خواب دید که شیخ شمس الدین اشارت کرد که در فلان چاه خفته ام نیم شب یاران محرم را جمع
کرد و در مدرسه مولانا پهلوی بانی مدرسه امیر بدر الدین دفن کردند کذا ذکره المولی الجامی فی النفحات فنسبة المولوی جلال الدین
الرومی علی کلا الامرین تتصل الی نجم الدین الکبری فانه اخذ الطریقة عن السید المحقق برهان الدین ترمذی وهو اخذ من

والد المولى جلال الدين بهاء الدين ولد وهو من مريدي نجم الدين الكبرى وهو ايضا اخذ عن المولى شمس الدين التبريزي عن بابا كمال
الجندي عن نجم الدين الكبرى رح واخذ عنه هذا العلم وتربى بتربيته الشريفة الشيخ صلاح الدين فريدون المعروف بزركوب
القونوي والشيخ حسام الدين حسن بن محمد بن الحسن ابن اخي ترك وابن المولى جلال الدين [illegible]
وفي الجواهر المضية قصد المولى جلال الدين القونيوي الشيخ قطب الدين الشيرازي وهو الامام المشهور صاحب شرح مقصد ابن الحاجب
والمفتاح للسكاكي فلما دخل على المولى جلال الدين وجلس عنده سكت زمانا والمولى لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال مولانا
جلال الدين كان الصدر جهان عالما تاجرا فخرج من مدرسته وتوجه الى البستان فرأى فقيرا على الطريق في مسجد فسأل فلم يلتفت اليه
ان يعطيه شيئا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا على ثوبا واطرحوا الى بيت فاذا مر الصدر جهان
فاسئلوه شيئا فلما مر الصدر جهان قال يا سيدي هذا ميت فدفع له شيئا من الدراهم ثم نهض الفقير والقى الثوب عنه فقال
الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيئا فلما فرغ مولانا جلال الدين من الحكاية خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك
ان الشيخ جلال الدين فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاء ممتحنا له مات سنة اثنين وسبعين وستمائة انتهى اوصى المولى جلال الدين
الى اصحابه حين مرض وقال اوصيكم بتقوى الله في السر والعلانية وبقلة الطعام وبقلة المنام وقلة الكلام وهجران المعاصي
والآثام ومواظبة الصيام ودوام القيام وترك الشهوات على الدوام واحتمال الجفاء من جميع الانام وترك مجالسة السفهاء
والعوام ومصاحبة الصالحين والكرام وان خير الناس من ينفع الناس وخير الكلام ما قل ودل والحمد لله وحده جاء الشيخ
صدر الدين القونيوي قدس سره لعيادته فقال شفاك الله شفاء عاجلا رفع درجات باشد اميد است كه صحت باشد
فقال المولى جلال الدين بعد ازين شفاك الله شما را باد همانا كه در ميان عاشق ومعشوق پيراهنى از شعر بيش نمانده است نمى خواهيد كه
نور بنور پيوندد ودر فرمود شعر من شدم عريان ز تن او از خيال مى خرامم در نهايات الوصال فبكى الشيخ صدر الدين مع
اصحاب الشيخ والمولى يقول مصرع چه دانى تو كه در باطن چه شاه همنشين دارم ودر مرض اخير باصحاب گفته است تو كه از
رفتن ما غمناك مشويد نور منصور رح تجلى كرد ومرشد او شد در هر حالتى كه باشيد با من باشيد ومرا ياد كنيد تا من شما را مدد
باشم در هر لباسى كه باشم ديگر فرمود كه در عالم ما را دو تعلق است يكى ببدن ويكى بشما چون بعنايت حق سبحانه فرد ومجرد شوم

و عالم تجرید و تفرید روی نماید آن تعلق نیز از آن شما خواهد بود سالوه من الاحری بخلافته فاجاب چلبی حسام الدین
ثم سالوه فاجاب کذلک ثم سالوه فاجاب کذلک ثلث مرات فقالوا فی ابنک سلطان ولد چه فرمایید فقال وی
پهلوانست حاجت بوصیت نیست و سال چلبی حسام الدین من یصلی علیکم فقال الشیخ صدر الدین انه یصلی علیه فقال یاران ما
ازین سوی میکشند و مولانا شمس الدین آن جانب میخوانند یا قومنا اجیبوا داعی الله ناچار رفتنی است وفات قدس الله روحه
وقت غروب الشمس خامس جمادی الآخره سنة اثنین و سبعین و ستمایة کذا فی النفحات فقال فیه از شیخ نور الدین جنیدی سوال کردند
که خدمت شیخ صدر الدین در شان خدمت مولانا چه میگفت والله روزی با خواص یاران مثل شمس الدین ایکی و فخر الدین
العراقی و شرف الدین الموصلی و شیخ سعید فرغانی و غیرهم نشسته بودند سخن از سیرت و سریرت مولانا بیرون آمد حضرت شیخ فرمود
اگر بایزید و جنید درین عهد بودندی غاشیه این مرد مردانه را برگرفتندی و منت بر جان خود نهادندی خوانسالار فقر
محمدی اوست ما بطفیل وی ذوق میکنیم همه اصحاب انصاف دادند و آفرین کردند روزی جماعتی از خدمت مولوی التماس
کردند و خدمت شیخ صدر الدین قونوی نیز در آن جماعت بود گفت ما مردم ابدالیم هر جا که میرسیم می‌نشینیم و میخیزیم امامت را
ارباب تصوف و تمکین لایق اند بخدمت شیخ صدر الدین اشارت کرد تا امام شد فرمود من صلی خلف امام تقی فکانما
صلی خلف نبی روزی در مجلس وی حکایت شیخ اوحد الدین کرمانی رح میکردند که مردی شاهدباز بود اما پاکباز بود
و کاری ناشایست نمیکرد فرمود کاشکی کرده و گذشتی ای برادر بی‌نهایت درگهیست هر چه بروی میرسی بروی مایست
روزی میفرمود که آواز رباب صریر باب بهشت است که ما میشنویم منکری گفت ما نیز همان آواز میشنویم چونست که چنان
گرم نمیشویم خدمت مولوی فرمود کلا و حاشا آنچه ما میشنویم آواز باز شدن آن درست و آنچه وی میشنود آواز فراز
شدن و فرموده است که کسی بخلوت درآمد درویشی گفت چرا تنها نشسته گفت این دم تنها شدم که تو آمدی مرا از حق
مانع آمدی و فرموده است که آزاد مرد آنست که از رنجانیدن کسی نرنجد و جوانمرد آنست که مستحق رنجانیدن را نرنجاند
مولانا سراج الدین قونوی صاحب صدر و بزرگ وقت بوده اما با خدمت مولوی خوش نبوده پیش وی تقریر کردند
که مولانا گفته است که من با هفتاد و سه مذهب یکی ام چون صاحب غرض بوده خواست که مولانا را برنجاند و بی حرمت کند

یکی را از نزدیکان خود که دانشمندی بزرگ بود بفرستاد که بر جمعی از مولانا بپرس که تو چنین گفته ای اگر اقرار کند او را دشنام بسیار بده و برنجان آن کس بیامد و بر مولانا سوال کرد که شما چنین گفته اید گفت من با هفتاد و سه مذهب یکیام گفت گفته ام آن کس زبان بگشاد و دشنام و سفاهت آغاز کرد مولانا بخندید و گفت با این همه که تو میگویی هم یکیام آن کس خجل شد و باز گشت اخذ العلم اللدنی والذکر والتلقین عن الشیخ صدر الدین القونوی عن الشیخ الاکبر محیی الدین العربی الطائی عن الشیخ یونس القصاب العباسی عن الشیخ قطب الاقطاب عبد القادر الجیلانی عن ابی سعید المخزومی عن ابی الحسن الهکاری عن ابی الفرج الطرسوسی عن ابی الفضل التمیمی عن الشبلی عن سید الطائفه جنید البغدادی عن سری السقطی عن معروف الکرخی عن داود الطائی عن حبیب العجمی عن الحسن البصری عن علی ابن ابی طالب رض ولبس الخرقه عن ید الشیخ الاکبر من آخرهم وکان جامع العلوم عقلیها ونقلیها ظاهرها وباطنها وله تصنیفات کثیره معتبره منها شرح فصوص الحکم وشرح مواقع النجوم للشیخ الاکبر وکان شرحه ماخذ سائر شروح الفصوص وفیه تحقیقات کثیره لیس فی غیره من شروح الفصوص وکان قد فصل فیها ورایت فی شرح فصوص الحکم للمولی نور الدین عبد الرحمن الجامی قدس سره فی فص حکمة نفسیة فی کلمة یونسیة قال الشیخ الکامل العارف مؤید الدین الجندی رح وهو اول شارح لفصوص الحکم انما نسب الحکمة النفسیة الی الکلمة الیونسیة لما نفس الله بنفس الرحمن عنه کربته التی لقیت علیه من قبل قومه واهله واولاده ومن جهته انه کان من المدحضین فالتقمه الحوت وهو ملیم فلما سبح واعترف واستغفر فنادی ان لا اله الا انت سبحانک انی کنت من الظالمین فنفس الله عنه کربه وهمومه واهله وسر به قال تعالی فنجیناه من الغم وکذلک ننجی المؤمنین وقال الفقیر رحمه الله وجدت بخط الشیخ المصنف رضی الله عنه مقیدا بفتح الفاء فی النفس فصححنا النسخ به وکان عندنا بسکون الفاء فیها وقد شرح فی النفس فصححنا النسخ به شیخنا الامام الاکمل ابو المعالی صدر الدین محیی الاسلام والمسلمین محمد بن اسحق بن محمد فی فک الختوم علی ان الحکمة نفسیة والوجهان فیهما موجهان ومن اعزه اصحاب الشیخ صدر الدین القونوی مرید الشیخ محیی الدین العربی کان من کمل ارباب العرفان وافضل اصحاب الذوق والوجدان وکان جامعا للعلوم الشریفة والحقیقة فقد شرح احسن الشروح اطول الطریقة وکان لسان عصره وبرهان دهره ودلیل طریق الحق وسر الله بین الخلق لطائف کل وضبط وبعد اصول الطریقة فی دیباجة شرح

القصیده

القصیدة التائیة الفارضیة وکان قد شرحها اولا بلسان فارسی ثم شرحها ثانیا بلسان عربی تتمیما للفائدة وله تصنیف
آخر مسمی بکتاب مناهج العباد الی المعاد وبین فیه مذاهب الائمة الاربعة رحمهم الله فی ذکر مسائل العبادات وبعض المعاملات
لاهل السلوک وفی النفحات مناهج العباد الی المعاد الحق آن کتابیست بس مفید که مالابد هر طالب و مرید است مصنف این کتاب
شیخ سعد الدین الفرغانی در آنجا آورده است که انتساب مریدان بمشایخ به سه طریق است یکی بخرقه دوم بتلقین ذکر سوم بصحبت
وخدمت وتادب بآن وخرقه دو است خرقه ارادت وآنرا جز از یک شیخ ستدن روا نباشد دوم خرقه تبرک وآن
از مشایخ بسیار بنیت برکت ستدن روا باشد و در بیان خرقه ارادت خود گفته است که وی خرقه پوشیده از شیخ نجیب الدین علی
بن بزغش الشیرازی قدس الله سره و وی از شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی و وی از عم خود قاضی وجیه الدین و وی
از پدر خود ابو محمد عمویه و اخی فرج زنجانی دست هر یک در پوشانیدن خرقه مشارک دست آن دیگر اما ابو محمد از احمد اسود دینوری
خرقه پوشیده و وی از ممشاد دینوری و وی از ابو القاسم جنید و اما اخی فرج از ابو العباس نهاوندی و وی از ابو عبد الله
خفیف شیرازی و وی از ابو محمد رویم بغدادی و وی از جنید رض و شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی نسبت خرقه را
تا بابو القاسم جنید بیش اثبات نکرده است و از جنید تا مصطفی صلعم بصحبت نسبت داده است نه بخرقه واما شیخ مجد الدین بغدادی
قدس سره در کتاب تحفة البررة آورده است نسبت خرقها منتهی است به پیغمبر صلعم بحدیث درست متصل معنعن وذکر نموده است که
مصطفی صلعم خرقه پوشانید مر امیر المومنین علی را رض و وی حسن بصری و کمیل بن زیاد را و کمیل مر عبد الواحد بن زید را
و وی مر ابو یعقوب را و وی مر عمرو بن عثمان مکی را و وی مر یعقوب طبری را و وی مر ابو القاسم رمضان را و وی مر ابو العباس
بن ادریس را و وی مر داود خادم را و وی مر محمد بن مانکیل را و وی مر شیخ اسمعیل قصری را و وی شیخ نجم الدین الکبری را و وی
مر فقیر یعنی مجد الدین بغدادی را فعلی هذا نسبت خرقها بمصطفی صلعم متصل شود والله اعلم و اما نسبت تلقین ذکر این فقیر بشیخ سعد
از شیخ خرقه خود شیخ نجیب الدین علی تلقین گرفت و وی از شیخ الشیوخ شهاب الدین السهروردی و وی از عم خود شیخ ابو النجیب
السهروردی و وی از شیخ احمد غزالی و وی از ابو بکر نساج و وی از ابو القاسم گرکانی و وی از ابو عثمان مغربی و وی از ابو علی
کاتب و وی از ابو علی رودباری و وی از سید الطائفه جنید قدس سره بعد از آن میگوید که نسبت خرقه ارادت و نسبت تلقین ذکر

و شیخ را گرفتن موهوم است اما در نسبت صحبت محمود است لیکن بشرط اجازت یا فوت صحبت شیخ اول چنانکه این ضعیف
بعد از مفارقت خدمت و صحبت شیخ نجیب الدین قدس سره از خدمت مولانا و سیدنا و شیخنا صدر الحق والدین وارث
علوم سید المرسلین سلطان المحققین محمد بن اسحاق القونوی قدس سره در شرف صحبت و ارشاد و هدایت و اقتباس
فضائل و آداب ظاهر و باطن و علوم شریعت و طریقت و حقیقت تربیت یافت و منتفع شد غایة الانتفاع و همچنین از حضرت
شیخ ربانی محمد بن سکران البغدادی نور الله نفسه و از صحبت غیر ایشان از اکابر تربیت پذیرفت و منتفع گشت هر چند
از جهت رعایت حقوق و شرائط خدمت صحبت ایشان نتوانست بیرون آمدن لیکن ایشان از کرم حسن قبول و ارشاد
این بیچاره را تلقین نفرمود و شیخ فخر ابراهیم الهمدانی و حسن الحداد و هم وی آورده است که از شیخ نجیب الدین رح شنیدم که شمس الدین
خفیف امام جامع شیراز از اکابر صالحان و پاکان بود و همه اوقاتش بذکر و تلاوت و انواع عبادات مستغرق و معمور لیکن
از کسی تلقین ذکر نداشت روزی در واقعه ذکر خود را بصورت نوری مصور شده مشاهده کرد که از دهان وی منفصل میشد
و بزمین فرو میرفت با خود گفت این علامت خیر نیست چه نص الیه یصعد الکلم الطیب بخلاف این نشان میدهد
این نقصان مگر بسبب عدم تلقین ذکر است از مشائخ پس یکی از مریدان شیخ رضی الدین علی لالا قدس سره رجوع کرد و از وی ذکر تلقین
گرفت هم در آن شب در واقعه ذکر خود را بصورت نوری مشاهده نمود که بالا میرفت و آسمانها را خرق میکرد و بعد از آن بصحبت
شیخ الشیوخ شهاب الدین سهروردی رض پیوست و رسید آنجا که رسید [illegible] له کتاب اللمعات
و دیوان الاشعار و کان مولده بنواحی همدان حفظ القرآن فی صغر سنه و له صوت حسن تشوق الی سماعها النفوس الغوافر
والبوادی اذا رتل القرآن فی المحافل والنوادی و اذا سمعوا الطورة یقرأ مع رفق مقتضی الاهواء والادوار کانوا یقعون
ایمانا من حلاوة تلاوة نفحات الاوتار و من نفحات شمائله نغمات الازهار و تحیر منها ادواته و جمع القرآت بانجا
فیها من الروایات ثم اشتغل العلوم و حصل الفنون فبلغ رتبة الفضل و درس بمدارس المشهورة بهمدان و هو ابن سبع عشر سنة
و فی النفحات روزی جمعی قلندران بهمدان رسیدند و با ایشان پسری صاحب جمال بر فخر الدین عراقی غلبه عشق غالب آمد
چون آن پسر را که فارغ شده ادوام کرد در همدان بودند با ایشان بود چون از همدان سفر کردند و چند روز بر آمد بی طاقت شد

در عقب ایشان برفت چون با ایشان رسید برنگ ایشان بر آمد و همراه ایشان بهندوستان افتاد و در شهر ملتان بصحبت
شیخ بهاء الدین زکریا رسید گویند چون شیخ ویرا در خلوت نشاند و از چله وی یک ده گذشت ویرا وجدی رسید
و حالتی بروی مستولی شد و این غزل را گفت که نخستین باده کاندر جام کردند ز چشم مست ساقی وام کردند
و آنرا باواز بلند میخواند و میگریست و چون اهل خانقاه آنرا دیدند آنرا خلاف طریقه شیخ دانستند چه طریق ایشان
در خلوت جز اشتغال بذکر یا مراقبه امری دیگر نمی باشد آنرا بسبیل انکار بسمع شیخ رسانیدند شیخ فرمود که شما را از اینها
منع است او را منع نیست چون روزی چند بر آمد یکی از مقربان شیخ را گذر بر خرابات افتاد و شنید که آن غزل را
خراباتیان با چنگ و چغانه میگفتند پیش شیخ آمد و صورت حال را باز نمود و گفت تمیز با شیخ حاکم آید شیخ سوال کرد
که چه شنیدی بازگوی چون باین بیت رسید که چو خود کردند راز خویشتن فاش عراقی را چرا بدنام کردند شیخ فرمود
که کار او تمام شد برخاست و بدر خلوت عراقی آمد و گفت عراقی مناجات در خرابات میکنی بیرون آی بیرون آمد
و سر در قدم شیخ نهاد و شیخ بدست مبارک خود سر او را از خاک برداشت و دیگر ویرا بخلوت نگذاشت و خرقه از تن
مبارک خود کشید و در روی بوی پوشانید بعد از آن فرزندی بعقد نکاح وی در آورد و ویرا از فرزند شیخ پسری آمد وی را
کبیر الدین لقب کردند و بیست و پنج سال در خدمت شیخ بود چون شیخ را وفات نزدیک رسید ویرا بخواند و خلیفه خود ساخت
و بجوار رحمت حق پیوست چون دیگران التفات شیخ را بوی مشاهده کردند عرق حسد در ایشان بجنبید بپادشاه وقت
رسانیدند که اکثر اوقات وی بشعر میگذرد و صحبت وی همه با جوانان صاحب جمال است و ویرا استحقاق خلافت
شیخ نیست چون شیخ عراقی آنرا دانست عزیمت زیارت حرمین شریفین زادهما الله شرفا کرد و بعد از زیارت بجانب
روم رفت بصحبت شیخ صدر الدین قونیوی قدس سره رسید و در وی تربیت یافت جماعتی فصوص میخواندند استماع کرد و در
اثنای استماع آن لمعات را نوشت چون تمام کرد بنظر شیخ آورد شیخ آنرا پسندید و تحسین فرمود و معین الدین وفات
یافت خدمت شیخ از روم متوجه مصر شد و ویرا با سلطان مصر ملاقات افتاد سلطان مرید و معتقد وی شد وی را
شیخ الشیوخ مصر گردانید اما وی بی تکلف همچنان در بازارها گردیدی و در هنگامها طواف کردی بعد از آن شیخ را

از مصر عزیمت شام کرد سلطان مصر ملک الامرا شام را نوشت که با جمله علما و مشایخ و اکابر استقبال کنند چون استقبال کردند ملک الامرا را پسری بود بس با جمال چون شیخ را نظر بر وی افتاد بی اختیار سر در قدم وی نهاد پسر نیز سر در قدم شیخ نهاد و ملک الامرا نیز با پسر موافقت کرد و اهل دمشق را از آن انکاری در دل پیدا شد اما مجال نطق نداشتند چون شیخ در دمشق مقام ساخت و شش ماه بگذشت فرزند کبیر الدین از ملتان بیامد و مدتی در خدمت پدر بسر برد بعد از آن شیخ در هشتم ذوالقعده در سنه ثمان و ثمانین و ستمایه وفات یافت و قبر وی در قفای مرقد شیخ محی الدین العربیست قدس الله سره در صالحیه دمشق و قبر فرزند وی کبیر الدین در پهلوی قبر وی رحمة الله علیهما

[illegible] هو صاحب ترجمة کتاب العوارف للشیخ السهروردی و شارح القصیدة التائیة الفارضیة وجمع فیها الحقائق والدقائق والمعارف وکشف المعضلات وحل المشکلات فی شرح القصیدة علی مقتضی علمه وعرفانه وموجب ذوقه ووجدانه بلا مراجعة شرح آخر ومطالعته متعلقاته فی البدایة حیث قال فی اوله ولم ارجع فی البدایة الی مطالعة شرح کیلا یترسم منه فی قلبی رسوم وآثار تسد باب الفتوح وتشبث باذیال الروح فاتلو حینئذ تلو الغیر واخذ حذوه فی السیر واولی فی التحریر تفریغ القلب عن مطالعة الریب وتوجیه وجهه تلقاء مدین الغیب مستنزلا للفیض الجدید واستفتاحا لابواب المزید وکتب فی کتاب اجازة لبعض تلامذته وانا اروی الکتاب یعنی کتاب عوارف المعارف عن شیخی ومولای عبدالصمد ابن الشیخ علاء الدین اصفهانی وعن الشیخ العالم ظهیر الدین عبدالرحمن بن علی بن بزغش وهما عن شیخهما الامام الهمام العارف نجیب الدین علی بن بزغش الشیرازی وهو عن شیخه قطب الاولیاء سید العارفین مصنف الکتاب رح وفی کشف حقائقه وبیان معضلاته طریق خاص فی الروایة عن مصنفه بلا واسطة وهو انی رایته فی مبشرة قرأت علیه کتابه المذکور فنبهنی علی حقائقه ودقائقه والله الموفق لمن یشاء وهو علی کل شیء قدیر وهذه الرباعیة مسطورة فی ترجمة عوارف المعارف

دل گفت مرا علم لدنی هوس است — تعلیمم کن گرت بدین دسترس است
گفتم که الف گفت دگر گفتم هیچ — در خانه اگر کس است یک حرف بس است

وهذه الرباعیة ایضا

ای دوست بیا تا جدائی نکنیم — چون من تو شدم این تو و مائی نکنیم
با غیرت تو مجال غیری چو نماند — پس در نظر این غیر نمائی نکنیم

ومنه القطعة ایضا کثرت چو نیک بنگری عین وحدتست ما را شکی نماند درین کز تو آشکاست در هر عدد که زد
حقیقت چو بنگری کز صورتش به بینی در باده یکیست ومنه القطعة ایضا تا توئی در میانه نگاه نیست جلوه وحدت
ز نقابست که حجاب محبوب برانداز ای عشق و معشوق و عاشق اینجا یکیست

وهو مرید الشیخ نور الدین عبد الصمد نطنزی وهو مرید نجیب الدین علی بن برغش الشیرازی
وهو اخذ التصوف والنسبة والذکر والتلقین عن دلیل الطریقة وترجمان الحقیقة الشیخ شهاب الدین ابو حفص عمر بن محمد
البکری السهروردی صاحب عوارف المعارف وهو عن عمه ابی النجیب ضیاء الدین عبد القاهر السهروردی وهو عن الشیخ ابی الفتوح
احمد الغزالی عن ابی بکر النساج عن ابی القاسم الکرکانی عن ابی عثمان المغربی عن ابی علی الکاتب عن ابی علی الرودباری
عن سید الطائفة جنید البغدادی واخذ عنه هذا العلم وقرأ علیه فصوص الحکم وتربی بتربیته قدوة العارفین صفوة المحققین
داود بن محمود بن محمد القیصری ذکره فی المطلع وهو کتاب لطیف وضعه فی شرح معانی فصوص الحکم للشیخ الاکبر محی الدین العربی
وکان جامعا بین العلوم الظاهری والباطنی وله تصنیفات کثیرة منها تفسیر تاویلات التنزیل الجلیل وکتاب اصطلاحات
الصوفیة وشرح فصوص الحکم وشرح منازل السائرین وغیرها من الکتب والرسائل وکان الشیخ رکن الدین علاء الدولة فی
عصره وقد وقع بینهما فی القول بوحدة الوجود مخالفات ومباحثات بل مشاتمات ومجادلات ومحاکمات و
مراسلات سنذکرها ان شاء الله تعالی فنکتب مکاتبتهما بعبارتهما فی ذکر علاء الدولة فی قلب الکتیبة الحادی عشر

کان من اعزة اصحاب خواجه محمد بابا سماسی واکمل خلفائه وکان
مشرفا بشرف السیادة اخذ التلقین عن خواجه محمد عن خواجه علی الرامیتنی عن خواجه محمود الانجیر فغنوی عن خواجه
عارف الریوکری عن خواجه عبد الخالق الغجدوانی عن خواجه یوسف الهمدانی عن ابی علی الفارمدی عن ابی القاسم الجرجانی
عن ابی الحسن الخرقانی عن ابی یزید البسطامی عن الامام ابی جعفر الصادق عن القاسم محمد بن ابی بکر الصدیق عن سلمان
الفارسی عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنهم واخذ عنه الذکر وادب الطریقة والنسبة سلطان الطریقة النقشبندیة خواجه
بهاء الدین نقشبند محمد بن محمد البخاری وفی النفحات روزی مجمع عظیم بود خدمت امیر کلال خواجه را طلبیده وروی

با ایشان کردند و گفتند فرزند بهاءالدین نقش حضرت خواجه بابا سماسی را قدس سره در حق شما بجای آوردم گفته بودند
که آنچه از تربیت در حق تو بجای آورده‌ام در حق فرزند بهاءالدین بجای آری و دریغ نداری چنان کردم و اشارت
بسینهٔ خود کردند و گفتند پستان را برای شما خشک کردم و مرغ روحانیت شما از بیضهٔ بشریت بیرون آمد اما مرغ
همت شما بلند پرواز افتاده است اکنون اجازت است هر جا که بوئی بمشام شما برسد از ترک و تاجیک طلبید و در طلب
کاری بموجب همت خود تقصیر مکنید و فی الرشحات مولانا سید امیر کلال قدس سره افضل و اکمل همه خلفا و اصحاب خواجه محمد بابا قد
بوده‌اند و شرف سیادت داشته مولد و مدفن ایشان دهی سوخار است از دیههای بخارا است بدو فرسنگی شهر و ابتدا کشتی‌گیری
اشتغال می‌نموده‌اند و بزبان بخارا کلال کوزه‌گر را گویند و در مقامات ایشان مذکور است که چون امیر کلال بسن شباب
رسیده‌اند کشتی می‌گرفته‌اند و گرد ایشان هنگامه و انبوهی می‌شد روزی در آن انبوه شخصی را بخاطر گذشته که چه معنی
دارد که سیدزادهٔ شریف کشتی گیرد و بزور کشد و طریق اهل بدعت ورزد درین اثنا خواب گرفت در خواب چنان دید
که قیامت قائم شده است و وی در میان گل و لای تا سینه فرو رفته است و بحال خود فرو مانده ناگاه دید که امیر پیدا
شدند و هر دو بازوی او گرفتند و بآسانی وی را از آن لای کشیدند بیدار که شد امیر در آن انبوه روی بوی کرده فرموده‌اند
که ما زور از برای چنین روز می‌کنیم روزی خواجه محمد بابا از کنار انبوه که امیر کشتی می‌گرفته‌اند گذشته‌اند نظر ایشان توقف
کرده‌اند بعضی اصحاب که همراه بوده‌اند بخاطر گذشته که عجب است که حضرت خواجه بتوجه این [illegible] مشغول شده‌اند خواجه
را بر آن خاطر اشراف شده فرموده‌اند که درین انبوه مردیست که بسی مردان در صحبت وی بدرجهٔ کمال خواهند رسید
نظر ما بر وی است میخواهیم که وی را صید کنیم درین محل نظر امیر بجانب ایشان افتاده و جاذبهٔ ایشان امیر را از جا در ربوده
چون خواجه قدم نهاده‌اند و روان شده‌اند امیر بی‌طاقت گشته انبوه را گذاشته‌اند و از عقب ایشان رفته چون خواجه
بخود رسیده‌اند امیر را در آورده‌اند و طریقه گفته‌اند و بفرزندی قبول کرده بعد از آن دیگر گرد امیر در انبوه
و بازار ندیده‌اند بیست سال بیشتر در خدمت و ملازمت خواجه محمد بابا بوده‌اند هر هفته دو بار روز دوشنبه
و پنجشنبه از سوخار بسماس می‌رفته‌اند بملازمت و مسافت میان سوخار و سماس پنج فرسخ شرعی است و در آن مدت بطریق خواجگان

قدس الله تعالی ارواحهم اشتغال مینموده اند بر وجهی که هیچکس را بر حال ایشان اطلاع نبوده است تا در ظل تربیت خواجه

بدرجهٔ تکمیل و ارشاد رسیده اند

اخذ الذکر والتلقین ولبس الخرقة من ید ابیه محمد بن زکریا عن ابیه زکریا

عن شهاب الدین ابی عبد الله عمر السهروردی واخذ منه الذکر والتلقین ولبس الخرقة صاحب کتاب الفتاوی الصوفیة فضل الله

بن محمد بن ایوب المنتسب الی ماجو وفی الفتاوی الصوفیة فی الفصل الثامن من الباب الثانی قال فضل الله بن محمد اعلم

ان قطب العالم شیخنا شیخ الاسلام حجة الله علی الخاص والعام مرشد علماء الطریقة مبین اسرار الحقیقة له آیات بینات

ومقامات عالیات وکرامات ظاهرات استغفر الله ومن یقدر علی احصائها والناس مملوبها واتفق اهل العلم بزمانه فی البلدان

والامصار من العرب والعجم انهم ما رأوا اشد منه فی اکناف العالم والاقطار ما هو الا رکن الحق والحقیقة والدین ابو الفتح

فیض الله رضی الله عنه وارضاه وحصل له جامع الفردوس حضرة القدس ماواه کان ابن ثمان وثمانین سنة وکان بلغ السجادة

بعد ابیه اثنین وخمسین سنة وانتقل من دار المجاهدة الی دار المشاهدة فی بلدة ملتان لیلة الجمعة والفقراء فی الصلوة

التسبیح فی الرکعة الاخیرة فی التاسع من جمادی الاولی سنة خمس وثلثین وسبعمائة وختم القرآن فی تلک الساعة وافتتح بالادعیة

وکان فی اثناء آل عمران حتی راح الی الله تعالی والناس فی جنازته ما لا یعلم احصاهم الا الله وقد ملأ الرباط من الاعلی

والاسفل وهی الطرق والسطوح والجسر وما وراء الخندق وکبر المکبرون باعلی الاصوات ومن کبراء خلفائه

اخوه … واظهر الشیخ رضی الله عنه خلافته الیه فی حضرة اهل بیته

فی عبد القطبیة وسلم السجادة ونور الخلافة الیه ملأ من الناس واناهیم رشمل السلطان علیه حین اراد الحج فاستشفع

عماد الدین السلطان بمنع عزیمة الشیخ فشفع السلطان فدفع ایثار الامراء الی الامراء فی فریضة الحج من بلاد الهند بحکم

العلماء فیه کما سیاتی فی بابه ان شاء الله تعالی وهو کان علم العلماء وباصناف العلوم ودقائق الفنون من علم الاخرة وعلم الظاهر

وله کرامات ظاهرة وریاضات بینات وکان معدن الصدق والصفا والتواضع وکان ایضا صاحب الشیخ والدیار رفیقه فی الحضر

والسفر والشیخ یعظمه ویکرمه ویحبه کثیرا وراینا من حضرته العجائب والغرائب وکان هو جالس الاسرار والضمائر والمشاهد من بین یدی

الشيخ في سفر الاهو يوم الاثنين وقت الضحى من العاشر من جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وسبع مائة

الكتيبة الخامسة

من تلامذة [illegible] الشيخ الامام [illegible] محمد بن محمد [illegible] قوام الدين الكاكي اخذ الفروع والاصول عن الامام

علاء الدين عبد العزيز بن احمد البخاري صاحب الكشف وقرأ الهداية عليه بعيدة فاتر بند ووضع عبد العزيز شرحا على الهداية

بسؤال قوام الدين الكاكي حين قرأها ووصل الى كتاب النكاح فاخترمته المنية ولم يتيسر له بعد الامنية ثم كان قوام الدين

الكاكي حين قرأها ووصل فندرس الى القاهرة فاقام بجامع الماردني يوما ويدرس فيه لطائفة الحنفية الى ان مات في

سنة تسع واربعين وسبعمائة ووضع شرحا على الهداية في اربع مجلدات ضخام سماه معراج الدراية وله كتاب عيون المذاهب

وهو مختصر لطيف جامع شريف جمع فيه اقوال الائمة الاربعة واقوال اصحابنا بارع والشيخ الامام قوام الدين قرأ الهداية

ايضا على الشيخ الامام حسام الدين السغناقي وهو وعلاء الدين صاحب الكشف قرأ على العلامة فخر الدين المايمرغي وعلى

حافظ الدين الكبير محمد بن محمد البخاري وهما على شمس الائمة الكردري تلميذ صاحب الهداية فاخذ قوام الدين الكاكي عن

عبد العزيز عن المايمرغي عن الكردري عن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي الرشداني المرغيناني عن الصدر

الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر عن برهان الدين الكبير عبد العزيز بن عمر عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام

ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الامام الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير

عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رح وقرأ الهداية على الشيخ اكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرتي وفي الهداية

وتفصيل القبلة في الصلوة لقوله تعالى فولوا وجوهكم شطره ومن كان بمكة ففرضه اصابة عينها ومن كان غائبا ففرضه

اصابة جهتها وهو الصحيح لان التكاليف بحسب الوسع وفي معراج الدراية وضع العلماء القبلة في بلدة او بلدتين وبلاد

قريبة على سمت واحد بان جعلوا القبلة ببخارا وسمرقند ونسف وكش وترمذ وبلخ ومرو وسرخس موضع غروب الشمس اذا

كانت في آخر الميزان واول العقرب كما اقتضته الدلائل الموضوعة لمعرفة القبلة لبقاء الصحابة وتحقق التوجه في

هذا القدر ونحوه من المسافة ولم يخرجوا الكل بجد علحدة سمتا للكعبة على التحقيق لان ذلك خارج من الوسع انتهى وقد سبق

ما يتعلق ببعض المسئلة في ذكر علي بن يونس الفقيه في الكتيبة الثالثة [illegible]

[illegible] كان عالما فاضلا عظيم الجاه زائد الحشمة

جليل القدر علي الرتبة يضرب به الامثال ويشد اليه الرحال له اليد الباسطة في المذاهب والخلاف اخذ الهداية

بحق قرائته وسماعه وروايته ودرايته عن الامام العلامة حسام الملة والدين السغناقي صاحب النهاية وهو بحق قرائته

وروايته عن الامام العابد الناسك العالم الرباني حافظ الدين الكبير البخاري محمد بن محمد بن نصر وهو بحق قرائته عن الشيخ

الامام شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري عن صاحب الهداية برهان الدين شيخ الاسلام علي بن ابي بكر الفرغاني الرشداني

المرغيناني وقرأ ايضا على الشيخ الامام بقية المجتهدين علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب الكشف وهو عن الشيخ الكبير

حافظ الدين الكبير البخاري محمد بن محمد بن نصر المذكور رح واخذ عنه بحق قرائته الشيخ علاء الدين السيرامي استاذ سراج الدين عمر

المعروف بقاري الهداية والمولى الفاضل ناصر الدين محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف والد حافظ الدين محمد بن محمد الكردري

البزازي صاحب الفتاوى والشيخ الكامل طاهر بن شيخ الاسلام بن قاسم الانصاري الخوارزمي الشهير بسعد الله بوش صاحب

كتاب جواهر الفقه والمولى العالم عبد الاول بن برهان الدين علي بن عماد الدين ابي بكر بن جلال الدين محمد بن زين الدين

عبد الرحيم بن عماد الدين ابي بكر بن صاحب الهداية شيخ الاسلام برهان الدين علي بن ابي بكر الرشداني الفرغاني رحمة الله

عليهم وعلى اسلافهم واخلافهم ووضع السيد جلال الدين الكرلاني على الهداية شرحا وسماه بالكفاية وهي المشهورة بين الناس

قيل ان الكفاية تاليف علي بن عثمان بن ابراهيم قاضي القضاة الشهير بابن التركماني والصحيح الاول قال صاحب الشقائق

في ترجمة الشيخ العارف بالله امير علي بن احمد بن حسين البرسوي كان رح من نسل السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح

الهداية تربى ابوه في بيت الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون في بروسا رأيت في فوائد المولى شمس الدين احمد

القيصري قال السيد جلال الدين الكرلاني في الكفاية نقلا عن المبسوط وعن محمد بن الحنفية قال الدعاء اربعة دعاء رغبة ودعاء

رهبة ودعاء تضرع ودعاء خفية ففي دعاء الرغبة يجعل بطون كفيه نحو السماء وفي دعاء الرهبة يجعل ظهر كفيه الى وجهه كالمستغيث

من الشيء وفي دعاء التضرع يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الابهام والوسطى ويشير بالسبابة وفي دعاء الخفية ما يفعله المرء في نفسه

وفي الحاوي وكذا في القنية نقلا عن شمس الائمة الكرابيسي عن السيد بن علي ابو جعفر عقيب الدعاء سنة وقيل ليس بشيء والاول اصح

قال رسول الله صلعم اذا سألتم فاسئلوه ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها واذا دعى احدكم ففرغ من دعائه فليمسح يده

على وجهه ومن شمس الائمة الحلواني والافضل ان يبسط كفيه ويكون بينهما فرجة وان قلت ولا يضع احدى يديه على الاخرى

فان كانت وقت عذر او برد فاشار بالمسبحة قام مقام بسط كفيه وقال السغنقي بوشش الشيخ طاهر الخوارزمي في كتاب

الجواهر في الباب التاسع في الفوائد المتفرقة قال شمس الائمة الحلواني مسح اليدين عقيب الدعاء سنة وقيل ليس بشيء والاول

اصح قال النبي صلعم اذا سألتم الله فاسئلوه ببطون اكفكم ولا تسئلوه بظهورها واذا دعا احدكم ففرغ من دعائه فليمسح بيديه

على وجهه وقال شمس الائمة السرخسي الافضل ان يبسط كفيه ويكون بينهما فرجة وان قلت والمستحب ان يرفع يديه

عند الفاتحة بحذاء صدره كذا روى ابن عباس رض فعل النبي صلعم

... المغني في الاصول كان عالما عابدا زاهدا متنسكا عارفا بالمذهب والخلاف جامع الفروع والاصول

ضابط المعقول والمنقول اخذ الفقه عن علاء الدين العلامة عبد العزيز البخاري عن العلامة فخر الدين المايمرغي عن

شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية برهان الدين علي المرغيناني الفرغاني فبلغ رتبة الفضل والكمال ثم قدم دمشق و

درس بالمدرسة الخاتونية وافتى وحج ودرس بالخاتونية ومن شروط واقفها ان يكون المدرس بها من افضل الحنفية

وله شرح الهداية تداولته ايدي العلماء واشتهر بالخبازي وله كتاب في اصول الفقه سماه بالمغني وهو كتاب مغن كاف

عن كتب الاصول واخذ عنه ابو العباس احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي والبدر الطويل داود بن الملك

بن علي الرومي القونوي وهبة الله بن احمد التركستاني صاحب كتاب تبصرة الاسرار في شرح المنار مات رح سنة احدى

وتسعين وستمائة وكان سنه في عشر السبعين

... فاراب كساط ناحية وراء نهر سيحون اتقان واترار قصبتها ونقل بعض تلامذة المولى الاستاذ

العلامة الشيخ المعروف بجوي زاده عن استاذه هذا انه قال وجدت بخط الاتقاني مضبوطا بفتح الهمزة ولد قوام الدين الاتقاني

باتقان ليلة السبت التاسع عشر من شهر شوال سنة خمس وثمانين وستمائة واخذ العلم عن برهان الدين احمد بن اسعد

بن محمد الخبازي الفقيه وتفقه عليه وقرأ كتاب الهداية لديه وكان له حق رواية عنه عن الشيخ الامام حميد الدين الضرير عن
شمس الائمة الكردري عن صاحب الهداية وسمع الاتقاني ايضا كتاب الصحيح البخاري عن برهان الدين الخبازي الفقيه وولي تدريس
مشهد الامام بظاهر بغداد وقدم دمشق مرتين اجتمع في الاول بالامير يلبغا نائب السلطنة وحصل وتكلم عنده في مسائل رفع
اليدين واراد ابطاله فدفع الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي الشافعي ثم قدم ثانيا في العاشر من رجب سنة سبع
واربعين وسبعمائة ودرس وافاد واجاد ثم اتى مصر في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة فدرس بالجامع المارديني فعظمه الامير
صرغتمش الناصري حتى عمر الامير المذكور مدرسة المجاورة بجامع ابن طولون اجلسه مدرسا بها وهو اول مدرس بالصرغتمشية
وكان راسخا في المذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه يدل عليه كلماته
الواقعة في تصانيفه شرح اصول الاخسيكثي وسماه التبيين وشرح الهداية وسماه غاية البيان ونادرة الاقران ولقد اعجب
عنه تمام هذا الشرح بنفسه حيث قال فلو كان الاسلاف بالحيوة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف نار البيان
اوقدت ولقال الامام محمد اصبت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امضيت ولقال ابو حفص امعنت فيما نظرت ولقال
ابو منصور حققت ولقال الطحاوي صدقت ولقال الكرخي بورك فيما نطقت ولقال الجصاص احكمت ولقال القاضي ابو زيد
اصبت ولقال شمس الائمة وجدت ما طلبت ولقال فخر الاسلام مهرت ولقال نجم الدين النسفي بهرت ولقال صاحب المحيط
فقت فيما الفت واشرت الى غير ذلك من كبراء الدين الذي لا يحصى عددهم رحمة الله عليهم ولقال المتنبي انت من
فصحاء عباراتهم مسكية النفحات وقال في بعض مباحثه وهذا مما لا تجده في كتب المتقدمين ولا المتاخرين وقال في اول
هذا الشرح يقول الفقير الى الله الكبير امير كاتب ابن امير عمر المدعو بقوام الدين الاتقاني الفارابي قضى الله مناه ولما رقى
الملك السلام حجة الاسلام بقافلة العراق من مدينة السلام سنة عشر وسبعمائة وقعت في ديار مصر نصف محرم الحرام في
سنة الحادية عشر وسبعمائة فالتمس مني من في قلبه صفاء وفي عهده وفاء ان اشرح كتاب الهداية الى ان قال فسميت
غاية البيان ونادرة الاقران ثم ان في رواية الكتاب ينتهي في خمس طرق منها ما اخبرني شيخه وبلغني فقيه الفقهاء سيد
العلماء برهان الحق والدين الخبازي الفقيه عن شيخه العلامة شمس الفائقين حميد الدين الضرير علي بن محمد بن علي الرامشي وحافظ الدين الكبير

محمد بن محمد بن نصر البخاري عن شيخنا العلامة شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري عن شيخ الاسلام صاحب الهداية
برهان الدين علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني وله رسالة في رفع اليدين ورسالة اخرى في عدم
صحة الجمعة في موضعين من البلد وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين وسبعماية ومن المواهب السنية التي من الله على هذا الفقير
دخول النسخة المصححة من كتاب الصحيح البخاري في سلك ملكه ملكتها بالشراء الشرعي عن تركات المولى المرحوم علي چلبي
ابن القاضي امر الله الحنائي مات وكان قاضيا بعسكر المنصور بولاية اناطولي سنة ثمان وسبعين وتسعماية وهي التي كتبها
وفرغ من نسختها بنفسه ابو طالب علي بن محمد الاسترابادي في سلخ جمادى الاولى في سنة اثنين واربعين وخمسماية ثم
قرأها وسمعها امير كاتب ابن امير عمر قوام الدين الاتقاني من نسخة العلامة برهان الدين احمد بن اسعد الخريفغني في سنة
احدى عشر وسبعماية وهذه صورة ما كتبه الاتقاني في اخر هذه النسخة سمعنا كتاب الصحيح البخاري شيخنا الامام العلامة الزاهد
برهان الدين احمد بن اسعد بن محمد الخريفغني عن الشيخ الحاج حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري عن الشيخ الامام صاحب برهان الدين
ابي رشيد محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الاصفهاني عن الامام العلامة حجة الحق على الخلق منتخب الدين ابي الفتوح اسعد
بن الامام ابي الفضائل محمود بن خلف العجلي الاصفهاني عن ابي الحسن غانم الجلودي عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار
الصوفي عن ابي علي محمد بن عمرو بن شبويه المروزي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن صاحب الصحيح
محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري رضي الله عنه سنة احدى عشرة وسبعماية ثم كتب تحت ما كتبه الاتقاني استاده الخريفغني بخطه الاعلى
الشريفة وهذه صورة ما زبرته انا مصحح ذلك كتبه احمد بن اسعد بن محمد الخريفغني حامدا ومصليا بزيادة الواو بين الياء
والفاء ولكن المشهور الخريفغني بلا واو ثم كتب الاتقاني قال الشيخ الحافظ ابو نصر احمد بن احمد بن الحسين الكلاباذي البخاري
في كتابه المسمى بكتاب الهداية والارشاد وفي اول الكتاب مات محمد بن اسمعيل البخاري ليلة الفطر ودفن يوم السبت يوم الفطر
بعد صلوة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين وهو ابن اثنتين وستين سنة غير ثلثة عشر يوما ثم كتب نقلا عنه وتوفي محمد بن
يوسف ابن مطر الفربري في سنة احدى وعشرين وثلثماية وهو الذي روى صحيح البخاري عنه وكان مولده سنة احدى وثلثين
ومائتين وكان قد سمعه عشرات الوف من البخاري ولم يبق الا عنه وهو منسوب الى فربر بالفاء والراء المهملة وبينهما باء معجمة

بواصت وهي قرية من قرى بخارا كذا ذكره في كتابه الكامل في التواريخ ابن الاثير كتبه ابو حنيفة امير كاتب بن
امير عمر العميد المدعو بقوام الفارابي الاتقاني الى هنا منقول من خطه وكتب الاتقاني في كتاب صلوة التراويح في باب
فضل من قام رمضان من صحيح البخاري في حديث ومن ابن شهاب عن عروة الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب رض ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي
الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن
كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر رض نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل
من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حاشيته ووجدته في كتاب نسختي بخط الاوزاع الجماعة
المتفرقة ولا واحد لها من لفظها والرهط ما بين الثلثة الى العشرة وقوله نعم البدعة هذه انما دعاها بدعة لان رسول الله
صلعم لم يسنها لهم ولا كانت في زمن ابي بكر رض وانما اثنى عليها وعيب فيها بقوله نعم ليدل على فضلها ولئلا يمنع
هذا اللقب من فعلها ويقال نعم كلمة تجمع المحاسن كلها وقيام رمضان جماعة سنة في حق التسمية غير بدعة لان النبي صلعم
قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي كذا ذكر الخطابي
ونسختي هذه من نسخ الصحيح البخاري من السواد وقراوا صححها العلماء الكبار من المحدثين تداولته ايدي الفضلاء واحدا بعد واحد
وكتبوا في آخرها بخطوطهم الشريفة منهم امام العالم الفاضل فخر المحدثين ابن حجر وهذه صورة ما زبرته انامله الشريفة بلغ وسمع
وسمع مرارا فصحح كاتبه احمد بن حجر العسقلاني

كان احد المتبحرين في علوم الدين اصولا وفروعا واوحد الجامعين بغالب الفنون وكان
لجميعها مجموعا وهو الامام الجليل عديم النظير فقيد المثيل مرب الاخلاق صاحب طريقة الارشاد والمتفق على انه الفرد في
علم الخلاف اقر له اهل زمانه بالتقدم والفضل على اقرانه وهو المقدم في الفقه واصوله والمشار اليه في تفريع العلم وتاصيله
ولد سنة خمس وسبعين وستمائة اخذ العلوم عن قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد السروجي عن صدر الدين سليمان بن
ابي العز وصدر الدين محمد بن عباد الخلاطي وهما عن الامام جلال الدين الحصيري تلميذ القاضي الامام فخر الدين قاضي خان

ذكر العلامة السيوطي في حسن المحاضرة ان الامام العلامة الامير علي بن بلبان الفارسي سمع من الدمياطي وتفقه على
السروجي وبرع في المذهب واصوله وشرح تلخيص للخلاطي وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح ابن حبان على الابواب
ورتب معجم الطبراني على الابواب مات في القاهرة سنة احدى وثلثين وسبعمائة انتهى وفي الجواهر المضية تفقه
على السروجي وغيره وافتى وحصل من الكتب جملة وصنف وافاد مات بمنزله على شاطئ نيل مصر في تاسع شوال سنة
تسع وثلثين وسبعمائة ودفن بتربته خارج باب النصر ومولده سنة خمس وسبعين وستمائة ورتب التقاسيم والانواع
لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا حسنا على ابواب الفقه انتهى وذكر القاسم ابن قطلوبغا في تراجمه علي بن بلبان
بن عبد الله الفارسي الامير الفقيه النحوي ابو الحسن المصري سمع الدمياطي ومحمد بن محمد بن علي بن ساعد وابن عساكر
وغيرهم وتقدم في المذهب وشرح تلخيص الجامع الكبير شرحا مطولا سماه تحفة الحريص توفي سابع شوال سنة تسع
وثلثين وسبعمائة انتهى ورأيت في اول شرح التلخيص الذي سماه تحفة الحريص اخذت مختصر الجامع الكبير رواية ودراية
عن شيخنا قاضي القضاة حاكم الحكام مفتي الانام شمس الدين ابي العباس احمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم السروجي
عامله الله بلطفه الخفي بحق قراءته وسماعه لجميع المختصر المذكور من مصنفه ومن شيخه نخبة العلماء وعمدة اهل الاملاء
قاضي القضاة صدر الدين فخر السلف الصالحين ابي الربيع سليمان تغمده الله برحمته واسكنه اعلى غرف جنته بحق
القراءة والرواية عن شيخه الشيخ العلامة جمال الدين الحصيري بحق قراءته على الشيخ الامام فخر الدين الحسن المعروف
بقاضيخان رواية عن الامام ظهير الدين حسن بن علي المرغيناني عن الامام العالم سراج الائمة برهان الدين عبد العزيز بن
عمر بن مازه وعن الامام شمس الدين محمود جد قاضيخان وهما عن الامام العلامة شمس الائمة ابي بكر محمد بن ابي سهل السرخسي
عن الامام العالم ابي محمد عبد العزيز بن احمد الحلوائي عن الامام ابي علي الحسين بن الخضر النسفي عن الامام العالم ابي بكر محمد
بن الفضل البخاري عن الامام ابي عبد الله بن ابي حفص الصغير عن ابيه الامام ابي حفص الكبير عن الامام الجليل الرباني محمد بن
الحسن الشيباني عن الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمة الله عليهم اجمعين الى هنا من كلامه في شرح التلخيص
[illegible] الاوع

والاصول عن الشيخ الامام ابي العلاء شمس الدين محمود بن ابي بكر الكلاباذي البخاري الفرضي وهو اخذ العلوم عن مشايخ كثيرة فترجم
مشايخه وهي تزيد على ستمائة وعبد الكريم هذا سمع الكثير وحدث وافاد ودرس ودرس الفقهاء وطائفة المحدثين بجامع الحاكمي
وامتاز بالفقه المنسوبة لطائفة الحديث وصنف وكتب بخطه كتبا كثيرة وجمع الكتب وكان سمحا بعارية الكتب والاجزاء
ولد في سادس عشرين من رجب سنة ثلث وستين وستمائة قال في الجواهر المضية قال لكنه اخبرني والدي ومات في سلخ
رجب سنة خمس وثلثين وسبعمائة بمنزله خارج باب النصر جوار زاوية خاله شيخنا نصر ودفن بها وقال عبد القادر في الجواهر المضية
نصر بن سليمان بن عمر المنبجي شيخنا الامام العارف العلامة ابو الفتح سمع من ابراهيم بن خليل وابن عروة وابن علان والنجيب و
حدث سمعت عليه البخاري من روايته خارج باب النصر سنة ثلث عشر وسبعمائة بقراءة الامام شهاب الدين ابي العباس الموقت
بابن الشافعي بسماعه من المشايخ الثلثة اسمعيل عبد القوي وعبد العزيز بن هرون وابي العباس احمد بن عيسى بن يوسف
الدمشقي قال حدثنا ابو القاسم هبة الله البوصيري ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد الارتاحي قال البوصيري ثنا محمد بن
بركات النحوي وقال الارتاحي ثنا ابو علي بن عمر بن الفراء اجازة قالا اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية قالت اخبرنا
محمد بن مكي الكشميهني قال ثنا الفربري ثنا البخاري رح وسمعته خمس عشرة عن الحجاري ووزيرة بسماعهما من الزبيدي ثنا ابو العباس
الموقت عبد الاول ثنا الداودي ثنا السرخسي ثنا الفربري ثنا البخاري رح وتفقه شيخنا ابو الفتح هذا واعتزل وانقطع انقطاعا
عظيما الى ان مات في السادس والعشرين من جمادي الاخرى سنة تسع عشرة وسبعمائة ودفن بزاويته خارج باب النصر رح
الامام فخر تاج الدين اسمعيل بن عبد ... الامام الفقيه العلامة الفرضي القنوي كان فقيها اصوليا نحويا فرضيا له قدم راسخ في
الفروع والاصول وله عمل قوي في الفرائض وكان صالحا عفيفا ورعا متدينا قد اوتي بالكمال الاوفى من الزهد والورع
والتقوى وكان من محاسن الزمان دائم الذكر تلاوة القرآن مكثرا النوافل والاذكار اناء الليل واطراف النهار تفقه
على الامام العلامة فخر الدين عثمان بن مصطفى المارديني وعلى نجم الدين الملطي واخذ الفرائض والتفقه ايضا عن الشيخ الامام شمس الدين
محمود بن احمد بن ظهير الارتكي عن صدر الدين سليمان عن الامام جمال الدين الحصيري عن الامام فخر الدين قاضيخان مات سنة
تسع وثلثين وسبعمائة بالقاهرة بالحسينية تفقه عليه العلامة محمد بن يوسف بن الياس شمس الدين القونوي قال صاحب

الجواهر المضية عبد القادر وصحبته كثيرا وبينه وبيني مودة وكان حسد وقانتة وكان يرى في كل سنة ما يدل على النيل في
زيادته ونقصانه [illegible] كان فقيها اصوليا فرضيا قرأ الفرائض واخذ من الشيخ الامام شمس الدين محمود
الاريدي المذكور قبيل هذا فدرس وافتى ومات سنة تسع واربعين وسبعمائة وكان مولده بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمائة
[illegible] كان زين ارباب التقوى والفتيه
اعلام الهدى وعارف اسرار الطريقة وكاشف رموز الحقيقة وكان فقيها مناظرا اصوليا محدثا مفسرا حسن السيرة مرضي السريرة
دائم الذكر بسبب الفكر اخذ الفقه وتفقه عن الشيخ الامام العلامة صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود ومحمود تاج الشريعة وهو تفقه على جده
تاج الشريعة محمود بن شمس الدين صدر الشريعة احمد بن جمال الدين المحبوبي عن ابيه صدر الشريعة احمد عن ابيه جمال الدين عبيد الله المحبوبي
عن الشيخ الامام المفتي امام زاده صاحب كتاب الشرعة عن عماد الدين الزرنجري عن ابيه شمس الائمة الزرنجري عن شمس الائمة السرخسي
عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي النسفي عن الشيخ الامام ابي بكر محمد بن الفضل عن الاستاذ عبد الله السبذموني عن ابي عبد الله
بن ابي حفص الصغير عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رح واخذ عنه الشيخ العارف الرباني صاحب الكرامات الجليلة وجامع
الكمالات الجميلة قطب اقطاب الحقيقة ومرشد اكابر الطريقة محمد بن محمد بن محمود الحافظي البخاري المعروف بخواجه محمد پارسا
صاحب كتاب فصل الخطاب وكان لمولانا ابو طاهر جامعا بين علمي الشريعة والحقيقة زاهدا ورعا نقيا طاهر الذيل مراقبا لله تعالى
في حركاته وسكناته حافظا لاوقاته لا يذهب من عمره ساعة الا في الاشتغال او المطالعة والمراقبة اجازه الامام العلامة صدر الشريعة
عبيد الله في جميع مقرواته ومسموعاته عنه في شهر ذي القعدة سنة خمس اربعين في البلدة الفاخرة بخارا ثم وقع الاجازة
من ابي طاهر لخواجه محمد پارسا ببخارا ايضا في اواخر شهر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة وكان خواجه محمد پارسا في هذه
السنة ابن عشرين سنة قدس سره [illegible]
[illegible] ذكره القاسم بن قطلوبغا في التراجم فصل ابراهيم وقال ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد
بن عبد المنعم بن عبد الصمد نجم الدين ابو اسحق الدمشقي ولي قاضي القضاة بدمشق بعد والده قاضي القضاة عماد الدين في سنة ست
واربعين وسبعمائة فافتى ودرس وسيد واسس ونظم القواعد وصنف الفتاوى الطرسوسية وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وسبعمائة